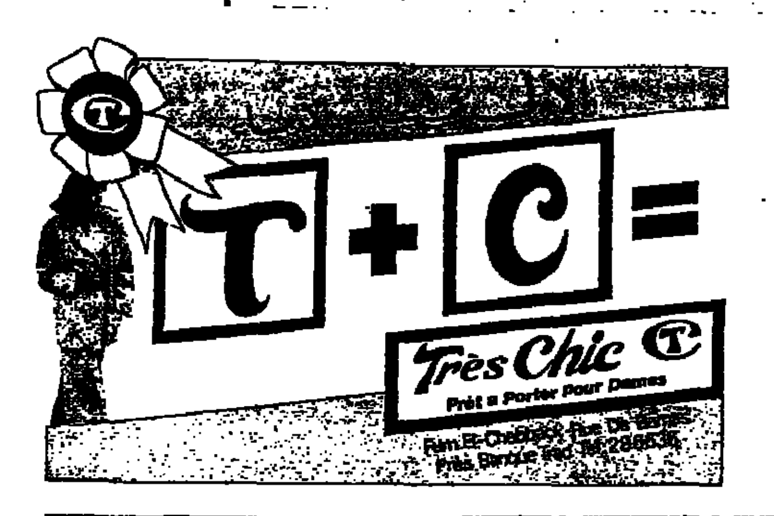







تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR
بيروت □ الإثنين ٢٦ أيلول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩١٤
Beyrouth □ 26 Septembre 1988 □ 30e Année □ No. 9914




دمشق مستعدة لاستقبال عون كقائد للجيش وليس موفداً عنه

# واشنطن تتحرك لتجاوز المأزق بسرعة

## صفير يدعو الى حل مرض، والنواب المسيحيون يجتمعون غداً

## الجميل تلقى رسالة من بوش ويتجه الى مبادرة وفاقية

هل يحمل الاسبوع الجديد، مؤشرات على حصول تطورات، تدفع بالوضع الداخلي نحو الانفراج، والانفتاح على مخارج جديدة، أم تسير الامور نحو مزيد من التصعيد السياسي.

المعلومات التي توفرت خلال عطلة الاسبوع، تشير الى ان السفير الاميركي الجديد في بيروت، السيد مكارثي، والذي وصل اليها امس الاول، يحمل معه تعليمات بضرورة العمل على تحريك الدور الاميركي في سبيل اكثر ايجابية، وتسلم «الملف اللبناني» من القائم بالاعمال السيد سيمبسون، والسعي الى اجراء انتخابات مبكرة في لبنان بقرار من الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير خارجيته السيد جورج شولتز.

ووصلت الى بيروت امس، معلومات لم تتأكد بعد، مفادها ان الادارة الاميركية قررت ارسال موفد اميركي الى دمشق خلال الايام المقبلة، وتوقعت المصادر التي سربت هذه المعلومات، وصوله غداً او بعد غد الى العاصمة السورية. (التفاصيل على الصفحة ٣).

واعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس عن اسفه الشديد لما وصلنا اليه على الصعيد الوطني. وقال: كنا نأمل ان يكون لنا رئيس جديد للجمهورية قبل نهاية الولاية السابقة فخاب الامل، لكننا ما نزال نعمل مع المسؤولين للاهتداء الى حل مرض لجميع الفئات المعنية، بعيداً من اجواء الشحن والتشنج والتحدي التي تسببت وما قد تسبب من ويلات ونكبات.

اضاف في عظة القاها امس في بكركي: نريد حلاً يحفظ لبلادنا شخصيتها وسيادتها وارادتها الوطنية، ويؤلمنا ان نقول بانه لو عرفنا ان نحترم هذه الارادة ويحترمها غيرنا، وتصرفنا على مستوى المسؤولية في الانتخابات الرئاسية لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم.

وقال: قلنا غير مرة اننا ضد التقسيم ومع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ومع النظام الديمقراطي الحر ومع المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين.

وعلم ان الاجتماع النيابي المسيحي سيلتئم الساعة الخامسة من مساء غد الثلاثاء في بكركي، للاطلاع من نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر، على حصيلة مساعيه لدى الرئيس حسين الحسيني، لتحديد موعد جلسة نيابية لانتخاب الرئيس الجديد في «قصر منصور».

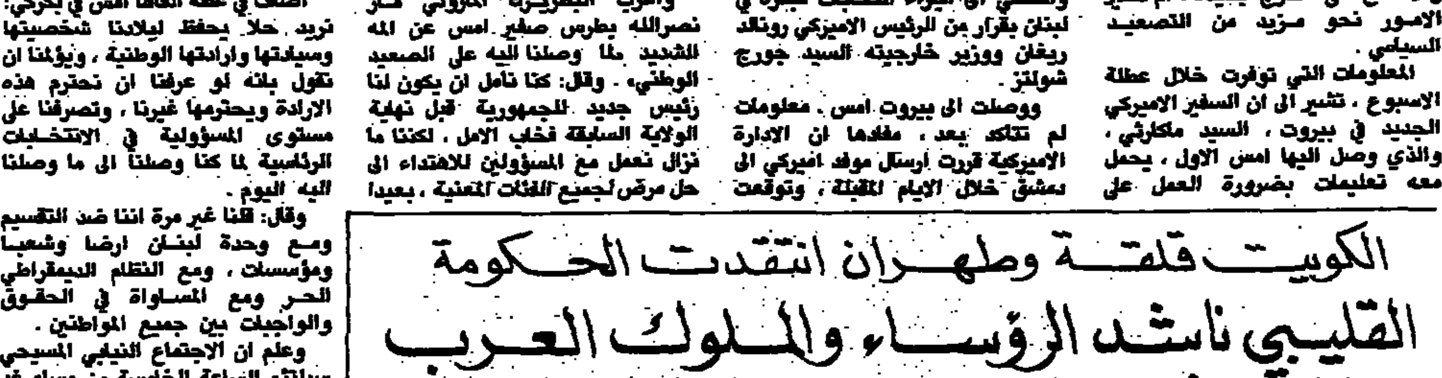
### عون يستكمل اليوم اتصالاته

واليوم يستكمل العماد عون مشاوراته ولقاءاته لشرح التطورات الاخيرة في البلاد، والتي ادت الى تشكيل «الحكومة العسكرية» برئاسته، وسيستقبل في هذا الاطار سفراء الدول العربية ومعتمديها في لبنان. وسيركز على شرح دور الحكومة في المرحلة الراهنة، والعمل على انجاز الانتخابات الرئاسية في اجواء هادئة وديمقراطية.

ويتوقع ان يتخذ العماد عون سلسلة تدابير واجراءات خلال الاسبوع الحالي، تأكيداً على دور الحكومة وممارستها للشرعية بشكل فاعل.

ورداً على اعلان العماد عون عزمه، على ارسال موفد خاص الى دمشق، قالت اوساط مقربة من القيادة السورية، ان

(البقية على الصفحة ٩)




ذكر مصدر ديبلوماسي عربي في تونس ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي وجه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب يطلب منهم فيها، بذل ما في وسعهم، للمساهمة في حل الازمة اللبنانية.

وسلم القليبي الرسائل الى الممثلين الدائمين للدول العربية لدى الجامعة (عشرون بلداً ومنظمة التحرير الفلسطينية) اثناء استقباله لهم في مقر الجامعة في العاصمة التونسية.

وكان القليبية وجه امس الاول الجمعة نداء الى كل اللبنانيين ايا كانت طائفتهم لكي يرفضوا بشكل قاطع كل فكرة تقسيم لبلادهم. وهو اشار الى ان الدول العربية تتابع عن كثب تطور الموقف مضيفا انها لن تتخلى عن المهمة الملقاة على عاتقها في الحفاظ على وجود لبنان ووحدته واستقلاله.

وفي دمشق واصلت الصحف السورية امس هجومها على حكومة العماد ميشال عون العسكرية التي شكلها الرئيس السابق امين الجميل قبل انتهاء ولايته مباشرة.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان «الحكومة العسكرية الهزيلة بشكلها وطريقة ولادتها وفي توقيتها لا تأتي انقلابا على المؤسسات الدستورية والقوانين اللبنانية فحسب بل هي ايضا انقلاب على الفرصة التاريخية التي تهيأت امام المخلصين الحقيقيين للبنان من اجل انتخاب رئيس لبناني جديد يمهد لتحقيق الوفاق ويعمل من اجل الخلاص والانقاذ ولان هذه هي مهمة حكومة الانقلاب اللاشرعية واللاقانونية فانها تبقى حكومة التعبير عن مخطط اسرائيل الرامي الى تأزيم الوضع اللبناني.

وذكرت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان الذي حدث في الدقائق الاخيرة ليس واضحا تماما لا في مصلحة لبنان وشعبه حتى ولا في مصلحة اي مواطن عربي ما حدث لا يجوز ان يطلق عليه تسمية حكومة عسكرية انتقالية بل هو انقلاب عسكري

(البقية على الصفحة ٩)

«احداث الاسبوع»
(الصفحة ٣)

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

(ما من سياسة ذات قيمة خارج الحقائق – الجنرال ديغول)

## يفشل الساسة.. يطل العسكر..

بقلم الياس ربابي

موضوعات الساعة اكثر من هموم القلب اللبناني في هذه الايام السود.

وجميعها حارق الحالية. ملح الدعوة. عاصف الاغراء، والاستهواء:

من تعذر انتخاب رئيس جديد. وتلك للمرة الاولى في الاثنتين والستين سنة من عمر الجمهورية والنظام.

الى نزاع وصراع جاهليين، ومقلقين، في اوساط الساسة الغارقين في التنابذ والتناحر.

الى مداخلات غريبة، وقحة السفور، لا تراعي حرمة الشعور العام. وكأن لبنان اصبح جمهورية موز مشرقية كجمهوريات الموز في اميركا الوسطى... علماً ان لا موز عندنا بعد زحف البرابرة الجدد. وان ما نستهلكه منه مستورد من الصومال وفنزويلا...

الى شتى المخاطر والمخاوف الماثلة هنا وهناك وهنالك. ومنها الواقع والمتوقع وهما في «احلى حالاتهما».

الى اوضاع المواطن المقهور، والمذعور، والتائه في وطنه واوطان الآخرين، وهو لا يدري كيف، ومتى، واين يكون الفرج؟

الى ما يذاع، ويشاع، ويملأ الاسماع عن احتمال تولي الجيش المقدرات، بعدما شبع «الصامت الكبير» صمتاً. وبعدما كفر – مثله مثل سائر الناس – بالحاكمين والمعارضين من ساسة الجهل، والجبن، والعجز، و«الخلط، والعمالة، والاستغلال...

وعند هذا الموضوع اقف، واستوقف.

* * *

ليست ظاهرة نزول الجيش الى الساحة السياسية بدعة، او هرطقة، كما يحلو لبعضهم ان يزعم، ويرجف.

انها طبيعية، وبديهية، عندنا، وعند سوانا من الدول: سواء أكانت متقدمة وراقية، ام كانت بعيدة عن التقدم والرقي.

وكلما فشل اهل السياسة في الاضطلاع باعباء الحكم. وكلما ازدادوا فساداً وافساداً في المسلكين: الخاص والعام. وكلما عجزوا عن رعاية شؤون البلاد والعباد كما يجب ان ترعى، وتصان.. تتجه الانظار – عفوياً – الى الجيش ليكون المخلص من اوضاع وحالات يخشى ان يدفع استمرار ترديها الى ما يكون انكى وادهى.

والتاريخ: قديمه وحديثه، حافل بالشواهد الناطقة بصحة ما نقول. وحسبنا ان نذكر منها اثنتين: واحدة محلية، لبنانية. والثانية وخارجية فرنسية:

حينما كان من امر السلطة عندنا ما كان، عام ١٩٥٢، يوم اضطر الشيخ بشاره الخوري الى الاستقالة من رئاسة الجمهورية، لم يجد سوى مخرج واحد من المأزق: الا وهو تأليف حكومة برئاسة الجنرال الامير فؤاد شهاب، وقد ادى المهمة على اكرم وجه.

وحينما ساءت امور السياسة والحكم في فرنسا، عام ١٩٥٨، واوشكت البلاد ان تدخل طور الاضطرابات، لم يجد رئيس جمهوريتها، «رينه كوتي»، مفراً من الاستنجاد بالجنرال ديغول، يتولى عملية الانقاذ. فدعا «اعلى الفرنسيين شهرة»، ليقبض على مقاليد الحكم، الذي كان تخلى عنه سنة ١٩٤٦، بفعل «القرف» من «تراء» الطقم السياسي «السيىء والمسيء».

وفي هذا السياق يأتي تأليف حكومة قائد الجيش، العماد ميشال عون، بعدما اخفق الساسة المدنيون اخفاقاً ذريعاً، اخذ يهدد الوطن والشعب بشر ما يمكن ان يهدد به – هذا ان كان ثمة من شر اكبر!

* * *

وصحيح ان ديغول رجل فذ، نادر المثال.

وصحيح ان ليس كل جنرال يستطيع ان ينصب نفسه «ديغولا» في...

الا ان الصحيح، ايضاً، هو ان العسكر يصبحون، في مواطن واطوار معينة، معقد الامل والرجاء لانقاذ ونهوض. كما هو واقع الحال في لبنان هذه المرحلة:

وبعدما عانى اللبنانيون، في جحيم الحروب، ما لم يعانه اي شعب في اي ارض، واي حرب.

وبعدما صاروا مهددين في وجود وبقاء، بفعل ما اصابهم من بلاء وشقاء.

وبعدما يئسوا من حاكمين ثبت انهم قد يصلحون لاشياء واشياء ما عدا اشياء الحكم والسياسة...

بعد هذا – وهو ليس كل ما في الامر – كان من المرتقب ان يتطلعوا صوب الجيش، لعله ينجح ويفلح، حيث خاب «الآخرون» – وسقطوا سقوط الخزي والانكسار.

(البقية على الصفحة ٩)

بريطانيون يلتقون ايرانيين غداً

# رسالة من صدام الى زايد

## وجهود عمانية لتطهير الخليج

افادت «وكالة الانباء الايرانية» الملتقطة في باريس ان القائم باعمال سلطنة عمان في طهران بحث امس مع نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي في مسالة تطهير الخليج من الالغام. وسلمه رسالة من المسؤولين العمانيين.

وقالت الوكالة ان الديبلوماسي العماني رشيد بن مبارك العدواني اعرب عن ارتياح بلاده لعمليات ازالة الالغام التي تقوم بها البحرية الايرانية في الخليج.

واضافت ان بشارتي اكد من جهته عزم البحرية الايرانية على مواصلة عملية تطهير مياه الخليج من الالغام حتى نهايتها وفق الامر الذي تلقته من القيادة العامة للقوات المسلحة.

ونقلت الوكالة عن بشارتي من جهة اخرى ان النظام العراقي يتعرض الى ضغوط بسبب عدم صدقه في البحث عن سلام دائم واعرب عن امله في ان يتوج النجاح اعمال الجولة المقبلة من المفاوضات الايرانية العراقية المقرر عقدها قريبا في نيويورك.

والح المسؤول الايراني من جهة اخرى على تنمية العلاقات الايرانية العمانية.

في لندن اشار متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية الى ان لقاء بين مسؤولين بريطانيين وايرانيين سيعقد على الارجح غدا الثلاثاء في جنيف من اجل التحضير للمحادثات التي ستجري الجمعة المقبل في نيويورك بين وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو ونظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

واوضح المصدر ذاته ان موظفا رفيع المستوى في الخارجية البريطانية هو ديفيد مايرز سيرئس الوفد البريطاني.

ومن المتوقع ان يجري اللقاء بين هاو وولايتي الجمعة المقبل في نيويورك على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة.

وتعتبر الاوساط الديبلوماسية في لندن ان هذه المحادثات قد تفتح الطريق امام تبادل للسفراء بين البلدين في مستقبل قريب.

وكانت العلاقات بين بريطانيا وايران تدهورت في شكل كبير قبل عام وتحسنت خلال الاشهر الاخيرة الماضية بعد تسوية الخلاف على مسالة التعويضات المالية المترتبة على كلا الطرفين للاضرار التي لحقت بسفارتيهما في العامين ١٩٨٠ و ١٩٨١.

يذكر ان السويد مكلفة حاليا رعاية مصالح بريطانيا في ايران وان هذه

(البقية على الصفحة ٩)



الحسين والملكة نور يرحبان بمبارك وعقيلته (رويتر)

مبارك والحسين امام المقر الخاص للعاهل الاردني في اسكوت (رويتر)

بحث امس الرئيس حسني مبارك، الذي يقوم بزيارة لبريطانيا تستغرق ثلاثة ايام، قضايا الشرق الاوسط مع وزير الخارجية البريطانية جيفري هاو.

واعلنت وزارة الخارجية البريطانية بعد الاجتماع الذي استغرق ٤٥ دقيقة، ان البحث تناول القضايا الاقليمية ولا سيما النزاع العربي – الاسرائيلي، والوضع في الخليج، بالاضافة الى مشاكل مصر الاقتصادية.

ويذكر ان الرئيس مبارك يسعى الى كسب تأييد لجهوده للحصول على قروض من صندوق النقد الدولي بشروط اخف.

(البقية على الصفحة ٩)

بيريز غادر باريس الى نيويورك:

# زيارة عرفات لمصر لن تؤثر

## على لقائي مع شولتز وعبد المجيد

غادر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز باريس امس الاحد الى نيويورك اثر انتهاء زيارة خاصة استغرقت ٤٨ ساعة التقى خلالها كبار المسؤولين الفرنسيين.

واشار وزير الخارجية اثر انتهاء لقائه مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى ان «الصداقة بين فرنسا واسرائيل تظل قوية جدا» وذكر انه اتفق مع محادثه حول ضرورة «بدء المفاوضات المباشرة مع الاطراف الاخرين الاردنيين والفلسطينيين في اقرب وقت ممكن».

وكان بيريز الذي يتزعم لائحة حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة صرح في المناسبة نفسها انه «مستعد للتخلي عن غزة كلها اضافة الى بعض اجزاء الضفة الغربية حيث توجد غالبية واضحة للعرب».

والتقى بيريز خلال اقامته في باريس رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ووزير الخارجية رولان دوما الذي تطرق معه الى الزيارة الاخيرة التي قام بها الى ستراسبورغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. واجرى ايضا مباحثات غير متوقعة مع الرئيس البرتغالي ماريو سواريز الذي يقوم هو ايضاً بزيارة خاصة لفرنسا.

من جهة ثانية، اعلن بيريز في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان زيارة زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاخيرة لمصر لن تؤثر على لقائه في نيويورك مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد.

واضاف بيريز ان اللقاء الثلاثي يهدف الى «دفع عملية السلام». ودعا في هذه المناسبة الى مواصلة هذه العملية «قبل وخلال وبعد الفترتين الانتخابيتين» في الولايات المتحدة واسرائيل.

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي عن «احترامه» لموقف الرئيس حسني مبارك مشيرا الى ان الرئيس المصري يرى ان «السلام بين مصر واسرائيل يجب ان يؤدي الى سلام شامل

(البقية على الصفحة ٩)

اكتشاف مطبعة للشيوعيين

# مقتل فتاة فلسطينية

## واصابة ٣٠ في الضفة والقطاع



قرويون يصلون على جثمان الشلبي (رويتر)



احد اقارب الشلبي يواسي ابن الفقيد (رويتر)

قالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان القوات الاسرائيلية قتلت فتاة فلسطينية وجرحت ٣٠ اخرين في بداية الاسبوع اثناء تفريقها احتجاجات على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد اندلعت اعمال المقاومة بعد مقتل الفتاة الفلسطينية نهيل نعمان (١٣ عاما) برصاصة بلاستيكية اصابتها في راسها.

وقال راديو اسرائيل ان اربعة جنود اسرائيليين وجهت اليهم تهمة القتل بسبب اعتدائهم بالضرب حتى الموت على احد سكان مخيم جباليا بقطاع غزة يوم ٢٢ اب الماضي. وقد امرت محكمة عسكرية بسجنهم حتى انتهاء اجراءات المحاكمة.

وقد احتج مسؤولون اميركيون على احتجاز جوازات سفر خمس سيدات اميركيات مؤيدات للفلسطينيين اتهمن بالمشاركة في مظاهرة معادية لاسرائيل منذ اسبوع. ومن المقرر ان يغادرن اسرائيل الى الاردن بعد ان اعادت السلطات الاسرائيلية جوازات السفر.

وقالت السيدات الخمس الاعضاء في «لجنة التضامن مع فلسطين» التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا لها انهن كن في مهمة لتقصي الحقائق ونفين اشتراكهن في المظاهرة.

وقالت غيئولا كوهين عضوة البرلمان الاسرائيلية عن حزب «تيحيا» اليميني يجب على اميركا ان تفهم نهائيا ان عليها الا تتدخل في امننا.

وكانت اعنف المصادمات التي شهدتها الاراضي المحتلة خلال بداية الاسبوع في نابلس اكبر المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اصابت فلسطينيا بالرصاص وجرحت خمسة اخرين بطلقات مطاطية خلال تفريقها مسيرة نسائية امس.

وقالت المصادر ان ثلاثة اشخاص من نابلس عولجوا من اثار الضرب وعولج ثلاثة اخرون من اثار استنشاقهم للغاز المسيل للدموع. وقد شارك في الاحتجاجات خمسون سيدة غطى نصفهن وجوههن بغطاء الرأس العربي ولوحن باعلام فلسطينية تاييدا للانتفاضة.

وقال فلسطينيون ان ١٢ فلسطينيا جرحوا في هذه المصادمات في حين جرح ١٥ اخرون في اعمال عنف اخرى في

(البقية على الصفحة ٩)

نائب بريطاني محافظ في الاردن:

# جنرالات في جنوب افريقيا

## يعاونون اسرائيل في قمع الانتفاضة

قال نائب بريطاني محافظ انه علم ان جنرالات من جيش جنوب افريقيا يقدمون النصح للجيش الاسرائيلي بشأن وسائل قمع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكر السيد انتوني مارلو عضو وفد المحافظين الذي عبر من الضفة الغربية الى الاردن مع عضوين محافظين اخرين في مجلس العموم البريطاني امس الاول ان الوفد تلقى معلومات خلال اقامته في الاراضي المحتلة تفيد ان جنرالات من جيش جنوب افريقيا يرتدون ملابس مدنية يعاونون القوات الاسرائيلية في كيفية مواجهة الانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة منذ اكثر من تسعة اشهر.

ولكن السيد مارلو رفض في مقابلة مع «رويتر» اجريت في وقت متأخر مساء امس الاول الافصاح عن الجهات التي استقى منها هذه المعلومات.

واضاف يقول ان عضو الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يوسي ساريد سيثير الموضوع امام البرلمان الاسرائيلي.

وقد وصل مارلو وتيم وود وريتشارد بيج الى عمان في اطار جولة لتقصي الحقائق من الاوضاع في المنطقة وسيغادرون الى بريطانيا اليوم

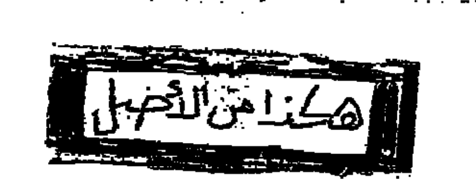
وانتقد النواب البريطانيون الثلاثة الاساليب التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي للقضاء على الانتفاضة خاصة اطلاق الرصاص البلاستيكي والذي عادت القوات الاسرائيلية الى استخدامه هذا الشهر بناء على اوامر من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال السيد مارلو اعتقد ان اساليبهم لا مبرر لها وهناك دليل قوي على ان الجيش يفتقر الى الانضباط ويتسم بالوحشية.

وقال ان الوفد سيبلغ وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو

(البقية على الصفحة ٩)





# حديث عن ذهنية اميركية جديدة
# ماكارثي وجيرجيان سيعملان للاتفاق على مرشح توافقي

كشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة امس ان السفيرين الاميركيين الجديدين في بيروت ودمشق ماكارثي وجرجيان يحملان في جعبتيهما الديبلوماسية طرحا اميركيا جديدا وذهنية جديدة في التعاطي مع الشان اللبناني مع اللبنانيين اولا والسوريين ثانيا . ومن خلالهما مع قضية الشرق الاوسط واوضحت ان ابرز الخطوط العريضة لتلك الذهنية هي الاقتناع الاميركي . بان الرئيس الجديد للجمهورية في لبنان . هو ثمرة توافق اميركي وسوري ولبناني على قدم المساواة . واكد استحالة وصول اي رئيس الى قصر بعبدا من دون الاتفاق بين اللبنانيين والسوريين اولا هذا الاتفاق الذي تدعمه التغطية الاميركية ثانيا .

وقالت هذه المصادر كما اوردت ذلك وكالة الانباء المركزية ان ما حصل في شان تسمية نائب عكار الشيخ مخايل الضاهر هو ان معارضة بكركي والجيش حالا دون وصوله . على رغم الضوء الاخضر من الحكم والتوافق الاميركي – السوري . وهذا ما يفسر فحوى البيان الذي تلاه المتحدث باسم الرئاسة في دمشق عن «الاتفاق بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد» .

واستطردت المصادر نفسها تقول ان المقتنعين بمنطق الذهنية الجديدة . نقلوا معلومات مفادها ان ماكارتي وجيرجيان سيعملان كل ما في وسعهما لترجمة هذا المنطق بغية اخراج الولايات المتحدة من مازقها الحالي خصوصا بعد بروز مشكلة «ليبانون غيت» في الولايات المتحدة الاميركية واستغلال المرشح مايكل دوكاكس لها . واتهامه الادارة الاميركية في التورط في بيع مسيحيي لبنان مقابل ثمن بخس هو اطلاق بعض الرهائن . وتسعى ادارة الرئيس ريغان في الفترة المتبقية قبل الانتخابات الاميركية الى اضفاء مصداقية على سلوكيتها السياسية التي بدات ملامحها في وصول ماكارتي الى بيروت والذهنية الجديدة لمعالجة ازمة الرئاسة في لبنان . ونقلت المصادر عن اصدقاء لبنانيين للسيد مورفي في الولايات المتحدة الاميركية ان موافقته على النائب الضاهر مرده الى معلومات تلقاها عن قبول الفريق المسيحي به . واشار الى «التضليل» الذي تتحمل مسؤوليته السفارة الاميركية في بيروت .

شك لبناني:

ونسبت «المركزية» الى مصادر لبنانية شكوكها في الموقف الاميركي الجديد حتى يثبت العكس . وتساءلت هل كان الاميركيون على علم مسبق برفض الفريق المسيحي لتعيين النائب الضاهر؟ وهل كان اصرارهم عليه خطأ مقصودا؟ وهل كانت حملة التسويق له التي بداها السيد سامبسون تندرج في هذا السياق؟ علما ان تصريحاته الاخيرة خرجت على المالوف في التقاليد الديبلوماسية والاعراف بين الدول . وقالت هل كانوا عازمين على ايصال لبنان الى هذا المازق وتثبيت الواقع التقسيمي؟ وحل جزء من المشكلة الفلسطينية ودفع المسيحيين الى الهجرة . كما حصل مع موفدهم العام ١٩٧٥ السيد دين براون؟ واشارت الى ان من المنتظر ان تتوضح الثلاثاء المقبل صورة الاتصالات الاميركية في هذا الاتجاه .

وتوقع مصدر «غربي» ان تجرى الانتخابات الرئاسية في غضون اسبوعين على الاكثر قبل انتهاء مدة رئاسة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ، تحاشيا لحصول فراغ في سدة السلطة التشريعية . وقال ان المشكلة ليست في مبنى «ساحة النجمة» بل في الاتفاق على شخص الرئيس والمح الى ان المرشحين التوافقيين سيزداد ظهورهم الاسبوع المقبل . لان المعركة الانتخابية اذا انتقلت الى ساحة النجمة وانحصرت بين العميد ريمون اده والرئيس فرنجية فان السوريين يرفضون العميد اده ويفضلون عليه مرشحا توافقيا .

وعلم اخيرا ان البطريرك صفير رفض قبل يومين استقبال السيد سامبسون وكلف نائبه المطران رولان ابو جودة الاجتماع به . احتجاجا على الطريقة الاميركية في التعامل مع الشان الرئاسي اللبناني

## شخصيات ووفود امت منزل الجميل في سن الفيل

لليوم الثالث على التوالي ، امت منزل الرئيس الشيخ امين الجميل في سن الفيل شخصيات رسمية وسياسية وروحية ونيابية وشعبية اتت للسلام عليه والبحث في الاوضاع الراهنة .

وتلقى الرئيس الجميل سلسلة اتصالات من لبنان وخارجه وبرقيات من نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد رامز سعد اشاد فيها بالجهود التي بذلها الرئيس الجميل طوال ست سنوات في حكم لبنان . والمواقف التي اتخذها والتي « صانت استقلال لبنان وسيادته وكرامة اراضيه ووحدته » .

## عون أعطى بو حبيب تعليماته السياسية

استقبل رئيس الحكومة وزير الدفاع والاعلام العماد ميشال عون قبل ظهر امس في دارته في الرابية النائب ادوار حنين والنائب السابق انطوان الهراوي والاباتي بولس نعمان .

وزارته وفود شعبية من مختلف المناطق وشخصيات سياسية واجتماعية وعسكرية مؤيدة وداعية له بالنجاح في مهمته .

وكان العماد عون تلقى مساء امس الاول اتصالا من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب الذي تبلغ منه تعليمات وتوجيهات .

واستقبل العماد عون مساء امس ، النائب الشيخ بطرس حرب ، والمرشح الرئاسي روجيه اده والمحافظ دياب يونس .

## الامير تركي اتصل بسكاف مطمئنا باسم الملك فهد

اعلنت ادارة مستشفى «سان شارل» ان صحة الوزير السابق جوزف سكاف في تحسن مستمر ، وان الورم الذي اصاب الراس والوجه بدأ يخف تدريجيا ، وما تزال العلاجات للحروق التي اصابته مستمرة .

من جهة ثانية استمر امس توافد المهنئين على المستشفى للاطمئنان الى صحة النائب سكاف وعادته شخصيات سياسية وديبلوماسية واجتماعية وقيادية ونقابية .

ومن ابرز الذين زاروه الرئيس كامل الاسعد والنواب: ادوار حنين ، خاتشيك بابكيان ، موريس فاضل ، فؤاد نفاع ، طارق حبشي ، عبدو عويدات ، شفيق بدر ، رينيه معوض ، ومحافظ بيروت جورج سماحة ومطران بعلبك وزحلة للموارنة جورج اسكندر والمونسنيور اندريه بودغوليان موفدا من البطريرك يوحنا بطرس الاول كسباريان ، والمطران حبيب باشا والنائب البطريركي نيقولاوس الحاج . ونائب حاكم «اندية الليونز» في لبنان والاردن سمير خياط ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ، ورئيس جمعية مستوردي الادوية سمير حداد ، والسيد هنري صفير ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والوزير السابق عصام خوري ، ومدير عام النفط فريد قرم ، وزاهي البستاني ومن ابرز الذين اتصلوا هاتفيا الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود باسم الملك فهد عاهل السعودية والعائلة المالكة والرئيس سليم الحص والنائب حسن الرفاعي والنائب فريد سرحال وسفير لبنان في قطر جورج سيام ونقيب المحررين ملحم كرم والدكتور سمير جعجع وشارل غسطين وعبد الرحمن الشيخة .

# اكد رفضه المطلق للتقسيم
# صفير: لو احترمنا ارادتنا لما وصلنا الى ما وصلنا اليه

اعرب البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير عن المه لما وصلنا اليه على الصعيد الوطني . وقال كنا نامل في ان يكون لنا رئيس جديد قبيل نهاية الولاية السابقة فخاب املنا . واكد انه يعمل مع جميع المسؤولين المعنيين الى الاهتداء الى حل مرض للجميع . وجدد رفضه للتقسيم قائلا نحن مع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات والنظام الديمقراطي الحر والمساواة في الحقوق والواجبات ومع انتخابات حرة .

راس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي يعاونه القيم العام الاب يوحنا عويس وحضور جمهور من المؤمنين .

بعد الانجيل المقدس القى العظة الاتية:

اذا شككتك يدك فاقطعها .(ص ٩: ٤٣) .

يشير السيد المسيح في هذا المقطع من انجيله الى مخاطر التسبب بالشك والعثار ويحث السامعين على اجتنابها فيقول: اذا شككتك يدك فاقطعها فخير لك ان تدخل الحياة وانت اقطع ، من ان يكون لك يدان وتذهب الى جهنم . حيث دودهم لا يموت ونارهم لا تطفأ . وكرر ذلك ثلاثا وما قاله في اليد قاله في الرجل والعين . وقد عنى بذلك ان عليك ان تتلافى الاسباب التي تقود الى ارتكاب الخطيئة اذا كنت لا تريد السقوط فيها . ومعروف ان لكل سبب مسببا ولكل معلول علة ولكل ازمة جذورا بعيدة وقريبة سواء اكان ذلك على الصعيد الروحي ام الاجتماعي ام الوطني . وهذا ما نريد ان نتبصر فيه سائلين الله بشفاعة امه البتول ان يجود علينا من القوة بما يمكننا من الثبات في وجه التجارب والمغريات وبذل غاية الجهد للتغلب على الازمات .

١ – لكل ازمة جذور على الصعيد الروحي .

التجربة ليست خطيئة لكنها مدرجة اليها . اذا حوربت فهي لا تؤذي واذا تملكت من النفس جرفتها في تيارها . ولهذا علمنا السيد المسيح في الصلاة الربية ان نقول: لا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير . (١٣:٦) .

وقد اراد السيد المسيح عينه ان يختبر التجربة ليعلمنا كيف نثبت في وجهها . وذلك يوم صام في الصحراء طوال اربعين يوما وجاءه الشيطان مجربا فطلب اليه تحويل الحجارة خبزا فاجاب: ليس بالخبز وحده يحيا الانسان والالقاء بنفسه عن جناح الهيكل فتتلقاه الملائكة فاجاب: مكتوب: لا تجرب الرب الهك . والسجود له خيرا فيعطيه ممالك العالم فاجاب: للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد (متى ٤: ١ – ١١) . لقد اخزى الشيطان وتغلب على التجربة .

ولكن التجربة لا تاتي فجاة فهي كالمد والذي يريد الايقاع بخصمه فيروح يبحث عن نقاط الضعف عنده حتى اذا وجدها هاجمه على نطاق ضيق اذا جاز التعبير . واذا انس منه تخاذلا اجهز عليه . واذا تكرر التخاذل وتعددت التراجعات تعذرت المقاومة وتم الاستسلام . وللتجربة فوائدها . فهي تروض الارادة وتصليها في وجه الشر وتمدها من المناعة بما يمكنها من التغلب عليه بنعمة الله على ما يقول القديس اغوسطينوس : من اعطى الشيطان ان يجرب هو عينه يعطي الرحمة من يجرب . ويضيف قائلا: العنقود مدلى في الكرمة وحبة الزيتون على الشجرة وطالما هما على امهما فانهما يتمتعان بالهواء الطلق فلا العنقود يصير خمرا ولا حبة الزيتون زيتا ، ما لم يمرا في المعصرة . (خواطر فيلسوف ص ٢٣٩) والمعصرة هي التجربة .

٢ – وعلى الصعيد الاجتماعي:

وما يحدث على الصعيد الروحي يحدث مثله على الصعيد الاجتماعي . وكما انه ما من احد يمر بازمة روحية ما لم تكن قد تراكمت عليه منذ زمن شكوك ووسلوس وارتيابات ساعدت على تكوينها ،هكذا القول عن كل مجتمع بشري تعصف به ازمات خانقة تكون قد سبقتها نزاعات وصراعات وتجاذبات تارة خفية وتارة مكشوفة وما من ازمة تنفجر فجاة ودون تمهيد من الف سبب وسبب .

وان ما نشهده في المجتمعات البشرية من خضات وهزات وثورات تزعزع احيانا كياناتها لم يكن يوما وليد الساعة . وغالبا ما يكون لكل ذلك اسباب بعيدة تعود الى ظلم وقع عليها اوعسف اصابها او امتهان اضر بحقوقها او انتقاص نال من كرامتها . وقد تبسط قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الاخيرة العامة . الاهتمام بالشان الاجتماعي في شرح جانب كبير من هذه الاسباب سواء اكانت اقتصادية ام اجتماعية ام سياسية ام دينية ومما قاله: حسبنا الوقوف على واقع عدد من الرجال والنساء والاطفال والبالغين والعجز اي على وضع افراد بين البشر يتمتعون بشخصيتهم وفرادتهم . وهم يرزحون تحت عبء من البؤس لا يطاق ، هناك ملايين من الناس قد فقدوا الامل لان وضعهم قد تفاقم بوجه محسوس في اجزاء كثيرة من الارض . فبازاء هذه الماسي التي يعيشها الكثير من اخوتنا واخواتنا ماسي الفاقة المدقعة والعوز لا بد ان يأتي الرب يسوع هو ذاته ليتجوب فينا الضمير (متى ٢٥: ٣١ – ٤٦) (عدد ١٣) وهذا ما اوجد هوة بين بعض طبقات المجتمع ، واذا العالم منقسم الى شمال غني وجنوب فقير والى طبقات متفاوتة في اليسر والعسر وبدلا من ان يكون عندنا عالم واحد فاذا به عدة عوالم اول وثان وثالث ورابع . على ما يقول قداسته في هذه الرسالة . والى هذا مرد هذه الصراعات التي تنغص عيش الكثيرين من الناس . ولو استؤصلت اسبابها لكانت زالت من الوجود . وفي هذه المجال يصح ايضا قول السيد المسيح: اذا شككتك يدك فاقطعها .

٣ – وعلى الصعيد الوطني:

وما يحدث على الصعيد الروحي والاجتماعي يحدث على الصعيد الوطني . وهناك ترابط واضح بين مختلف الصعد . وما من ازمة تبدو مستحكمة الاويكون لها ما قبلها فاذا هي نتيجة له تكاد تكون طبيعية . ونفس الاسباب تؤدي الى نفس النتائج في غالب الاحيان . وهذا ما نشهده في بعض بلدان العالم شرقا وغربا وهو ما اشار اليه قداسته بقوله في رسالته اليها سابقا: كثيرا ما يحدث لبلد ان يحرم شخصيته اي ما يحق له من سيادة على الصعيد الاقتصادي كما على الصعيد السياسي والاجتماعي وحتى بوجه ما على الصعيد الحضاري لان كل هذه المجالات الحياتية متصلة بعضها ببعض ضمن المجموعة الوطنية .

ويجب التذكير ايضا ان ليس هناك من كتلة اجتماعية كالحزب مثلا يسوغ لها انتحال دور الموجه الاوحد ، لان في ذلك القضاء على الشخصية الحق للمجتمع والافراد الذين هم اعضاء الامة كما يحدث ذلك في الانظمة الكليانية . في مثل هذه الحالة يمسي الانسان والشعب الات على الرغم من جميع التصريحات المناقضة والتطمينات الكلامية (عدد ١٥) .

ولا يصل افراد او جماعات او اوطان الى هذه الحالة من فقدان الشخصية ، دفعة واحدة بل شيئا فشيئا ونتيجة تنازلات ومساومات وتخاذلات تفضي بهم الى حالة يصبحون معها الات لا ارادة لهم شخصية كانت ام اجتماعية ام وطنية . وهنا ايضا يصح القول: اذا شككتك رجلك فاقطعها ...

ايها الاخوة والابناء الاعزاء .

انا نتالم شديد الالم لما وصلنا اليه على الصعيد الوطني . لقد كنا نامل في ان يكون لنا رئيس جديد للجمهورية قبيل نهاية الولاية السابقة . فخاب الامل . ولكننا لا نزال نصلي مثلكم ومعكم ليلهم الله المسؤولين على جميع الصعد الاهتداء الى حل مرض لجميع الفئات المعنية بعيدا عن اجواء الشحن والتشنج والتحدي التي تسببت لنا بما تسببت من ويلات ونكبات . ونريده حلا يحفظ لبلادنا شخصيتها وسيادتها ويحترم ارادتها الوطنية .

ويؤلمنا ان نقول اننا لو عرفنا ان نحترم هذه الارادة ويحترمها غيرنا ولو تصرفنا على مستوى المسؤولية في الانتخابات الرئاسية . لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم .

( البقية على الصفحة ٩ )

## الحسيني تلقى اتصالا من مخيبر والتقى شخصيات

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله على التوالي: الرئيس امين الحافظ ، الوزير السابق محمد صفي الدين ، النائب السابق ابراهيم العبدالله ، الوزير السابق محمد صبرا ، الدكتور جورج ديب ، الدكتور حسن صعب ، الدكتور خالد قباني ، الدكتور دياب ، الوزيرين السابقين مروان حماده والياس سابا ، قائمقام الشوف عصام حب الله ، القاضي زاهي كنعان ، السيدين محمود ومصطفى الحكيم ، العقيد عبد الكريم مقداد ، اللواء عثمان عثمان ، اللواء فيصل فرحات ، الوزير السابق جعفر شرف الدين ، والسيد مصطفى عز الدين .

وتركز البحث في هذه اللقاءات على آخر التطورات في لبنان .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر تناولا فيه موضوع الانتخابات الرئاسية .

## كرامي زار فرنجيه للتشاور حول آفاق المرحلة المقبلة

رأى المحامي عمر كرامي انه « أن لنا ان نحل مشاكلنا بأيدينا ولا يجوز الاتكال على القوى العظمى » .

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في اهدن المحامي كرامي وعرضا التطورات في حضور السيد روبير فرنجيه .

في ختام الاجتماع الذي استمر ساعتين قال كرامي : « جئنا للتشاور مع فخامة الرئيس سليمان فرنجيه ، وكان بحث مسهب في مجمل الاوضاع الراهنة ولا سيما ما يتعلق منها بتطورات المرحلة المقبلة .

وعن الحديث عن عقد مؤتمر وطني قال : « في الحقيقة تم بحث ذلك اضافة الى كل المواضيع ، وستقوم بسلسلة مشاورات مع كل القيادات ، وسيعود السيد روبير فرنجيه مجددا الى بيروت لاعادة التشاور ، ومن ثم يعود لتبليغنا بنتائج هذه المشاورات » .

اضاف : « على كل حال ، المهم ان نبقى نحن في الشمال محافظين على صيغة العيش المشترك وعلى تفعيل المؤسسات كي تقوم بواجباتها تجاه الشعب » .

وعن تحرك جديد قد تقوم به الولايات المتحدة على صعيد حل الازمة اللبنانية قال : « نحن اللبنانيون اعتدنا دائما ان نرمي بمشاكلنا على الخارج ، فقد أن لنا ان نحل مشاكلنا بايدينا ولا يجوز الاتكال دوما على القوى العظمى ، فقد جاؤا جميعا ولكن ما حك جلدك مثل ظفرك » .

## جنبلاط التقى حاوي واخرين

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط في المختارة أمس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي يرافقه عضو اللجنة المركزية في الحزب السيد محمود ابو شقرا . وحضر اللقاء عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وعضو اللجنة المركزية السيد بهيج ابو حمزة .

واستقبل السيد جنبلاط ايضا عضوي تجمع اللجان والروابط الشعبية عدنان عيتاني وبشاره مرهج ، وعضو المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري فياض حيدر .

وكان جنبلاط استقبل وفدا شعبيا من منطقة اقليم الخروب ضم مخاتير ورؤساء بلديات القرى ومسؤولي الاحزاب واللجان الشعبية والفاعليات . وتكلم باسم الوفد امين سر منطقة الاقليم في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محمد ابو عزم ، ومختار شحيم محمد نجيب ضاهر اللذين اكدا « على المصير المشترك للاقليم والجبل ووضع الامكانيات في تصرف السيد جنبلاط » الذي اطلع الوفد على الاجواء العامة في البلاد .

## حكومة الحص : لا نتائج قانونية لقرارات عون

تعليقا على مضمون التعميم الرقم ( ١ ) الذي اصدره امس الاول رئيس الحكومة وزير الدفاع والاعلام العماد ميشال عون ، صرح مصدر في الحكومة السابقة في بيروت الغربية بالاتي :

« ان كل ما يصدر عما يسمى الحكومة العسكرية او عن رئيسها من قرارات وتعميمات ، يشكل اغتصابا للسلطة ويقع باطلا مطلقا ، ويعتبر عديم الوجود ، ولا يترتب عليه بالتالي اي نتائج او مفاعيل قانونية . وعلى الموظفين في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات التعامل مع هذه القرارات والتعليمات على هذا الاساس » .

اضاف : « لا داعي للتذكير بان هذه الحكومة العسكرية هي حكومة غير شرعية ، ان لجهة نشاتها او لجهة طبيعتها او طريقة تاليفها او لما انتهت اليه . حيث ان نصف اعضائها قد رفضوا منذ البداية الاشتراك فيها ، مما يجعلها ساقطة منذ ولادتها وساقطة لكل صفة قانونية او دستورية . ومن ثم ، فان كل اجتماع تعقده تلك الحكومة يعتبر باطلا وغير قانوني » .

# الاسعد عاد سكاف واستقبل نوابا واسرائيل منعت مهرجانا تأييدا له

عاد الرئيس كامل الاسعد الوزير السابق جوزف سكاف بعد ظهر اليوم في مستشفى سان شارل في الحازمية وتمنى له الشفاء العاجل .

توافد امس عدد كبير من الشخصيات السياسية الى منزل الاسعد في بعبدات ، للتنديد بالحادث الذي تعرض له موكبه الخميس الماضي في محلة العجة وتلقى سيلا من الاتصالات من مختلف القيادات من المنطقتين الشرقية والغربية التي «عبرت له عن تأييدها لمواقفه الحكيمة لاخراج لبنان من ازمته» .

ومن ابرز المستنكرين والمؤيدين النواب السادة: ميشال ساسين ، عبدو عويدات ، فؤاد نفاع ، حبيب كيروز ، ادمون رزق ، الياس الخازن ، المدعي العام هلني المولى ، والمحامي اميل رحمه .

وقد عقد الرئيس الاسعد اجتماعا مع النائبين عويدات ونفاع عضوي الكتلة النيابية المستقلة .

واوردت «وكالة الانباء المركزية» من مراسلها في الشريط الحدودي قوله ان اهالي القرى الجنوبية تنادوا بعد الحادث الذي وقع لموكب الرئيس الاسعد الى اقامة مهرجان شعبي في بلدة ميس الجبل امس ، للتعبير عن الاستنكار الشعبي والتنديد بتصرف بعض العناصر المسلحة في حركة «امل» .

لكن السلطات الاسرائيلية عمدت الى تعميم قرار عسكري على كل القرى ، يقضي بالغاء المهرجان ، ابلغته الى جميع رؤساء البلديات والمخاتير في قرى الشريط الحدودي والى اللجنة الشعبية الممثلة للقرى الجنوبية والموكول اليها تنظيم المهرجان .

# في الذكرى ٢٦ للثورة اليمنية
# المتوكل يؤكد تمسك صنعاء بوحدة لبنان وسيادته

وجه سفير الجمهورية العربية اليمنية في لبنان السيد احمد المتوكل ، كلمة الى الشعب اللبناني ، لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للثورة اليمنية ، اشاد فيها بظاهرة المقاومة اللبنانية في الجنوب .

وقد عبر السفير عن اماني الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح نحو لبنان وشعبه ، واكد تعاطفه الشديد مع لبنان ، واهتمامه الشديد بالاوضاع الدقيقة التي يمر بها لبنان ، مؤكدا موقف اليمن الشمالية الثابت من وحدة لبنان وحريته واستقلاله وسيادته . وفيما يلي نص الكلمة :

ايها الشعب اللبناني الكريم .

يحتفل شعبنا هذه الايام بذكرى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ذكرى انطلاقة الثورة المباركة وانطلاق الانسان اليمني الى آفاق الحرية والعزة والكرامة ، ذكرى انتصار ارادة الحق والخير ضد التسلط والقهر والجبروت .

لقد كان شعبنا اليمني يعيش قبل اندلاع الثورة المباركة حياة راكدة جامدة . وكانت العزلة التي فرضها الحكم الامامي الكهنوتي حائلا دون تقدم الشعب وتطوره . لقد كانت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ثمرة نضال وكفاح مريرين ولقد ادت الانتفاضات العديدة التي تبنتها الحركة الوطنية في ٤٨ ، ٥٦ ، ٦١ . الى زعزعة اركان النظام الامامي والاجهاز على مؤسساته وتوجت تلك الانتفاضات بثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي قضت والى الابد بالحكم الملكي واذنت بميلاد الجمهورية العربية اليمنية التي اعادت للانسان اليمني عزته وكرامته ، وازالت عن وجهه غبار السنين .

وقد واجهت الثورة الصعاب حيث تآلبت عليها القوى الرجعية والاستعمار لكن الثورة استمرت تدفع عن نفسها اذى المعتدين وقدم شعبنا آلاف الشهداء والضحايا من اجل الحفاظ على الثورة والجمهورية والتي حققت الانتصار في نهاية المطاف .

لقد كان لموقف القوى الخيرة في البلدان الشقيقة والصديقة ودعمها لمسيرة الثورة الاثر الطيب في تماسك قوى الثورة وصمودها وكان في طليعة القوى التي وقفت الى جانبنا قوات الجيش المصري الباسل الذي قدم تضحيات لا تنسى من اجل ترسيخ الثورة ودعم الجمهورية .

وما ان تجاوزت الجمهورية مرحلة الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري حتى بدات تتجه نحو الجهاد الاكبر وهو اعادة بناء اليمن الجديد ، وبناء الدولة الحديثة بكل هياكلها ومؤسساتها .

واذا كانت بلادنا قد مرت بمراحل مختلفة منذ انتهاء الحرب الاهلية لكنها ظلت طوال تلك المراحل تعاني من ذيول الحرب ومخلفاتها .

ومثلت تلك الفترات التمهيد للمرحلة اللاحقة التي اراد الله لها ان تكون مرحلة الاستقرار والسلام والبناء ، والمتمثلة في عهد الاخ العقيد علي عبدالله صالح خلال توليه الرئاسة الاولى والثانية ففي خلال هذه السنوات العشر حققت بلادنا بقيادة الاخ الرئيس القائد خطوات واسعة على طريق التقدم والتطور وتم تحقيق الكثير من الانجازات الهامة في مختلف الاصعدة وكافة المجالات مثل استكمال معظم الهياكل الاساسية ووضع تنفيذ الخطط الخمسية والاهتمام بالزراعة واعطائها اولوية رئيسية خاصة بعد صدور القرار السياسي برصد عائدات النفط لتطوير الصناعات القائمة على الزراعة . كما شملت خططنا التنموية تشجيع الصناعات المحلية وتقديم كافة اوجه الدعم لها وتطوير التعليم وربطه بحاجة التنمية والاهتمام بالثروات المعدنية وفي مقدمتها النفط .

اما في المجال السياسي فقد تبنت قيادتنا السياسية العديد من الخطوات الهامة مثل صدور الميثاق الوطني الدليل النظري لعملنا السياسي كما تم تأسيس المؤتمر الشعبي العام كاطار للممارسة السياسية والذي يسمح باستيعاب الافكار والرؤى الموجودة على الساحة بصورة تكفل سيادة التوجه الوطني الموحد القادر على تعبئة جميع القوى الحية والايجابية من كتلة متراصة تدعم مجتمع الثورة كما تم توزيع المجالس المحلية للتطوير والتعاون وافسح المجال لتكريس النقابات والمنظمات المهنية من خلال انتخابات ديمقراطية .

ان هذه الخطوات الديمقراطية مجتمعة تمثل الشرط الضروري لتمكين شعبنا من القيام بدوره في بناء حياة عصرية متطورة ، وفي القيام بدوره التاريخي على مستوى امته العربية والعالم .

ان بلادنا بقيادة الاخ/ العقيد علي عبدالله صالح تولي مسالة الوحدة اليمنية اهتماما كبيرا باعتبارها قضية مصيرية . وقد انجزت اللجان المشتركة اعمالها بما يضمن قيام الوحدة على اسس موضوعية مدروسة وعلى نحو يضمن مصلحة الشعب اليمني ومسعادته ورخاءه .

وما زالت تتوالى اجتماعات القيادتين السياسيتين في الشطرين محققة القرارات والخطوات الايجابية عن طريق اعادة الوحدة وقيام الكثير من المشاريع الاستثمارية المشتركة كخطوات اولية على طريق الوحدة الكاملة .

اما على صعيد علاقاتنا الخارجية فقد تمكنت خلال السنوات العشر الاخيرة بقيادة القائد الامين العام الاخ العقيد علي عبدالله صالح مكانة اليمن على الصعيدين العربي والخارجي حيث تنامى دور بلادنا على المستوى العربي وتطور اسهامها في العمل العربي المشترك وقيامها بدور مرموق على صعيد حل الخلافات العربية كما تقف مخلصة وصادقة الى جانب القضايا العربية الاساسية كقضية فلسطين والقضية اللبنانية .

كما اعطى تطوير العلاقات الثنائية مع الدول الشقيقة ما تستحقه من

( البقية على الصفحة ٩ )

# رابطة الروم الكاثوليك تدعو الى تضافر الجهود لانقاذ الوطن

دعت رابطة الروم الكاثوليك الى تضافر الجهود لانقاذ الوطن من خطر التقسيم والتقسيم ، مؤكدة ان الوضع الذي وصل اليه لبنان هو نتيجة التدخلات الخارجية والضغوطات التي تمارسها قوى اقليمية ودولية .

ناقشت رابطة الروم الكاثوليك في اجتماع عقدته قبل ظهر امس في الاوضاع الراهنة ولا سيما منها مسالة الاستحقاق وتاليف حكومة جديدة واصدرت البيان الاتي:

ان رابطة الروم الكاثوليك في لبنان امام الوضع الخطير الذي تعيشه البلاد ، تدعو الى تضافر الجهود من اجل انقاذ الوطن من خطر التقاسم والتقسيم . وتنبه الى ان المرحلة هي من اخطر المراحل التي يعيشها اللبنانيون . وتناشد غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الدعوة الى عقد اجتماع عاجل لجميع فاعليات طائفة الروم الكاثوليك للمساهمة في معالجة الوضع المتازم . وتناشد حاضرة الفاتيكان التدخل السريع مع القوى الخارجية لمنع تكريس التقسيم . وتعتبر ان الوضع الذي وصل اليه لبنان هو نتيجة التدخلات الخارجية والضغوطات التي مورست وتمارسها قوى اقليمية ودولية . وتشير الى ان اللبنانيين هم ضحية هذه التدخلات التي لا تصب في مصلحة لبنان . وتنوه بالمساعي التي يقوم بها غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير وترفعه عن الصغائر تجاه الحملات التي يشنها بعض السياسيين ضده وبايحاءات من الخارج . وتعتبر موقف البطريرك صفير الموقف الوطني المسؤول القادر على اعادة وحدة البلاد التي حاولت القوى الخارجية تقسيمها

وتهنىء الرابطة الوزير جوزف سكاف على نجاته من حادث الانفجار وتتمنى له الشفاء العاجل ليعود الى موقعه السياسي الذي يحتاج اليه لبنان في هذه الفترة العصيبة .

وبالنسبة الى الحكومة الجديدة فان الرابطة تقدر لرئيسها العماد عون الموقف الشجاع الذي اتخذه بتحمله المسؤولية ، ومواجهة التحديات . وان الرابطة من موقعها الوطني تدعم الحكومة ، وجميع الوزراء فيها . وتطالب بالعمل على انتخاب رئيس دون الدخول في جدليات والتهاترات



الرئيس الجميل مع الرئيس الاسد



ومع الوفد الفرنسي الى لبنان

الرئيس الحص مع حكومته للمرة الاولى في قصر الصنائع

# احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

## قصة «الانقلاب الثلاثي» على «اتفاق موري» في «الشرقية»

# تحرك عربي - اوروبي لاخراج لبنان من المأزق وقرار من ريغان وشولتز بمراجعة التحرك الاميركي السابق

قصة احداث الاسبوع الملغي، قصة مثيرة بكل تفاصيلها الدراماتيكية والديبلوماسية. كان هناك اتفاق سوري - اميركي على ترشيح النائب الشيخ مخايل الضاهر، اصطلح السياسيون على تسميته بـ «اتفاق موري» نسبة الى اسم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط. وكان القائم بالاعمال الاميركي في بيروت السيد سمبسون يدور على القيادات، لاطلاعهم عليه، مع محضر كامل للاجتماع الذي تم بين الرئيس حافظ الاسد، والموفد الاميركي وفيه وقائع الحوار الذي انهاه الرئيس السوري بالقول. ان ترشيح نائب عكار كمرشح اجماع، هو البديل الوحيد من سحب الرئيس سليمان فرنجية من المعركة، ولجراء الانتخابات، وكان المستشار السياسي في السفارة الاميركية السيد سترفيلد يدور هو الاخر على النواب، داعيا بالترغيب والوعيد الى انتخاب الضاهر، في جلسة الخميس الملغي في ساحة النجمة، مكررا العبارة التي قالها السيد موري للرئيس الجميل يوم الاحد الملغي: «الضاهر او الفوضى والخراب في لبنان»، مشفوعا بحديث عن المناقبية البرلمانية التي تحلى بها نائب عكار طوال تمرسه بالعمل النيابي والسياسي، وبانه مرشح التوافق السوري - الاميركي وليس مرشحا سوريا، كما تحاول بعض الاوساط ان تصوره. وهكذا وجد النواب انهم امام خيارين احلاهما مر اما قبول النصيحة الاميركية، على رغم ان النواب المسيحيين اتخذوا قرارا برفض الانتخابات بالتعيين، او ترك لبنان امام مصير مجهول، اقله تكريس التقسيم واستمرار سياسة التفتيت في مؤسساته.

كان الاميركيون يعتقدون ان سورة الغضب عند النواب، فورة لا تلبث ان تخف وتتلاشى، لكنهم اكتشفوا ان حساباتهم ليست دقيقة، وان اتفاق موري الذي واجه مخاضا عسيرا في دمشق، لا يواجه احتمالات الحياة وامكانات التنفيذ في بيروت. وكانت المفاجأة التي اذهلتهم، ان العماد ميشال عون قائد الجيش، قال صراحة للسيد نيوتن موفد موري اليه، ان زمان «كلمة السر» او «الوحي» باسم المرشح قد ولى، وان اللبنانيين لا يقبلون ان يتم انتخاب رئيس جمهوريتهم بمعزل عن ارادتهم. وان البطريرك الماروني نصر الله صفير، استشاط غضبا في وجه السيد موري نفسه، وقال له ان زمن «واصا باشا» قد مضى، وان الاتراك الذين حكموا لبنان ٤٠٠ سنة، كانوا اذا ارادوا تعيين مدير ناحية، يأتون الى المخاتير ويستطلعونهم ،فكيف سمحتم لانفسكم ان تنتخبوا باسم اللبنانيين رئيسا للجمهورية، وانا اتكلم من حيث المبدأ، لا على الشخص الذي موضع احترام وتقدير، لان بكركي تكل المرشحين، ولكنها لا تقبل بان تسلم بـ «مبدأ التعيين» الذي يهتك كرامات اللبنانيين، ويشوه ارادتهم المستقلة، «وكأن لا حول لهم ولا قوة» وعليهم الخضوع لمشيئة الخارج، في شأن يتعلق بمصيرهم ومصير بلدهم.

خرج موري من بكركي منزعجا، وعلى وجهه امائر الغضب والاعياء، وادرك ان «الانجاز» الذي حققه في دمشق، ليس انجازا في بيروت. وعندما ذهب الى مقر السفارة الاميركية، لتقويم نتائج تحركه، لاحظ ان الرئيس الجميل تحفظ على «الاتفاق»، وان بكركي وقيادة الجيش ترفضانه، وكذلك القوات اللبنانية، كما ابلغت ذلك الى مساعده السيد نيوتن، لكنه قال ان هذا ما استطعت ان افعله، وقد حصلت على موافقة، السيد شولتز عليه، وان على اللبنانيين ان يتحملوا مسؤولياتهم اذا كانوا يريدون انقاذ وطنهم، واجراء الانتخابات.

غادر موري لبنان، وظهر وراءه ملامح حلف ثلاثي، غير معلن ضد اتفاقه، يضم بكركي وقيادة الجيش و «القوات اللبنانية»، وكان واضحا ان هذا الحلف يريد الانتخابات، لكنه يرفض «اتفاق التعيين» لتتاح امام النواب فرصة اختيار الرئيس بحرية، والتعبير الذي اصطلحوا على استعماله، تعبيرا عن هذه الرغبة، نقل مكان الجلسة من «ساحة النجمة» الى «قصر منصور».

وكان الرئيس الجميل يجد امامه، قبل خمسة ايام من انتهاء ولايته، الانتخابات الرئاسية امام طريق مسدود، في بلد مقطع الاوصال، وفي ظل هذا الوضع القائم، انهمرت على لبنان مبادرات اوروبية وفرنسية وفاتيكانية، تحاول ان تفعل شيئا لانقاذ البلاد، في ارض غير خصبة للمبادرات. ضغط اميركي واضح لتنفيذ «اتفاق موري»، وسعي اوروبي يحمل ارادة طيبة في المساعدة، لكنه لا يملك خطوطا واضحة لموقف واضح القسمات. وعندما استقبل الموفد الفرنسي الى بيروت السيد جيلبير بيرول قال له ان التحرك الفرنسي والاوروبي جاء متأخرا، وليس في الافق ما يوحي بانه سيعطي الثمار المطلوبة، وقال الرئيس الجميل الكلام نفسه للسفيرين الالماني والغربي والقائم بالاعمال اليوناني الذين حضروا الى قصر بكفيا، لتسليمه نص البيان الصادر عن المجموعة الاوروبية، الداعي الى تأمين انتخابات سليمة في لبنان ... وقبل انتهاء المهلة الدستورية المحددة لها.

وعندما ذهب الوفد الفرنسي الى دمشق، سمع من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، كلاما صارما لا يعطي التحرك الفرنسي، اية افاق للعمل على تغيير المعادلة التي ارسى قواعدها الموفد الاميركي السيد موري مع المسؤولين السوريين، فقصر حديثه على محاولة نقل الجلسة من ساحة النجمة الى قصر منصور، لكن الوزير الشرع اكد التمسك باجراء الانتخابات في المكان الذي حدده رئيس المجلس النيابي. وساعة عاد بيرول الى بيروت، بدا من حديثه انه ينصح بالسير في الاتفاق السوري - الاميركي، لكنه لم يقل ذلك صراحة، خصوصا وانه لمس اصرارا مسيحيا على رفض «اتفاق موري»، ولا سيما بعد الاجتماعات النيابية التي عقدها النواب المسيحيون برئاسة البطريرك صفير، واتخذوا موقفا صلبا من هذا الموضوع، فقرر الرئيس ميتران القيام بمبادرة تأييد للبنان، واوفد وزير الدولة الفرنسي لشؤون الفرنكوفون السيد تييري دوبوسيه، يرافقه المستشار التقني لوزير الخارجية السيد جان كلود كوسران، والذي عين سفيرا لفرنسا في الفاتيكان، وكان الامين العام لوزارة الخارجية على عهد شيراك في رئاسة الحكومة، وجان برنارد ريمون في «الكي دورسيه» والذي اصبح سفيرا في روما.

جاء الوفد الفرنسي الى بيروت، وانضم اليه بيرول ورفيقه في الوفد الان دو جامبيه، وانتقلوا من بيروت الى الفاتيكان وشرحوا الوضع الخطر في لبنان لوزير خارجية الكرسي الرسولي. وتم الاتفاق على القيام بتحرك مشترك لانقاذ لبنان من المخاطر المحدقة بوحدته وكيانه، من جراء تعطيل الاستحقاق الدستوري.

### مبادرة الجميل تجاه دمشق

يوم الاثنين الماضي، شعر الرئيس الجميل ان المنفذ الوحيد لاي مبادرة انقاذية، ان يقوم بزيارة دمشق، والاتفاق مع الرئيس الاسد على «حل ما» لعقدة الاستحقاق، وانتهاء عهده، بالشكل الذي

## • هل كان لقاء عون وجعجع انتفاضة على زيارة الجميل لدمشق؟
## • وقائع الحوار بين الرئيس وقائد القوات قبل التوجه الى سوريا
## • دور بكركي كان حاسما في رفض السياسة الاميركية

يجعل خلفه، ينطلق في عمله، من قاعدة الحوار والاتفاق، وليس من طريق مسدود، عليه ان يبحث عن «اعجوبة» تفتحه بين افرقاء الازمة.

كلف الرئيس الجميل احد مستشاريه البارزين، الاتصال بالرئيس الحسيني وبالاميركان لمفاتحة دمشق في موضوع الزيارة، فكان الجواب ان الرئيس الاسد مستعد لاستقباله، على اساس البحث في تنفيذ الاتفاق السوري - الاميركي، ورد الرئيس بانه مصمم على الذهاب الى دمشق من دون عقد او شروط مسبقة، وانه يعتقد ان لقاءه مع الرئيس الاسد، كفيل بازالة كل العقبات التي تعترض طريق الحل الذي ينشده لمصلحة لبنان وكل اللبنانيين.

وفي اليوم ذاته، وصل الى قصر بعبدا القائم بالاعمال الاميركي السيد سمبسون، ونقل اليه رسالة من وزير الخارجية السيد جورج شولتز، تشجعه على زيارة دمشق، والاتفاق مع الرئيس الاسد، على اجراء الانتخابات قبل انتهاء ولايته، لتجنيب لبنان مخاطر قد لا يكون قادرا على تحمل نتائجها وعواقبها. ويبدو ان شولتز كان يريد من الرئيس الجميل، ان يتفق في دمشق مع الرئيس الاسد، على عدم اعتراض الاتفاق السوري - الاميركي، على اعتبار النائب مخايل الضاهر مرشح اجماع، لانه الخيار الوحيد المتاح في هذه المرحلة، ولان الادارة الاميركية لا تملك الان خيارات اخرى، فقد عقدت اتفاقا مع دمشق، ومن واجبها الدفاع عن هذا الاتفاق، وعدم الحنث به والنكوص بمحتواه.

وعندما تقرر موعد زيارة الرئيس الجميل لدمشق، كانت العاصمة السورية تستقبله على اساس انه آت اليها، ليعود الى بيروت مباركا ترشيح الضاهر، فاستدعت رئيس مجلس النواب والحكومة بالوكالة الرئيس حسين الحسيني وسليم الحص والرئيس سليمان فرنجيه، ليقترن هذا الحدث بمصالحة لبنانية، في حين كان الرئيس اللبناني، عاقدا العزم على الوصول الى اتفاق يخرج الانتخابات من المأزق الذي تردت فيه، من دون ان يكون ذلك مشروطا باي موقف مسبق.

عشية توجهه الى دمشق، زار الرئيس الجميل بكركي، ووضع البطريرك صفير في رغبته. وفي اليوم التالي، اجرى اتصالا هاتفيا بالدكتور سمير جعجع، ليضعه في اجواء قراره السفر الى العاصمة السورية، فقيل له ان «الحكيم» اخلد منذ وقت قصير للنوم، لانه ظل يتابع الاحداث حتى ساعات الصباح الاولى. فطلب ايقاظه، وتم للرئيس ما اراد، وقال للدكتور جعجع انه قرر السفر الى دمشق. فابدى قائد القوات اللبنانية ذهوله من الخبر المفاجىء، وسأله عن جدوى هذه الزيارة الان، فرد رئيس الجمهورية بانه لا يرى امامه وامام البلاد منفذا للحل، ولا بد من فتح كوة في جدار التصلب، فلعل لقاء مع الرئيس الاسد يفتح هذه الكوة. وهنا كرر الدكتور جعجع رأيه بعدم جدوى هذه الزيارة، فقال الرئيس الجميل انه صمم على الذهاب الى العاصمة السورية، وعلى كل واحد ان يتحمل مسؤولياته امام الوطن والتاريخ.

كان الليل الذي سبق هذه الزيارة ليلا طويلا. النواب الذين يجتمعون في بكركي، توزعوا وفودا زارت رئيس الجمهورية، وقائد الجيش وقائد القوات اللبنانية، للبحث عن مخرج، بعضهم اقترح الرد على الموقف الاميركي، بالسير في ترشيح الرئيس فرنجيه، وبعضهم الاخر طرح اسم العميد ريمون اده، وبعضهم الاخر العماد ميشال عون، لكن الدكتور جعجع اجابهم بان هناك خطا احمر واضحا امامه للحل: نقل الجلسة الى قصر منصور، وانتخاب العميد اده.

وعندما سئل النواب المسيحيون المجتمعون في بكركي عما يكون موقفهم اذا ما بقيت الجلسة في ساحة النجمة، صوت ١٥ نائبا بمقاطعتها، وصوت عشرة بضرورة الحضور، لكن الاقلية التزمت بقرار الاكثرية، فكلفوا نائب رئيس المجلس نقل رأيهم الى الرئيس الحسيني.

### مفاجآت الليل واشاعات النهار

كان الهزيع الاخير من ليل الثلاثاء - الاربعاء قد انقضى على تطور ايجابي. فقد انتهت اللقاءات بين الدكتور جعجع و «فريق عمل العماد عون» على ضرورة ترتيب لقاء بينهما، لوضع صيغة اتفاق كامل بينهما، على مواجهة المرحلة المقبلة يدا بيد وكلمة واحدة، خصوصا وان الجيش و «القوات» يقفان في خندق واحد، ضد ما يعتبرانه «اتفاق الاذعان على فرض مرشح على لبنان من قبل سوريا واميركا». وجرى الاتصال بالعماد عون، فوافق على الاجتماع بالدكتور جعجع في مكتبه داخل وزارة الدفاع في اليرزة.

ذهب الرئيس الجميل يوم الاربعاء الماضي الى دمشق، واستقبله الرئيس الاسد في مطار المزه العسكري، ثم بدات محادثاتهما. وبدات معها الاشاعات تكبر في بيروت الشرقية، عما يجري في العاصمة السورية، ومن هذه الاشاعات ان ثمة «صفقة» يجرى اعدادها على حساب معارضي الاتفاق السوري - الاميركي، ثم وردت اشاعة اخرى، ان وجود الرؤساء الحسيني والحص وفرنجيه والمرشح مخايل الضاهر في دمشق، قد توصل الى «الصفقة». وهي التوقيع على مرسوم جوال باقالة قائد الجيش العماد عون، واتفق على ان يصطحب الرئيس الجميل معه الى بكركي النائب الضاهر، فيجري «تتويجه» كمرشح اجماع بمباركة من البطريرك صفير والنواب المسيحيين المجتمعين في رعايته ورئاسته.

وفي الوقت المحدد للاجتماع، وصل الدكتور جعجع الى وزارة الدفاع، وكان معه عدد من القياديين في الشرقية، وبينهم المهندس داني شمعون. وعندما وصل الى مكتب قائد الجيش، كان العماد عون مجتمعا بمدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، فاعتقد البعض ان حضوره يعكس تفاهما مع الرئيس الجميل، على هذا اللقاء.

هذا ما كان يجري في «بيروت الشرقية»، اما ما كان يحدث في دمشق، فيروي الرئيس الجميل ان المباحثات كانت تسير بشكل هادىء وطبيعي وايجابي مع الرئيس الاسد، الى ان اخذ مرافقه يدخل عليهما، وبيده قصاصات ورق صغيرة، ما ان قرأها حتى تجهم وجهه وظهر عليه الانزعاج، ثم عرف منه ان «انقلابا يحضر ضده في الشرقية» وان اجتماعا يعقد في وزارة الدفاع بين العماد عون والدكتور جعجع. ويقول الرئيس الجميل ان الرئيس الاسد حاول اقناعه بالشيخ مخايل الضاهر كمرشح اجماع، وان الخوف من طروحاته الاصلاحية ليس في محله، وان المقترحات التي قدمها ليست جامدة او منزلة، وهي ستوضع بتصرف اول حكومة تشكل في عهده، ويمكنها ان تقلص ما تراه بحاجة الى تقليص، ثم يعرض الموضوع على المجلس النيابي ليقول كلمته فيها.

وهكذا، يقول الرئيس الجميل اربع ساعات ونصف ساعة من المناقشات ذهبت سدى، في اقناع الرئيس الاسد بنقل مكان الجلسة، من ساحة النجمة الى قصر منصور، فركب طائرته وطلب من قائدها ان تحط مباشرة في بكركي، حيث شرح للبطريرك والنواب، تفاصيل حواره مع الرئيس الاسد، وقال انه قرر تشكيل حكومة انتقالية اذا لم تعقد الجلسة يوم الخميس. وبقية التفاصيل اصبحت معروفة.

لم يحضر الى جلسة الخميس سوى ١١ نائبا. فأجلها رئيس مجلس النواب، وقرر الرئيس الجميل تأليف حكومة يسلمها سلطات الرئاسة، بعد انتهاء ولايته، بذل يوم الخميس اخر محاولة مع الرئيس شارل حلو لاقناعه بترؤس الحكومة الانتقالية فاعتذر مجددا، وتم الاتفاق على اختيار النائب بيار حلو، فاستدعي من بكركي، حيث كان يحضر اجتماع النواب المسيحيين. فحضر وقبل التكليف وباشر اتصالاته واستدعاءاته للنواب، لكن مهمته كانت تبدو مستحيلة، لرفض النواب والقيادات من الطائفة الاسلامية، وبرز اتجاه نحو حكومة «كيف ما كان» من المسلمين اللاجئين الى الشرقية او المقيمين فيها، وصارت الساعة الحادية عشرة ليلا، ولم يبق من الولاية الا ساعة، ليستطيع الرئيس الجميل اصدار مراسيم تأليف الحكومة. في ذلك الوقت «اخذ الفار يلعب في عب الحاضرين في قصر بعبدا، من ان الرئيس الجميل لن يؤلف حكومة». وكان حاضرا قائد الجيش وقائد القوات اللبنانية والمهندس داني شمعون مع النائب حلو، ولا سيما بعد فشل الحوار الذي تولاه شمعون مع الرئيس الحص لتعويم حكومته. وعندما دخل عليهم الرئيس الجميل، اعتذر النائب حلو عن مهمته، وادرك الدكتور جعجع حراجة الوضع، واحتمال انتهاء الوقت من دون تشكيل حكومة، فاقترح على الرئيس الجميل تأليف حكومة عسكرية برئاسة العماد عون. فسئل قائد الجيش عن رايه فقال انه مستعد لهذه المهمة، وهو يرى انها مؤلفة وخالصة، من اعضاء «المجلس العسكري» القدامى والحاليين. وما على الرئيس سوى توزيع الحقائب. فجرى اعداد هذه العملية، بحيث اعطيت الحقائب التي يتولاها الوزراء المسلمون للواء محمود طي ابو ضرغم والعميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر. ووزعت الحقائب التي يتولاها الوزراء المسيحيون على العماد عون والعقيد عصام ابو جمره والعقيد ادغار المعلوف، ثم صدرت المراسيم قبل سبعة دقائق من انتهاء ولاية الرئيس الجميل.

وفي اليوم التالي، رد الرئيس الدكتور سليم الحص، بالدعوة الى اجتماع لحكومته، تحت عنوان مجلس وزراء، وعين الدكتور عبدالله الراسي نائبا لرئيس الحكومة، وطلب من العماد عون عدم التعاطي بالسياسة، والتزام وظيفته كقائد للجيش.

وهكذا اصبح في لبنان حكومتان وسلطتان، واحدة تتكىء الى الدستور، واخرى تستند الى الامر الواقع السياسي القائم في البلاد.

### تحرك خارجي لانقاذ الوضع

ووسط هذه المخاطر التي تحمل كل مخاطر التقسيم، تحركت الدول الاوروبية مع الفاتيكان، للضغط على الادارة الاميركية، للتعاطي مع الوضع بذهنية جديدة، وتقول المعلومات ان قادة اوروبيين ومن بينهم الرئيس ميتران والمستشار الالماني هلموت كول، اتصلا مجددا بالرئيس ريغان، وحثاه على ايفاد موفد خاص الى دمشق، للعمل على انقاذ لبنان من الاندثار والتقسيم، وانهيار اخر مظاهر «الديمقراطية الغربية» في الشرق، والسعي لاجراء انتخابات مبكرة، واخراج «الاستحقاق» من المأزق، بعدما استحق على الجميع وعجزوا عن وفائه حقه.

وتقول المعلومات ان الرئيس ريغان اتفق مع وزير خارجيته السيد شولتز، على الاسراع في ارسال السفير الاميركي الجديد في بيروت السيد ماكارثي الى لبنان، لتسلم الملف من السيد سمبسون، وتحريك السياسة الاميركية، في اتجاه اجراء مراجعة للاتفاق الذي ابرمه موري مع دمشق، والعمل على انتشال لبنان من الهوة السياسية التي سقط فيها.

وتضيف المعلومات ان السيد شولتز الذي غطى «اتفاق موري» بادىء الامر، وافق على ارسال موفد اميركي رفيع المستوى الى سوريا، للسعي الى اقناع الرئيس الاسد، بالاتفاق على حل يؤمن اجراء انتخابات مبكرة، تحول دون تعميق الانقسام الحاصل، وتدفع اللبنانيين الى الالتقاء في دائرة حل مقبول من الجميع.

وتقول هذه الاوساط ان اتصالات عربية واوروبية تواكب التوجه الاميركي الجديد، الذي يحمل عناوينه الاساسية السفير الاميركي في بيروت، الذي وصل اليها السبت الماضي. ويتوقع ان يبدأ خلال ٤٨ ساعة التعبير عنه، في اتصالات يجريها مع رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون والقيادات الاخرى في لبنان.

## اعتبر اجتماعات حكومة الحص باطلة
# نجار: نحن في مرحلة أسوأ من التقسيم

توقع عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب ابراهيم نجار ان تصعد اسرائيل الموقف عسكريا اذا تهددت مصالحها في لبنان.

وقال: نحن في مرحلة اسوأ من التقسيم والجنوح عن التوحيد ظاهرها انقسام السلطة وباطنها صراع اقليمي قوي لا قدرة للبنانيين عليه.

وتمنى ان تعود المساعي لتامين انتخاب رئيس في جو من الحرية والديمقراطية.

وراى ان كل اجتماعات حكومة الرئيس الحص وما يصدر عنها غير قانوني ولا ذي مفعول.

جاء ذلك في حوار صحافي مع السيد نجار على الشكل التالي:

● تقسيم ام مخاض مقدمة للتوحيد برايكم؟

□ كان الخيار بين مرشح يكون مدخلا لدخول القوات السورية الى المنطقة الشرقية مباشرة او مداورة وبين انتخاب رئيس يتعزز معه استقلال لبنان وسيادته وسلوكه باتجاه اعادة التوحيد.

ومن المؤسف انه لم يترك الخيار للبنانيين انطلاقا من ظن البعض ان الفريق المسيحي سيقبل باي ثمن كان، حتى لو ادى هذا الثمن الى دخول القوات السورية الى المنطقة الشرقية. وبذلك راهن الاميركيون والسوريون على خيار مستحيل.

نحن اليوم في مرحلة لا يمكن وصفها لا بالتقسيم ولا بالمخاض باتجاه التوحيد. نحن في مرحلة اسوأ من التقسيم واسوأ من الجنوح عن التوحيد، انها مرحلة تجاذب وتصعيد سياسي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الازمة اللبنانية. لان ظاهرها انقسام السلطة وباطنها صراع اقليمي قوي جدا، ولا يقدر اللبنانيون عليه شيئا.

اتمنى ان تعود المساعي من اجل تامين انتخاب رئيس في جو من الحرية الديمقراطية والبرلمانية بدون ان يظن المراهنون على احراج الفريق الاخر ان هناك شيئا اهم من الحرية. نحن في مرحلة تصعيد سياسي واعادة خلط كل الاوراق من جديد في لبنان.

### الموقف الاسرائيلي

● هل يمكن ان تغتنم اسرائيل هذه الفرصة برايكم؟

□ ان التصريحات الاسرائيلية الاخيرة ومنها التلويح بخطر هجوم عربي ساحق، بالاضافة الى تحليل الوضع في لبنان لجهة القول ان الجنوب سيشهد ارتجاجات امنية قوية بعد مقتل القادة الشيعة الثلاثة مؤخرا، يعني بان اسرائيل تراقب الوضع بدقة وانها قابلة على تصعيد الموقف عسكريا اذا تهددت مصالحها في لبنان. وهذا التهديد يرمي الى تجميد اي نشاط عسكري سوري في لبنان يمكن ان تتبدل معه موازين القوى.

### الواقع الحكومي

● ماذا لو اقدم وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران على اقالة المجلس العسكري بما فيه قائد الجيش وتعيين مجلس بديل بنفس التوزيع الطائفي؟

□ هذه الحكومة بنظري والتي لم تكن راضية عنها سوريا عندما قبل الرئيس الحص بترؤس الحكومة بالوكالة (كلنا يذكر المشادة العنيفة التي حصلت في طرابلس خلال ماتم المغفور له كرامي بين السيد عبد الحليم خدام والسيد حسين الحسيني وكيف ان سوريا كانت في تلك الوقت تعارض الرئيس الحص في قبوله بترؤس الوزارة بالوكالة). هي حكومة مستقيلة كانت تصرف الاعمال ثم قبلت استقالتها نهائيا بشكل قانوني ودستوري واجتماعها بالامس في القصر الحكومي بشكل حسب القانون اللبناني خروجا كاملا عن القانونية، وبالتالي فكل اجتماعاتها وما يصدر عنها لا قانوني ولا ذي مفعول.

ان الموضوع هو سياسي الى جانب كونه يطرح علامات استفهام على الصعيد القانوني. نحن اليوم امام وضع توجد فيه حكومة دستورية ينقصها الغطاء الاسلامي، وحكومة غير دستورية ينقصها الغطاء الشرعي، لذلك لا يمكن تغطية اللاشرعية بحجة عدم تمكن الوزراء المسلمين من القبول بمناصبهم الوزارية. وهذا هو منطق «الديك وحق الديك» وبالتالي اذا تالف مجلس عسكري او صدرت اراء باقالة هذا اوذاك فان كل ذلك يكون من قبيل الخطوات السياسية التي لا تتمتع بالصفة القانونية وسيزيد في تعميق الهوة بين الفريقين.

# قيادات عزت بري بداود وفقيه وسبيتي

واصل رئيس حركة «امل» السيد نبيه بري والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تقبل التعازي باستشهاد رئيس الهيئة التنفيذية لحركة «امل» داود داود والمسؤول التنظيمي العام للحركة الحاج محمود فقيه والحاج حسن سبيتي نائب المسؤول التنظيمي في الجنوب.

ومن ابرز المعزين وفد من كبار الضباط السوريين برئاسة العميد محسن سلمان، النائب جميل كبي، السيد تمام سلام على راس وفد من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية العقيد نبيه فرحات، عضو اللجنة الامنية المركزية جان غانم، الدكتور علي الزين، الدكتور محمد الديس، عبد الرحمن فاخوري، الدكتور عباس فرحات، ايلي بدوري، الوزير السابق الياس سابا والوزير السابق منير حمدان، السفير الايراني على راس وفد من السفارة، امين عام منظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم النائب فريد جبران، النائب علي العبد الله، النائب عبد المولى امهز، الشيخ حسن طراد على راس وفد من العلماء، المحامي عصام نعمان، المطران الياس عوده، العقيد مهدي الحاج حسن، وفد من حزب النجادة، وفود من عائلات برج البراجنة، المحامي محمد السلحلي اسعد فواز عن الجمارك، جورج يعقوب السيد سليم سلام، وفد من نقابة المهندسين، سعد الدين حميدي صقر من التجمع الاسلامي، السفير فوزي صلوخ، حسين شريف تيودور رعد، فضل الله شعيان، الدكتور خير الدين طبارة، حبيب ضاهر، المقدم هشام جابر الرائد حرب الدكتور محمد ياسين السيد محمد السماك الدكتور علي عواضه، القاضي حسين حمدان، العقيد علي عاشور، النقيب علي الحاج، النقيب سكيكي، قنصل لبنان في مصر حسن نعمان، سالم بيضون، رئيس دائرة امن عام المطار العقيد محمد مطر، مدعي عام الجنوب احمد تقي الدين، الدكتور حسن موسى وفود من قرى الجنوب، وفد من عرب المسلخ وفد من الجمعية الشيعية رئيس بلدية برج البراجنة حسين ناصر وفد من بلدة برعشيت برئاسة سميح فقيه.

وتلقى الوزير بري ايضا برقيات تعزية من كل من الحكومة والقيادة الجزائرية والمغترب جميل سعيد وبرقية ايضا من اهالي بلدة صريفا.

وابرز المتصلين للتعزية: الرئيس تقي الدين الصلح، الرئيس شفيق الوزان، جورج سماحة.

كذلك تقبلت قيادة الحركة في الجنوب التعازي باستشهاد القادة الثلاثة في النادي الحسيني لبلدة زفتا في الجنوب ومن ابرز المعزين:

نائب صيدا الدكتور نزيه البزري رئيس اتحاد بلديات صيدا المهندس احمد كلش مسؤول الجماعة الاسلامية الدكتور علي الشيخ عمار، قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري، فضيلة العلامة علي مهدي ابراهيم وفد من اساتذة الجامعة اللبنانية في صيدا، النائب السابق لمنطقة الزهراني عبد المجيد الزين، وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في الجنوب، رئيس دير الطائفة المارونية في النبطية. ووفود من قرى الجنوب: عين قانا كفر حتى كفر فيلا، جباع، حومين الفوقا، الصرفند، البابلية عدلون، الشرقية، الحجة، دير الزهراني، جويا، الخرطوم، زوطر الشرقية والغربية المروانية، النبطية المعارية، حبوش، تبطية الفوقا.

ويستمر الوزير نبيه بري واعضاء المكتب السياسي بتقبل التعازي حتى نهار الاربعاء المقبل.

من جهة ثانية صدر عن المكتب الاعلامي المركزي لحركة «امل» البيان الاتي:

وفاء لدماء الشهداء القادة وتاكيدا على الالتزام بنهج الامام القائد السيد موسى الصدر النهج الذي استشهد من اجله ابناؤه وفلذات كبده، تدعو حركة «امل» جماهيرها واهلها في كل لبنان الى المشاركة في المهرجان المركزي الذي يقام لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الاخوة محمود فقيه داود داود وحسن سبيتي ومحمد عكر في مدينة صور يوم الاحد المقبل، الواقع فيه ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ الموافق في١٩صفر١٤٠٩هـ

وستقام ذكرى الاربعين في مدينة النبطية يوم الاحد الواقع فيه ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ. وامل بنصر الله.

الرجاء اعتبار هذا البيان دعوة عامة.

# مديرية الافتاء تطالب مؤسساتها بالتعامل مع حكومة الحص

اصدر المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي امس تعميما طالب فيه رؤساء المحاكم الشرعية الاسلامية وقضاة الشرع وسائر الموظفين العاملين في المؤسسات الاسلامية العامة الى التعامل مع المرجعية الشرعية الممثلة برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص. وجاء في التعميم:

بالاشارة الى التعميم الرقم (١) الصادر عن قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون والذي نشر في الجرائد امس الاحد وجاء فيه:

«يطلب الى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات كافة التقيد بالتعليمات الاتية تقيدا تاما:

أ ـ عدم تنفيذ اي اجراء اداري او مالي او ديبلوماسي ما لم يكن صادرا عن الحكومة الشرعية المتولدة عن تطبيق احكام الدستور التي يرئسها العماد ميشال عون.

ب ـ الامتناع عن تنفيذ اي اجراء ايا كان نوعه او طبيعته وايا كانت اهميته صادر عن (الحكومة السابقة) التي قبلت استقالتها ففقدت صفتها الشرعية وبالتالي صلاحياتها الاجرائية وذلك تحت طائلة الملاحقة الادارية والجزائية.

بالاشارة الى هذا التعميم فان المدير العام لشؤون الافتاء يعمم على جميع من يهمه الامر، وبخاصة اصحاب السماحة المفتين ومدرسي الفتوى وموظفي الافتاء، ويضع موضع عناية اصحاب السماحة رؤساء المحاكم الشرعية الاسلامية وقضاة الشرع الحنيف وسائر الموظفين العاملين في هذه المؤسسات الحكومية العامة ما يلي:

١ ـ ان الجهاز الاداري والنظام المالي وشؤون الموظفين في مؤسسة الافتاء العامة هي جزء لا يتجزأ من رئاسة مجلس الوزراء التي يرئسها رئيس حكومة مسلم يمارس صلاحياته في هذه المؤسسة من موقعين اولهما موقع رئاسة الحكومة في ما يتصل بالشؤون المالية ويكون ذلك بالمشاركة مع اركان السلطة التنفيذية في الحكومة وثانيهما موقع رئيس الحكومة المسلم في المجلس الاسلامي الاعلى ويكون ذلك بالمشاركة مع رئيس واعضاء هذا المجلس.

٢ ـ ان قانون تنظيم القضاء الشرعي السني والجعفري الصادر بتاريخ ١٦ تموز وتعديلاته ينص في المادة ٤٤٧ منه على ما يلي:

«ترتبط المحاكم الشرعية باعلى مرجع اسلامي في السلطة التنفيذية الذي يتولى شؤون موظفيها وامورها الادارية والمالية».

٣ ـ بناء على ما سبق ووضعا للامور في نصابها فان المدير العام لشؤون الافتاء يضع موضع عناية جميع العاملين في مؤسساتنا الدينية الاسلامية ما يلي:

أ) ان المرجعية الشرعية لمؤسساتنا الاسلامية العامة تتمثل في شخصية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي يعود اليه وحده حق التعامل مع جميع المؤسسات الاسلامية الرسمية التي ما زالت جزءا من مؤسسات الدولة العامة، كما يقضي الواجب على جميع هذه المؤسسات بالاعتراف بحكومة الرئيس الحص وحدها.

ب) ان تعميم العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني يشمل مؤسساتنا الاسلامية كلها لذلك فهو تعميم خطير

(البقية على الصفحة ٩)

## طالب الدول الكبرى بالتزاماتها
# تجمع اللجان: تقسيم لبنان مؤامرة على الوطن

التطورات السياسية الاخيرة والتي رافقت الدستورية للاستحقاق الرئاسي واسفرت عن تعطيل جلستين وتاجيل ثالثة لانتخاب رئيس للجمهورية، وانتهت بتشكيل حكومة عسكرية مكلفة بالاعداد لاجراء الانتخابات الرئاسية، هذه التطورات كانت موضوع بحث في الاجتماع الذي عقده امس «تجمع اللجان والروابط الشعبية» وتناول فيه الواقع «التقسيمي» المستحدث. وبعد التداول راى المجتمعون ما يلي:

١ ـ ان تقسيم لبنان مؤامرة ضد الوطن وكارثة قومية لا تنحصر اثارها ونتائجها على المستوى اللبناني فحسب، وانما ستمتد لتشمل المنطقة باسرها من ضمن المشروع الصهيوني المعروف...

٢ ـ ان هذا التقسيم وان كان في جوهره وجذوره هو وليد مخطط وفعل تقسيميين قديمين يمتدان الى ما قبل الحرب الاهلية نفسها، الا ان علينا ان نعترف ان بعضا من ردود افعالنا وانفعالاتنا وممارساتنا كانت تصب في خدمته بسبب غياب البعد الاستراتيجي الواضح للعمل الوطني والقومي في هذا البلد...

٣ ـ ان مقاومة التقسيم اليوم كمقاومة الاحتلال الصهيوني هي المضمون الجديد للوطنية والقومية وان النجاح في تجاوز الواقع التقسيمي المفروض هو مسؤولية جميع القوى المخلصة على الساحتين الوطنية والقومية.

٤ ـ ان الواقع التقسيمي اليوم هو واقع فوقي وحكومي مفروض لا علاقة له ابدا بعاطفة اللبنانيين ومشاعرهم وتوقهم الواضح الى الوحدة، وهو امر لم يترك اللبنانيون بهيئاتهم النقابية والشعبية والثقافية مناسبة الا واظهروا حقيقة تمسكهم بوحدة بلدهم وشعبهم ومؤسساتهم...

وبناء عليه فان «التجمع» يرى ان ملامح برنامج مقاومة التقسيم تقوم على الاسس التالية:

١ ـ على الصعيد الرسمي:

أ ـ ان «التجمع»، اذ يسجل للرئيس الحص وقفته الواضحة وتاكيده المستمر على الطابع الاستثنائي والانتقالي المؤقت لحكومته. وعلى ان دورها الوحيد هو التحضير لانتخابات الرئاسة والتعجيل بحصولها، يؤكد «التجمع» على ضرورة ان تلتزم حكومة الرئيس الحص بهذا الاطار الذي رسمه لها رئيسها، وان لا تسمح باتخاذ اي اجراءات من شانها تعميق الواقع التقسيمي ونقله الى سائر المؤسسات الاخرى في البلاد، وان تعطي لكل اجراء تتخذه لضمان مصالح المواطنين طابعه المؤقت.. ذلك ان التقسيم لا يحارب بوقائع تقسيمية، او بادارات تقسيمية او بوسائل تقسيمية..

ب ـ ان تسارع كل القوى المحلية والعربية والدولية الى انجاز مهمة الاستحقاق الرئاسي دون تاخير، لانه في مثل هذا الانجاز وحده يمكن اقفال ملف التقسيم بكل اشكاله وصوره وتجلياته.

ج ـ ان تبادر كل القوى المعنية، محليا وعربيا ودوليا الى فتح اقنية الحوار بين الفئات اللبنانية كافة وتنشيط دور المجلس النيابي في هذا المجال، بغية الوصول الى مخرج ينقذ وحدة البلاد ويخرجها من مازق التقسيم المفروض عليها...

٢ ـ على الصعيد الشعبي:

أ ـ ان الحركة الشعبية المتمسكة بالوحدة، والرافضة للتقسيم والتي عبرت عن نفسها في تظاهرات العمال، ولقاءات المثقفين، وانتخابات المحامين والاطباء والصحفيين، ومسيرات المعاقين، والطلاب والشباب، مدعوة الآن لاستئناف تحركها، ولاعتبار خطوط التماس وجهة لتلاقيها المشترك الرافض للحرب والتقسيم. وتنشيط كل وسائل التحرك المتاحة لها...

وفي هذا المجال فاننا ندعو المؤتمر النقابي الوطني، ونقابات المحامين والاطباء والصحفيين والمحرومين، الى صياغة وسائل التفاعل والتلاقي بين اللبنانيين..

ب ـ ان العمق الاستراتيجي والجذر الموضوعي لواقع التقسيم الراهن يكمن في المشروع الصهيوني اساسا، والطامح الى تفتيت المنطقة باسرها، واحاطة نفسه بسياج من الدويلات الطائفية والعنصرية...

ان هذا العدو الصهيوني يرى اليوم في تقسيم لبنان ليس خطوة مهمة على طريق تحقيق استراتيجيته الشاملة فحسب، وانما ثارا واضحا من مقاومة شعبنا الباسلة للاحتلال وتمريغها لانف قواته في ترابنا الطاهر... كما يرى في هذا التقسيم اليوم ثارا من الانتفاضة الرائعة في فلسطين وهي على ابواب عامها الثاني...

ومن هنا فان مقاومة التقسيم تحتاج بشكل خاص الى تصعيد مقاومة المحتل في جبل عامل والعرقوب، كما على ارض فلسطين نفسها، لان كل ما من شانه اضعاف الكيان الصهيوني يسهم دون شك في تعزيز قوة شعبنا بوجه كل المؤامرات المفروضة عليه وفي طليعتها مؤامرة التقسيم...

جـ ـ ان القوى الوطنية الرافضة للتقسيم والمتمسكة بالوحدة مدعوة الى رص صفوفها، وتوحيد طاقاتها، ومراجعة تجاربها السابقة بدرجة عالية من الموضوعية والتجرد وروح النقد الذاتي على نحو تستعيد معه ثقتها بنفسها وثقة الجماهير بها..

فالمعركة المفروضة علينا هي دون شك اصعب المعارك واشدها تعقيدا واكثرها حاجة الى تطوير اساليب عملنا ولغة خطابنا السياسي، وادوات حركتنا وفعلنا.

٣ ـ على الصعيد العربي:

انطلاقا من ان تقسيم لبنان هو كارثة قومية، وبداية لمشروع تفكيك المنطقة باسرها فان مقاومة التقسيم هي مسؤولية عربية بقدر ما هي مسؤولية لبنانية مما يستدعي:

أ ـ اتخاذ موقف عربي واحد موحد من الواقع التقسيمي الجديد وبالتالي اتخاذ كل الاجراءات المناسبة لتجاوزه وتصفيته على نحو يستفيد من كل التجارب السابقة ولا يكرر الاخطاء التي باتت معروفة في التعاطي العربي مع الشان اللبناني.

بـ ـ ضرورة تجميد كل الخلافات والتناقضات والصراعات الراهنة بين القوى العربية لمصلحة القضية اللبنانية، والعمل كحد ادنى على وقف اعتبار لبنان ساحة لتصفية الحسابات وتفجير التناقضات... ذلك ان القوى والمخططات التقسيمية طالما استفادت من هذه الصراعات والتناقضات لتعزيز نفسها، ودفع القوى العربية الى اختزال بعضها البعض لمصلحتها...

جـ ـ الانطلاق من المعادلة البسيطة التي تعتبر ان عروبة لبنان اليوم تعني وحدة ابنائه وتكامله مع سوريا، والتزامه بفلسطين، وتفاعله مع امته العربية. وبالتالي فان اي خروج عن هذه المعادلة، او تلاعب بها، سيصب حتما في معادلة التقسيم والتفتيت..

د ـ تحرك جامعة الدول العربية، بالتعاون والتنسيق مع دمشق، من اجل دراسة ما يمكن ان تقدمه الجامعة العربية لمساعدة لبنان في تخطي محنته، وتجاوز حالة التقسيم الراهنة، والتعجيل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية يشكل مخرجا للبلاد من مازقها وقاعدة لاعادة توحيد مؤسساتها.

٤ ـ على الصعيد الدولي:

أ ـ دعوة الدول الكبرى الى تحمل مسؤولياتها الكاملة ازاء المحنة اللبنانية، وتنفيذ التزاماتها وتعهداتها بالعمل لصيانة وحدة البلاد وسلامتها وسيادتها فوق اراضيها.

ب ـ دعوة هذه الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية للضغط على الكيان الصهيوني للانسحاب الفوري والعاجل من الاراضي اللبنانية المحتلة، كما لكف يده عن التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية باعتبار ان واقع التقسيم هو نتيجة طبيعية لهذه المداخلات والتدخلات...

## نادي الشوف في اوستراليا يؤيد حكومة عون

ايد النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي في اوستراليا الحكومة الانتقالية برئاسة الجنرال ميشال عون، مؤكدا «انها الحكومة الوحيدة التي تمثل الشرعية والشعب اللبناني».

واصدر امس رئيس النادي السيد جورج الياس قزي البيان الاتي:

«ايمانا منا بالدستور اللبناني، ان النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي رئيسا واعضاء، يؤيدون ويدعمون الحكومة الانتقالية برئاسة الجنرال ميشال عون ويعتبرونها الحكومة الوحيدة التي تمثل الشرعية والشعب اللبناني. وناشد النادي الحكومة الاوسترالية برسالة مستعجلة دعم الحكومة الشرعية التي يرئسها الجنرال ميشال عون، وابقى اجتماعاته مفتوحة في سيدني لترقب كل الاحداث والتطورات على الساحة اللبنانية».

## قبلان يطالب بالاسراع في كشف مغتالي قادة «أمل»

استقبل المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان قبل ظهر امس رئيس بلدية برج البراجنة حسين علي ناصر على راس وفد من اهالي برج البراجنة مستنكرا حادث الاغتيال الذي تعرض له ثلاثة قياديين من حركة «امل».

واتصل المفتي قبلان برئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود وطلب اليه التحرك السريع لكشف الذين اغتالوا القادة في حركة «امل» في منطقة الاوزاعي. معتبرا ان اغتيال القادة الثلاث في المنطقة المكلف حفظ امنها القوات العربية السورية هو اعتداء على هذه القوات اكثر مما هو اعتداء على حركة امل.

## قانصوه: اعلان الحكومة العسكرية خطوة تقسيمية

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه ان «الاعلان عن الحكومة العسكرية هو خطوة تقسيمية (...) ترمي الى تفتيت لبنان».

وقال امس قبل توجهه الى دمشق«ان ما جرى في الشرقية من اعلان عن الحكومة العسكرية، ما هو الا خطوة تقسيمية تعكس حقيقة النيات لدى الفريق الرامي الى تفتيت لبنان».

وبعدما وصف الاوضاع بانها «دقيقة للغاية، اكد على «دعم حكومة الحص ودعم القوى الوطنية لها، نظرا لما تمثله من اطار قانوني ودستوري لشرعية الدولة والمؤسسات وصولا الى تهيئة الظروف لوصول رئيس للجمهورية قادر على تحقيق الاصلاحات السياسية، وفي مقدمها الغاء الطائفية السياسية وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي».

## المطران بولس الخوري:
# لا تلعبوا بمصير المسيحيين

وجه المطران بولس الخوري متروبوليت صور وصيدا ومرجعيون وحاصبيا وراشيا وتوابعها للروم الارثوذكس، نداء الى المسيحيين في لبنان، دعاهم فيه الى عدم التاثر بالعواطف الوطنية او المذهبية بل الى تحكيم العقل في هذه المرحلة المصيرية التي يجتازها لبنان، الذي قال عنه المثلث الرحمة البطريرك الماروني بولس المعوشي «لبنان هو نقطة في بحر العرب».

وذكر المطران خوري: «ان مستقبل المسيحيين في لبنان وفي الشرق العربي، يتوقف على تصرفكم في هذه الازمة الخانقة.

واضاف: لا تلعبوا بمصيركم وبمصير اخوانكم المسيحيين في هذا المشرق العربي، واعلموا ان مصيرنا نحن المسيحيين في لبنان وفي المشرق مرتبط باخواننا المسلمين العرب، وليس بغيرهم من الامم، وعلى راسهم صديقتنا اميركا التي قيل عنها انها تبيعنا في الشرق ببرميل من النفط.

وذكر المطران خوري بالقصة التي تروي ان عميانا رزقوا طفلا، فراحوا يلعبون به حتى افقدوه البصر.

# احتفال في بعلبك لمناسبة ذكرى علي كريم



العلماء خلال الاحتفال



مشهد من الحضور



الشيخ محمد يزبك — الشيخ صبحي الطفيلي يلقي كلمته

بعلبك ـ «الانوار»:

لمناسبة ذكرى اربعين الشيخ علي كريم، احيا «حزب الله» و«المقاومة الاسلامية» احتفالا تابينيا في قاعة المدرسة الدينية في بعلبك حضره مسؤول حركة «امل الاسلامية» السيد حسين الموسوي، العلامة الشيخ صبحي الطفيلي، والشيخ محمد يزبك. وقادة «حزب الله» في المنطقة وحشد من العلماء والمواطنين.

### كلمة يزبك

والقى الشيخ محمد يزبك كلمة «تجمع العلماء المسلمين» فقال:

ان الحوزة هي موقع متقدم لصنع العلماء والمجاهدين، وبعد الاجتياح الاسرائيلي كان من الضروري ان يكون هناك موقف وصوت ومواجهة، وانبرت الحوزة وكان في طليعتها الشيخ الشهيد علي كريم فتقدم الى تلال جنتا للتدريب ثم لبى نداء الواجب في خدمة الاسلام وشارك في عمليات المقاومة الاسلامية في الجنوب والبقاع الغربي.

واضاف: ان طريقنا هو طريق الشهادة في مواجهة اميركا واسرائيل والمارونية السياسية، واننا نرفض ان ننجر الى فتن ناكب فيها لحم بعضنا البعض.

وتابع: يفتعلون الجريمة البشعة في الاوزاعي لتعود المعركة من جديد، زرعوا الفتنة في ملعب الاخرين وهم في امان، ولكن علينا ان نكون بمستوى المسؤولية والوعي ومواجهة الاحداث التي لا تصب في مصلحة احد منا.

### كلمة الطفيلي

والقى الشيخ صبحي الطفيلي كلمة قيادة «حزب الله» فقال:

ماذا ننتظر من مجلس النواب غير الشر والضلال والخبث، هؤلاء النواب باعوا انفسهم للشيطان عندما جاءت الالة الحربية الاسرائيلية قبل ٦ سنوات، وانهم لا يسالون عن الحق واهله وعن مصير البلد، انهم يفتشون كيف يمكن ان يبيعوا رقابهم لمرضاة هذا القوي او ذاك، يقيدون بالاغلال وينفذون ما يطلب منهم، فهؤلاء لا يمكن ان يكونوا اولياء امرنا، الولي يجب ان تتوفر به صفتان: العلم والايمان.

واعلن: بدانا بمرحلة جديدة من مراحل الصراع وتعقدت المشكلة فاصبح هناك حكومة في الغربية، وحكومة ودولة في الشرقية، اصبح هناك كانتون طائفي ودولة صليبية في الشرقية خالية من وجود المسلمين.

يجب علينا تضميد جراحنا حتى نتمكن من مواجهة المؤامرة الكبرى وحتى تتمكن المقاومة الاسلامية من متابعة نشاطها. وقد نفذت بعض الايدي الاثمة الجريمة النكراء في اغتيال بعض قادة «امل» لاحداث الفتنة. ولكن يبدو انه لا زال فينا بقية خير لمواجهة المؤامرات.

## قصيدة طلال حيدر في معرض «الجبة»

بعلبك ـ «الانوار»:

بدعوة من اصدقاء الفنان محي الدين الجبة، افتتح في بعلبك معرض «بعلبك في الذاكرة» وذلك في «بيت الطين» منزل احمد الغز.

تضمن المعرض لوحات للفنان محي الدين الجبة مواضيعها مستوحاة من الواقع البعلبكي.

والقى الشاعر طلال حيدر قصيدة حول الفنان الجبة جاء فيها:

هـ الكان عندن بيت
وصورة عليها ناس معلقين بخيط
وقعوا
عن سطوح العمر وسلقتن الحجار!
وقعوا
متل ما بيوقع المشمش على ولاد الزغار
وين أهلي؟
وين طاحونة حزن خبي الزغير؟
وين طيارة ورق نومي على هزة سرير؟
وين الإدي الحطت بريق الشتي فوق الحصير
وين اللي راسه ع ايديه وصفن وتطلع وعلا كتير؟
وين شبابيك الفات منها الصوت متل الزمهرير
وين رمان السقف
مقطوف ومعلق متل عمر الكبير؟
ولك عن.. يا قلبي
متل هـ النحل جوات القفير
وقع العمر..
ما بين ايد وبين هزات السرير!

## حالة الطقس:
## غائم مع سقوط امطار

جاءنا من مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار المتفرقة.

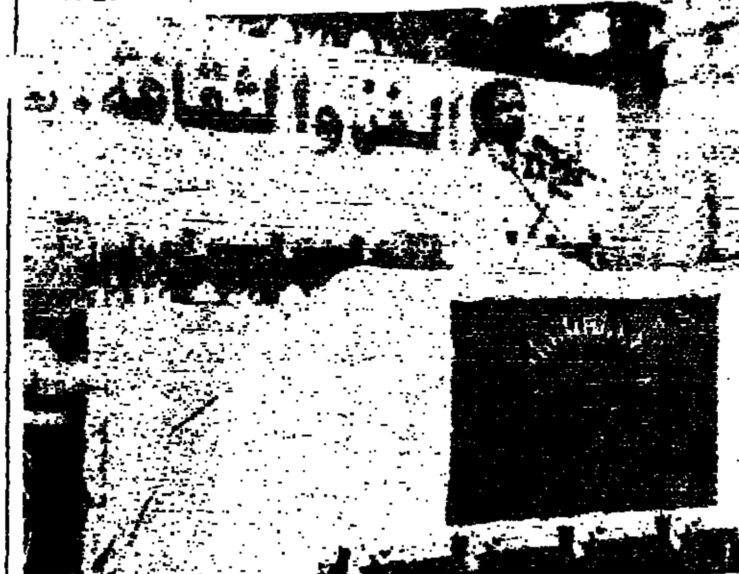
ـ الحالة العامة: طقس غائم على الحوض الشرقي للمتوسط.

ـ الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة.

ـ الحرارة على الساحل من ٢٢ الى ٢٧ درجة، وعلى الجبال من ٨ الى ١٥ درجة، وفي البقاع من ١٢ الى ٢٧ درجة. الرطوبة من ٥٥ الى ٨٥ ٪.

ـ البحر مائج.

# افتتاح الاسبوع الثقافي في بعلبك
# يزبك: أعطينا الثقافة والحضارة مالم تعطه أية أمة أو مدنية



الحاج سعيدي يلقي كلمته

لمناسبة اربعين الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ، افتتحت بعد ظهر الجمعة الماضي اللجنة المنظمة للاسبوع الفني الثقافي في بعلبك والمؤلفة من المستشارية الثقافية للجمهورية الايرانية في لبنان وحزب الله والحرس الثوري ، حفلا ثقافيا تكلم فيه الحاج سعيدي الملحق الثقافي في السفارة الايرانية في بيروت فقال:

### كلمة سعيدي

شعر في اربعين الحسين فن في ذكراه . قصائد . رسومات واناشيد هنا تكمن الغاية وينطق المدلول . فليس بالرصاص وحده تحيا الثورات . ثمة سلاح امضى واشد فتكا انه سلاح الثقافة والابداع ولهذا كان اسبوعنا ثقافيا وفنيا .

ان نستلهم في ذكرى سيد الشهداء شعرا ورسما وفنا يعني ان لثورة الحسين مجالات اوسع من الجمهورية العسكرية لتشمل جوانب الحياة الانسانية كافة . فمغزى واقعة كربلاء يقوم على دوافع لخصها تنازع مشروعين متضادين ، واحد حمل لواء الجاهلية واخر واجه السلاح بالعقيدة .

ان نقيم في ذكرى اربعين الحسين اسبوعا ثقافيا ، يعني اننا نثور ثقافيا نصرا للحسين واصلاحا لهذه الامة بعدما نخرتها الشوائب والنوائب . اليس هو القائل «خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي» . هذا الخروج كان ردا عمليا على انحراف القيادة في شتى المجالات .

عندما خرج الحسين نحو كربلاء انما حمل في الواقع مشروعا ثقافيا اسلاميا اصيلا يناقض ما اراده بنو امية ، وما دعوا اليه هكذا نفسر السلاح وهكذا نفهم الحروب في دائرتها الحضارية والثقافية . يفرض فيها المنتصر ثقافته التي تترجمها عاداته وتقاليده ومناهج تفكيره .

وقد نضع المبضع على الجرح فيما لو وعينا اهمية الثقافة في الحفاظ على الامة الرافضة لاشكال التطبيع الخارجية التي تطيح بمميزاتها لو تطبعت بطباع غيرها .

ولا نحتاج عندئذ لمن يدلنا على طريق الخلاص ، ذلك ان هزيمتنا امام المشروع الثقافي الغربي لخصته طواعية انسلاخنا عن ذاتنا الثقافية الحضارية فاستحال علينا ركوب قطار التقدم والرقي منذ اخترنا ان نكون تابعين . وتركنا لغيرنا مجالات الابداع وتحولنا الى خيالات تعكس صورة الغرب فينا .

في اربعين سبط رسول الله نعلن وضوحنا بالعودة اليه لبلسمة واقعنا بثورته . فنستلهم في ذكراه اسبوعا ثقافيا منوعا . يشتمل على لوحات فنية رائعة لاشهر الفنانين المسلمين ومعرض للكتب والاصدارات الاسلامية ، ومهرجان شعري وافلام اسلامية ومسرحية من وحي الذكرى واناشيد اسلامية وندوة فكرية هذه المظاهرة الفكرية والثقافية والفنية هي خير ما يقدم للجمهور في هذه الاوقات العصيبة التي نعيشها لننهل من ينابيع التراث الاصيل روحانية انسانية تواجه مادية الغرب ، وتعيد بناء شخصية الانسان على مبادىء الفضيلة والعقيدة السمحاء .

### كلمة يزبك

ثم القى كلمة العلماء المجاهدين الشيخ محمد يزبك فقال:

في ذكرى اربعين سيد الشهداء نرى تحولا جديدا في فهم هذه الثورة وفي فهم اطروحة الامام الحسين فالشيء الجديد الذي نتلمسه في هذه الايام بعد اشعاعات الثورة الاسلامية المظفرة في ايران بقيادة الامام الخميني .

فبعدما كنا نبحث عن الفن والثقافة عند الاخرين ، وكأن الاسلام لم يكن له حصة في الابداع والعطاء نعود اليوم لنتعرف من جديد على ان الاسلام هو الذي اعطى الثقافة والفن والابداع ما لم تعطه حضارة في العالم . ولكن الظروف التي مرت علينا خلال فترة طويلة من الزمن ابعدتنا في الواقع عن اسلامنا وثقافتنا واصالتنا وحتى عن حياتنا .

ان ثورة الامام الحسين هي ثورة في وجه الظلم وهكذا نفهم شجاعة الامام علي امير المؤمنين وشجاعة الامام الحسين وهذا فهم سطحي هذا الفهم السطحي كان عوامل مرت على الامة فابعدتها عن واقعها وسلختها عن ثقافتها وحضارتها وتركتها تتخبط هنا وهناك الثورة الحسينية من اهداف الامام الحسين ، والهدف الاساسي لثورة الحسين هو تصحيح الانحراف ، والاصلاح في امة جده ، الانحراف عن الجادة الذي منيت به الامة بعد ان تحولت الامارة والامامة والخلافة الى ملك بدأ الانحراف عن جادة الصواب وعن التشريع الالهي .

بعد ان تقلصت الثقافة الصحيحة من خلال المنبر والمسجد والواقع المعاش ، وبعد ان تقلصت الثقافة الرسالية وحاول الملك ان يجعل الناس على دينه ، والناس على دين ملوكهم ، انه الخطر الذي دعا الامام الحسين الى مواجهته بنفسه واصحابه واسرته ليغرس في ذهن الامة ان الانحراف خطر فيجب ان يواجه ويقتلع من الوجود ومن يثور على الانحراف يجب ان يطرح البديل والامام الحسين طرح الاصلاح ، اي تربية الامة على ثقافة الاسلام ونور هدايته .

ولكن سلاح العدو وماله كان اقوى فاستشهد الامام الحسين وباستشهاده ضمن بقاء الاسلام ونهجه وثقافته لذلك كان الاسلام محمدي الوجود ، حسيني البقاء ، كربلاء حية في ضمائرنا كذلك هناك رابط بيننا وبين ايام محرم ، بل كل وجودنا كله ان يكون محرما ، وايامنا كلها «محرم» من هنا شعرنا بالانطلاق ، واخذت كربلاء طريقها ، ومن خلال كربلاء وعاشوراء ولدت الثورة في ضمير الانسان المسلم ، وتفجرت الثورة في ارض ايران وانتصر الانسان المسلم على ذاته وثقافته وعاد الى حضارته وثقافته واصالته وواقعه من خلال الاسلام لمواجهة القوى الكبرى العاتية . التي طرحت الثقافة البديلة لكي تنسلخ تماما عن واقعنا وتحرك الانسان المسلم ليبدع من خلال انتمائه وعودته الى اسلامه في كل المجالات .

وقد استنكر الشيخ محمد يزبك في كلمته اغتيال القادة الثلاثة في حركة «امل» ودان هذه الجريمة البشعة التي سعى مرتكبوها الى اثارة الفتنة بين صفوف الشيعة وتحويل الانظار عما يجري على الساحة السياسية من مواقف تقسيمية . ودعا الى التماسك وتوحيد الصفوف في الوقت الذي قطعت فيه المصالحة بين «حزب الله» وحركة «امل» اشواطا بعيدة .

وبعد كلمات الافتتاح جال الحضور في قاعة السيد الزهراء في رأس العين وبحضور المستشار الثقافي الايراني وغيره من المسؤولين في المستشارية والحرس الثوري وحزب الله والعلماء والمثقفين واستعرضوا الصور الفنية للرسام الايراني ناصر بلنكي والكتب الاسلامية المعروضة للبيع .

## تجمع الشبيبة في بعلبك يحذر من التقسيم

بعلبك - «الانوار» :

اقام «تجمع الشبيبة الديمقراطي اللبناني» في مركزه بمدينة بعلبك، ندوة بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاقة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بحضور حشد كبير من اهالي المدينة والفاعليات والاحزاب .

بعد كلمة عريف الحفل حيدر زغيب، القى المحامي حسين سعيد عثمان كلمة قال فيها: الشعب اللبناني الذي عاش القضية وعايشها ليس من المستغرب ان تكون فيه المقاومة الوطنية ناشطة .

واضاف : اصبح لبنان في مهب رياح التقسيم وعلى شفير الهاوية، وما تزال اسرائيل على ارض الجنوب، والمقاومة تبقى هي الضوء والمشعل برغم اوضاعنا الحالية .

والقى نائب رئيس تحرير مجلة «بيروت المساء» زهير الهواري كلمة اعتبر فيها ان «المقاومة الوطنية اللبنانية» هي المرتجى والهدف من اجل اعادة الامور الى نصابها في لبنان .

## استقبالات الضاهر في الكورال بيتش

استقبل امس النائب الشيخ مخايل الضاهر في مركز اقامته في «الكورال بيتش» الوزيرين السابقين مروان حماده والدكتور الياس سابا، والنائب علي العبدالله، والدكتور حسين القوتلي، والمحامي عصام نعمان والدكتور سمير صباغ والوزير السابق ابرهيم حلاوي، ومحمود ومصطفى الحكيم من حزب النجادة والدكتور مروان فارس نائب رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي يرافقه عضو المجلس الاعلى السيد عبدالله حيدر .

وتلقى النائب الضاهر اتصالات من الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب والنائب الدكتور فريد سرحال والنائب جبران طوق، والرئيس رشيد الصلح والوزير السابق ميشال المر والنائب ادمون رزق والعماد ابرهيم طنوس .

# التعبير بالاشارة عند البيارتة عادات نسيها الجيل الجديد

التعبير بالاشارة عادة بيروتية قديمة تراثية يتناقلها الابناء عن آبائهم والاحفاد عن اجدادهم . واذا كان بعض هذه العادات قد تغير مع الايام ، نتيجة انصراف الجيل البيروتي الجديد الى اساليب لا علاقة لها بالتاريخ ولا بالجذور ، وتكاد تجعل من هذا الجيل نوعا من الغجر الرحل الذين لا يرتبطون بماض وتاريخ ، فان بعض المناطق التي حماها فقرها وتعتيرها وجعل منها شعبية، حافظت على التراث حتى ايامنا هذه واثبتت ان الفقراء وحدهم يدافعون عن الوطن حتى في عاداته وتقاليده .

نعود لموضوعنا لنقول ان التعبير بالاشارة اسلوب استخدم منذ فترة لا ندري تاريخها في بيروت ولا يزال حيا الى اليوم في المناطق الشعبية يستخدمه البيروتي كاسلوب بديل عن بعض العبارات حينا وكحالة مرافقة للكلام . حينا آخر، وكمقدمة للكلام من حالات اخرى .

وفي مجمل الاوضاع يمكن القول ان استخدام البيروتي لهذا الاسلوب يفوق استخدام مناطق اخرى من لبنان له .

كان البيروتي القديم يعبر بالاشارة من خلال طربوشه عن حالته النفسية ، وعن ارتياحه للجو المحيط به ضمن المجتمع الذي يعيشه او غضبه منه وثورته عليه . فاذا ما كان غاضبا من حديث يدور في جلسة سمر او من شخص يكرهه حاضر في اجتماع مدعو اليه او من نتائج جلسة هو خارج منها للتو ، يمكنك ملاحظة «دنكزة» الطربوش الى الامام اي دفعه ليغطي قسما من الجبهة دليلا على الغضب . فاذا ما كان خارجا من جلسة رافقت هذه «الدنكزة» انحناءة ظهر خفيفة ونظرة الى الارض دليل الهم والتفكير والغضب الشديد الذي يشغل عن كل ما يحيط به .

اما اذا كان البيروتي مرتاحا في اجتماعه او اثناء خروجه منه ، او «مبسوط» زيادة عن اللزوم و«مرحرح» في جلسته بين ساهرين احبة ونارجيلته الى جانبه ، فلا بد للطربوش من ان يرتاح ايضا الى الخلف بحيث تكشف الجبهة بكاملها وتظهر «العزة» وتنبسط اساريره . وعند خروجه من الجلسة ينظر الى وجوه الناس وكأنه يريد التأكد من ان الجميع «ملحون» مثله .

وعلى افتراض انه كان جالسا في استراحته ومرتاحا وجاءه ضيف ثقيل الظل ، زائغ النظرات تجاه النساء ، «عينو بيضاء» فيكفي ان يميل الطربوش الى الجهة اليسرى ليفهم الحضور من ابنائه وبناته ان عليهم ان ينسفوا الجلسة بالانسحاب احدا تلو الآخر بفن او بدونه الى غرفة اخرى او الى داخل المنزل اذا كان جلسا في الحديقة .

### والنارجيلة دورها

ولغة الاشارة عند البيروتي لا تتوقف عند طربوش بل تتعداه الى النارجيلة وتربيشها بشكل خاص، وكركاته على هذا الصعيد تعابير ومعاني تحتاج الى قاموس لاستيفائها عند غير البيارتة اذا ما قعدوا في جلسة بيروتية لتدخين النارجيلة . ومن هذه التعابير انه اذا كان الضيف عزيزا فان نارجيلة خاصة يتجهز له بغمزة من عين اليمنى لاحد الابناء مع كلمة واحدة «زبطها عالاصول» . اما اذا كان اقل اعزة فتكفي كلمة «حضرت وما حضر اجيبه» مع ثني مقبض النربيش الخشبي الى الداخل تسليمه للضيف ليشارك صاحب الدار في نارجيلته . اما اذا كان مكروها فيتجاهلون موضوع النارجيلة كليا ، واذا ما اراد البيروتي اظهار امتعاضه من حديث احد الحضور ، فانه «يمط» المجة من النربيش بعد ان يمسك مقبضه الخشبي من آخره ويحرص على نفخ دخان النربيش الى الاعلى مع زم شفتيه . اما اذا كان مرتاحا فانه يسرع المجة والنفخ الى الامام مع هز ساقه اليمنى باستمرار في مكانها .

اما اذا كان غاضبا فتتراجع اليد التي تمسك مقبض النربيش الى ما يوازي اسم بعد المقبض الخشبي وتراجع الصدر الى الخلف عند الجلوس وترخي العينان وتمرر النظرات على الضيف او المتحدث صعودا ونزولا اثناء حديثه فاذا كان الحاضر المتحدث بيروتيا فهم ان هذا ليس او ان فتح هذا الحديث او انه لا يرضي صاحب البيت وعليه التوقف عند الحد الذي وصل اليه قبل ان يتطور الوضع الى الاسوأ فاذا لم يتوقف ، عكف صاحب البيت بين القبة والاخرى على النق بمقبض النربيش الخشبي على صينية النارجيلة دون ان يكون بحاجة الى جمرة - لعدة مرات وكأنه يقاطع المتحدث حتى يمل ، فان لم يفهم ايضا توقف عن التدخين ولف النربيش حول النارجيلة مع الابقاء على «النارة» فوق «النفس» وكتف يديه على بطنه عبر ادخال اصابع اليدين ببعضها وارجع صدره الى الوراء واحني راسه الى الامام استعدادا للهجوم الكلامي الجارح وساعتها ما على «الثقيل» الا الانسحاب لان الكلام البيروتي قاس جدا ولا ينسى بسهولة وجرحه مؤلم .

### المسبحة والتعبير

وللسبحة او «المسبحة» تعبيرها ايضا عند البيروتي . فاذا ما كان جالسا في «محضر» اي في حضرة وجاهات واسر بيروتية وكان مسرورا او مرتاحا في جلسته ، فانه يبدأ بالتسلي عبر عد حبات المسبحة وهو يحملها في يده اليمنى ويريحها الى جانب الكرسي او الكنبة ويباشر عد الحبات او التسبيح عبر امساكها باصابعه الاربع والعد بالابهام فقط . اما اذا كان الموضوع المطروح محرجا او بحاجة للتفكير فانه ينقل المسبحة لليد اليمنى ويسبح بها او يعد حباتها حبة حبة بابهام وسبابة اليد اليمنى فاذا ما انزعج مما يدور او غضب او اصابه ملل من الحوار بدأ بلف المسبحة حول السبابة من خلال الامساك «بشرشوبتها» بالابهام والاصبع الاوسط ويهز يده شمالا ليحل ما التف ثم يمينا ليلفه من جديد . اما اذا اراد ان يبلغ احدهم من الحضور ان من يتحدث لا يقول الصدق او ان كلامه «ما عليه رباط» فانه يضع المسبحة في باطن كفه الايسر ويفركها بيده اليمنى ثم يدنيها من وجهه . واثناء تخفيض راسه باتجاه يديه يرفع عينيه الى المقصود مصحوبة بضحكة خفيفة .

### الجوع والشبع

وعبر الاشارة ايضا يدل البيروتي على شبعه حيث يضرب بباطن كفه الايمن على بطنه وقد يرفق الضربة الخفيفة بكلمة «بطن ملآن كيف تمام» .

اما اذا كان جائعا ويريد ان يبلغ زوجته لتعد له الطعام فانه يلف كف يده من اليمين لليسار وكأنه يسأل «اين» ثم يشير باصابعه الاربع من ذات الكف مع ضم الابهام الى الداخل في الكف الى بطنه بمعنى اين الطعام عبر حركتين متلاحقتين .

اما اذا كان مشغولا بقضية ويريد ان يجيب زوجته انه لا يريد الطعام ، فانه يكتفي برفع يده اليمنى قليلا الى جانبه لترى باطن كفه بمعنى لا اريد .

### المناداة والشتائم

ايضا عند المناداة يكتفي البيروتي بان يشير للمنادى المقصود برفع يده باتجاهه كالسلام والتحية عند الغالانج ثم يضم اصابعه الاربع الى باطن كفه ويفتحها عدة مرات فاذا ما اراد استعجال المنادى ساعد كفه بثني يده كلها الى جهة صدره .

واذا استغنى عن المنادى له ، فانه يعكس الحركة بحيث يتحرك اصابعه من الداخل الى الخارج عدة مرات بمعنى الدفع للذهاب الى البعيد .

واذا ما اراد تهديد شخص المنادى له او الفار منه ، فانه يضم اصابعه الى بعضها بشكل مخروطي الى اعلى مع مد يده الى الامام وثنيها عند مفصل الزند . وقد ترافقها كلمة «بفرجيك» او يستغني عن الكلمة بالاشارة فقط .

واذا ما ترافق التهديد بشتائم مهينة استعيض عن هذا التهديد باشارة اخرى بحيث ترفع اليد الى الامام ويثني الابهام الى داخل السبابة على شكل دائرة صغيرة فيما تنفرد الاصابع الثلاث الباقية وتترافق هذه الحركة بكلمات «بدي اعمل كذا وكذا» .

### اوصاف المرأة

اوصاف المرأة ايضا تجد لها مكانا في التعبير بالاشارة عند اهل بيروت وخاصة عند وصف امرأة لامرأة . فاذا ما ارادت ان تقول عنها انها مثيرة جدا فانها توجه يديها الى الداخل وهي تمدها الى اسفل وتحركهما صعودا ونزولا كحركة غلي الماء تماما مع هز الخصر والاكتاف والراس وهي تقول مع هذه الحركة انها «بتغلي غلي» .

اما اذا اراد البيروتي ان يقول انها طويلة فيسحب يده من الادنى الى الاعلى وهي مفتوحة . وللاشارة الى العينين الجميلتين يضم الاصابع الثلاث الى باطن اليد وبفتح السبابة الى الامام ويحني الابهام الى العقدة السفلى السبابة ليقول ان عينيها «مشروحتين» اي كبيرتين . اما اذا اراد القول انهما صغيرتان وحلوتان او بشعتان فيفعل ذات الحركة ولكن مع ثني الابهام الى العقدة الثانية بحيث لا تبقى حرة الا العقدة الاولى من السبابة ظاهرة دليل صغر العين . واذا ما اراد قول انها حلوة على صغرها زم شفتيه الى الامام مع اشارته دليل القبلة اما اذا اراد قول العكس . فانه يغمز بجانب فمه الايمن دليل القرف .

وللاشارة الى قصر المرأة او قصر اي انسان يشير البيروتي بيده اليمنى الى جانبه بان يمدها مستوية الى الامام مع تثبيت مفصل الزند الى جانبه او ابعد منه قليلا . اما اذا اراد الرجل البيروتي القول ان المرأة مثيرة فانه يرخي عينيه . ويعض على شفته السفلى ويهز راسه ، وللسمينة يفتح يديه الى الامام بشكل راسي تتراص فيه الاصابع فوق بعضها مع الاشارة للحجم . اما للنحيلة فيضم الخنصر والبنصر والاوسط الى باطن الكف وترفع السبابة كالاشارة الى الرقم واحد مع وضع الابهام عند وسط العقدة الثانية وتلف اليد عدة مرات جيئة وذهابا للقول بانها نحيلة جدا كالقصب المبروم .

واذا ما اراد البيروتي القول بانه رأى فيلما او بضاعة حلوة جدا «بتجنن» فانه يفرد يده اليمنى مع ضمها قليلا الى الداخل بحيث يلتقي راس الابهام براس السبابة ويهزها عدة مرات صعودا ونزولا مع ابقاء كامل اليد ثابتة ومع عضة على الشفة السفلى .

### الموسيقى والراس

والموسيقى لها دورها عند اهل بيروت . وهم يعشقون اغاني الطرب ويتكيفون معها . وخاصة عند شرب النارجيلة . حيث يميل الراس يمنة ويسرة اثناء سماع الاغنية دليل الطرب مع شرب النارجيلة بامساك المقبض الخشبي من وسطه .

كما يستخدم الراس والعينين والحواجب للتعبير ايضا كبديل عن الكلام . فامالة الراس الى اليسار مع تجميد حركة العين تعني «اذهب من هنا» ، وانزاله مع الهز الى الاسفل مع ضم اطراف العين عبر شدها كحالة العبوس تعني «ابقى هنا» . وامالة الحواجز اليمين واليسار معا الى اليمين مع فتح العينين تعني «اذهب من امامي» وتستعمل عند الغضب . وهز الراس الى الاسفل عدة مرات تعني «تعالى الى هنا» .

### اهمية اليد اليمنى

لليد دور اساسي في التعبير عند البيروتي وخاصة اليد اليمنى . فاذا ما

( البقية على الصفحة ٩ )

خ . ل

# لا رئيس لاول مرة منذ الاستقلال: الصفحة حتى لا تطوى

## مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

لقد وصلنا الى مرحلة التقسيم الفعلي ، ونحن اليوم امام الداء الذي كنا نخشى منه منذ اربعة عشر عاما .

ان هذه المواجهة حاسمة ، بالنسبة الينا كلبنانيين ، وبالنسبة الى المعنيين والمتورطين بشؤوننا ، فاما ان يعود لبنان موحدا سيدا حرا ، واما ان تتهدد كيانات المنطقة كلها .

فالقضية الحقيقية لعلها بدأت الان .

اذا كان لبنان قد قسم ، فان مسؤولية ذلك تعود الى اكثر من طرف .

فاللبنانيون ، مهما كانت نزعة البعض منهم الى الانفصال والاستقلال في بعض المناطق ، الا انهم غير قادرين على تكريس الوضع او على رسمه ، دون تواطؤ خارجي .

اتفاق دمشق ، حتى وان كان بريئا ، الا انه كان منطلق العملية التي اوصلت الى الواقع الحالي . ثم ان دمشق وواشنطن ، الخبيرتين والمعنيتين بالشأن اللبناني تعرفان اولا انه ليس في السياسة قرارات بريئة ، وان مرشح الوفاق اللبناني ليس وليد اتفاق بين فريقين غير لبنانيين .

في اي حال من احوال لبنان ، كان هناك مكان ، ومكان رئيسي للقرار المسيحي ، وخصوصا في اختيار رئيس الجمهورية .

عام ١٩٥٨ ، يوم شهد لبنان ازمته الجدية الاولى وبداية الانقسام في الراي والموقف ، فان التفاهم بين اميركا ايزنهاور ومصر عبد الناصر على اللواء فؤاد شهاب قد حصل ، لعلم الفريقين بان اللواء شهاب يحظى بتأييد مسيحي . وبالفعل فان الحكومة الرباعية ضمت قطبين مسيحيين هما ريمون اده وبيار الجميل . وحزب الكتائب بقي حليفا للرئيس شهاب طوال مدة ولايته .

الرئيس شارل حلو جاء وبقي ضمن هذا الخط . وهو استطاع ان يؤمن التوازن بين « النهج » و « الحلف » . علما بان الحلف الثلاثي ( شمعون - الجميل - اده ) كان تنظيما مسيحيا مارونيا . وهذا الحلف هو الذي حقق الفوز في انتخابات ١٩٦٨ ، وهو الذي امن فوز الرئيس سليمان فرنجيه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٠ ، ولو بفارق الصوت الواحد .

والقوى المسيحية الاساسية كلها شاركت في اختيار الرئيس الياس سركيس عام ١٩٧٦ ، ثم في اختيار الرئيسين بشير وامين الجميل ( ما عدا معارضة العميد ريمون اده ) .

هذا يعني ان في لبنان مركز قرار مسيحي لا يمكن لا اغفاله ولا استبعاده . وفي اسوأ الاحوال . كما في الاحوال الراهنة ، لا بد من اخذه بالاعتبار ، بعدما كان هو الذي يأخذ بالاعتبار آراء الاخرين . رأي واشنطن ورأي القاهرة بالامس ، ودمشق اليوم .

اتفاق دمشق ، بين الاميركيين والسوريين ، استبعد موافقة القرار المسيحي ، ولذلك وصلنا الى المأزق . وصلنا اليه خصوصا لان اللبنانيين ، والمسيحيين منهم بنوع خاص ، كانوا يتوقعون ان تكون واشنطن ممثلة لقرارهم . وهذا ما عرفه جيدا السفير جون كيلي ، الذي غادر لبنان كتعبير عن استيائه من اتفاق دمشق بعدما ايقن ان مورفي مضى في اتفاق من مواصفاته عدم لحظ مكان للموقف المسيحي الداخلي . والا كيف يسمى مرشح وحيد ، ويتولى مورفي ، وسمبسون من بعده ، توزيع التنبيهات والتحذيرات اذا لم تتم الموافقة عليه .

هذا من حيث المواقف الخارجية المسهمة ، عن وعي او عن جهل للحالة التقسيمية التي وصلنا اليها .

اما في الداخل ، فالعديد من التصرفات والممارسات ادت منذ زمن غير قصير الى واقع الانهيار الذي وصلنا اليه ، وخصوصا واقع الانهيار الخلقي ومن جانب الذين يفترض ان يكون امثولة في التجرد والنزاهة والحكمة والاخلاص . لان مسؤولية الخراب لا تقع فقط على المطامع الخارجية والخطط التآمرية ، بل على عدم المناعة الداخلية المتمثلة اما في التهور والسطحية والمصالح الخاصة وتغليب الماديات ، واما في تفويت الفرص ، وما كان اكثرها .

الخراب اذن مسؤولية الكثيرين ، من الداخل ومن الخارج .

والسؤال الجدير بالطرح حاليا هو . ما هي الخطوة التالية ، والى اين نحن سائرون ، والى اين لبنان ؟

الجواب وحيد لا ثاني له وهو انه اذا لم تنجح المساعي في انتخاب رئيس جديد ، رئيس يوافق عليه الفريق الداخلي الاساسي ، فان لبنان سائر الى الفوضى والتقسيم . ولذلك تبدو هنا مسؤولية دمشق وواشنطن معا ، لانهما اصبحتا تعرفان ، اذا لم تكونا تتوقعان ذلك فعلا ، بان هناك موقفا مسيحيا قد تحقق ، وان اجماعا او شبه اجماع قد حصل ضد قرارهما المشترك ، في تسمية مرشح وحيد .

اذا لم يحصل ذلك ، فمن حق الكثيرين ان يظنوا بان مخطط التقسيم قد وضع على السكة ، وان ذلك يخدم مصالح القوى الخارجية .

ولكن بانتظار ذلك ، فان شيئا ما تغير في الشكل اولا .

اول ما سيتغير بعد اليوم هو ان ايلول لن يعود موعد انتهاء ولاية وبداية ولاية ، وان الانتخابات الرئاسية خرجت من فصل الصيف ، وبالتالي من مهلة الشهرين بين تموز وايلول .

بعد اليوم ، اذا انتخب رئيس جديد في الايام او الاسابيع او الاشهر القادمة ، فان الفترات الدستورية ستتغير بالطبع ، بعدما كان رسخ في اذهان البعض ان مهلة الشهرين والشهر والتسلم والتسليم هي محددة زمنيا في الدستور ، من فرط طول الممارسة ، اثر استقالة الشيخ بشارة الخوري عام ١٩٥٢ وانتخاب الرئيس شمعون وتسلمه السلطة في ٢٣ ايلول من تلك السنة ، علما انه في بعض الانظمة ، مثل النظام الرئاسي الاميركي ، اذا توفي الرئيس او استقال فان نائبه يكمل مدته .

هذا من حيث الشكل ، شيء ما خرج من تقاليدنا ، كان الصيف ، كل ست سنوات ، موعد الحرارة وتجدد الديموقراطية بالتغيير كان موسم التناوب ، يروح عهد ويجيء آخر ، يذهب رجال ويأتي آخرون ، فاعتاد اللبنانيون هذا النوع من التغيير الديموقراطي الذي يجري بالانتخاب ، واحبوه .

هل انتهى كل ذلك ، هل ان صفحة من تاريخ لبنان انتهت وطويت ، فلا رئاسة ولا انتخابات ولا جمهورية بعد الآن ، فالمجهول مصيرنا ، والتفتت مستقبلنا ، والتقسيم حالتنا .

التشاؤم هو اسهل المواقف ، وهو ليس الاختيار المبتكر على كل حال ، لان ما وصلنا اليه يوم الخميس الماضي هو نتيجة لسلسلة الممارسات الخارجية والداخلية ، وهو ريح العاصفة التي زرعها الجميع .

فنحن الآن في التقسيم ، اما ان يتثبت ويستمر ، واما ان يفشل ونعود الى التوحيد ، وما دمنا امام الدار كما هو ، وامام التهديد الذي يواجهنا منذ اربعة عشر عاما ، فالجواب عليه وحيد ، والحل وحيد ، امامنا وامام غيرنا .

## ارتفاع اسعار الخضار والفاكهة
# مؤشر المواد الغذائية والاستهلاكية ارتفع بنسبة ٦٢٪ في المئة

ارتفعت اسعار الاجبان والزيوت والحليب والارز هذا الاسبوع بنسب تراوحت بين ٥٧ر٣ في المئة و ٤٢ر١٨ في المئة فسجل مؤشر غلاء المواد الغذائية والاستهلاكية ارتفاعا بلغت نسبته ٦٢ر٠ في المئة ، في حين تراجعت اسعار الحبوب وحافظت باقي المواد على اسعارها .

تراجع سعر كلغ الفروج من ٦٨٥ الى ٦٣٥ ليرة . بينما ارتفع سعر كلغ الحلوم البلدي من ١٢٢٥ الى ١٣٧٥ ليرة . وارتفع سعر كلغ الجبنة البلدية من ٧٧٥ الى ٨٢٥ ليرة ، و«الدوبل كريم» ارتفع سعر الكلغ منها من ٧٧٥ الى ٨٢٥ ليرة ، وبقي سعر كلغ لحم البقر على حاله بـ ١٠٥٠ ليرة ، وسعر كلغ لحم غنم بـ ١٣٠٠ ليرة . والفاصولياء بـ ٣٧٠ ليرة ، وتراجع سعر كلغ العدس من ١٧٠ الى ١٣٥ ليرة ، والحمص من ٢١٠ الى ١٨٥ ليرة ، وبقي سعر كلغ الفول بـ ١٨٥ ليرة، وتراجع سعر كلغ البرغل من ١٣٠ الى ١٢٠ ليرة ، وبقي سعر البن على حاله بـ ٢٨٨ ليرة .

بالنسبة للمساحيق ، بقي سعر مسحوق الاريال على حاله بـ ٢٩٩٥ ليرة ، والبريتول بـ ٢٠٣٠ ليرة ، واليس بـ ٢٦٣ ليرة . ولم تتغير اسعار الطحينة فبقي سعرها بـ ٥٣٠ ليرة والحلاوة بـ ٤٥٥ ليرة .

وبالنسبة للسمنة ، بقي سعر سمنة الهيليوس بـ ٨٨٥ ليرة ، والزبدة بـ ٤٧٥ ليرة ، وزيت حلو بـ ٣٧٥٠ ليرة ، وارتفع سعر لوسيور من ١٥٩٠ الى ١٦٩٠ ليرة .

وارتفع سعر النيدو من ١٨٩٠ الى ٢٠٩٥ ليرة وبقي سعر الكليم بـ ١٨٨٥ ليرة وبقي سعر كرتونة البيض بـ ٦٢٥ ليرة والسكر بـ ١٣٠ ليرة ، وارتفع سعر كلغ الارز من ١٤٠ الى ١٤٥ ليرة والبيكون من ١٩٠ الى ٢٢٥ ليرة .

بالنسبة لمؤشر الخضار الفواكه فقد سجل ارتفاعا بنسبة ٩ر٢٧ في المئة وذلك نتيجة ارتفاع اسعار الباذنجان والبصل والكوسا واللوبياء والبامية والعنب ، في حين تراجعت اسعار البطاطا والخيار والحامض والملوخية بنسب تراوحت بين ١١ و ٣٠ في المئة .

وارتفع سعر كلغ الباذنجان من ١٠٠ الى ١٢٥ ليرة وتراجع سعر كلغ البطاطا من ٨٥ الى ٧٥ ليرة ، وبقي سعر القرنبيط على حاله بـ ١٧٥ ليرة ، وارتفع سعر كلغ البصل من ٧٥ اليه ١٠٠ ليرة ، وبقي سعر كلغ البندورة على حاله بـ ١٥٠ ليرة ، وارتفع سعر كلغ الكوسا من ١٠٠ الى ١٥٠ ليرة ، واللوبياء من ٢٠٠ الى ٢٥٠ ليرة ، والبامية من ٣٠٠ الى ٤٠٠ ليرة وبقي سعر كلغ الثوم على حاله بـ ١٠٠ ليرة .

وتراجع سعر كلغ الخيار من ٢٥٠ الى ٢٠٠ ليرة والحامض من ٤٠٠ الى ٣٠٠ ليرة ، لكن العنب ارتفع من ١٠٠ الى ١٥٠ ليرة ، وبقي سعر التفاح على حاله بـ ١٥٠ ليرة ، وتراجع سعر كلغ الملوخية من ٢٥٠ الى ١٧٥ ليرة .

## الكهرباء رفعت انتاج «السوم» لكن التقنين على حاله

رفعت مؤسسة كهرباء لبنان قوة انتاج الوحدة الفرنسية «السوم» من ١١٠ الى ١٤٠ ميغاوات وذلك في اطار الوحدة الفرنسية بكامل طاقتها وهي ١٧٥ ميغاوات على الشبكة الرئيسية .

لكن مصادر المؤسسة اكدت انها لن تلغي التقنين المعمول به لمدة خمس ساعات يوميا على رغم ان معملي الذوق والجية يعملان بكامل طاقتهما ، اي ان معمل الذوق يعمل بثلاث وحدات حرارية قوة كل واحدة منها ١٤٥ ميغاوات . اضافة الى الوحدة الفرنسية التي تعمل بقوة ١٤٠ ميغاوات حاليا ، ويعمل معمل الجية بقوة ١٥٠ ميغاوات خصوصا بعد اعادة تشغيل الوحدات الحرارية الثلاث .

واكدت هذه المصادر على ان السبب في عودة العمل الى هذين المعملين هو استيراد الفيول اويل من الخارج خصوصا وان معمل الذوق استقبل منذ يومين باخرة فيول (جيبردي) افرغت حمولتها البالغة ٢٠ الف طن من هذه المادة . وذلك من اجل تأمين العمل للوحدات الحرارية .

ورفضت المصادر التعليق على المدة التي سيستمر فيها التقنين . واكدت ان التقنين لن يلغ في هذه الظروف خصوصا وان هناك عدة اعطال لم يتم اصلاحها . وهي تؤثر على عمل الشبكة الرئيسية .

وبالنسبة للقرار الذي اتخذه مجلس ادارة المؤسسة زيادة التعريفة والاشياء الصناعي حيالها ، اكدت هذه المصادر ان التعريفة التي اقرتها المؤسسة ستنطبق اعتبارا من مطلع تشرين الاول اذا اخذت موافقة وزارة الوصاية التي هي وزارة الموارد المائية والكهربائية .

وتابعت هذه المصادر حديثها بالقول : يبدو ان الاشياء الصناعي للزيادة التعريفة لم يطلع على العجز الذي تعانيه المؤسسة .

## الامم المتحدة تدعو الى تخفيف عبء ديون الدول الافريقية

وافق اعضاء الامم المتحدة دون عتراض احد امس الاول على التوصية بتخفيف عبء ديون افريقيا ، من خلال الاعفاءات واعادة الجدولة والمنح .

وتضمنت المقترحات التي تمت الموافقة عليها دون اعتراض احد في نهاية مراجعة استمرت اسبوعين ، لنتائج برنامج جذري لانعاش الاقتصاد الافريقي اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٨٦ قسما خاصا بديون القارة الخارجية .

واعلنت لجنة المراجعة المشكلة من جميع اعضاء الامم المتحدة النشطين ان معالجة الازمة الافريقية يمثل اولوية للمجتمع الدولي والامم المتحدة .

واضافت اللجنة قولها ان الجهود التي تبذلها الدول الافريقية يجب ان تواكبها جهود عاجلة من جانب المجتمع الدولي لتقديم الدعم لهذه الدول بالمستويات المطلوبة ولخلق مناخ دولي مواتٍ لعملية الاصلاح واعادة التنظيم .

# حيدر المرعبي: عكار خزان انتاجي بحاجة الى تعاونيات زراعية ومصانع

كتب خالد اللحام:

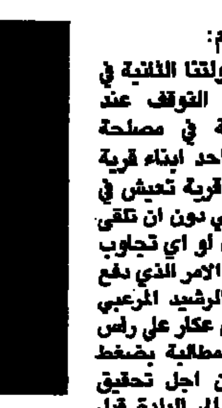
في نهاية المطاف في جولتنا الثانية في عكار ، كان لا بد من التوقف عند الاختصاصي في التنمية في مصلحة الانعاش الاجتماعي ، واحد ابناء قرية «سعدين» في عكار وهي قرية تعيش في الظلام منذ حزيران الماضي دون ان تلقى اي اهتمام من المسؤولين او اي تجاوب من شركة كهرباء لبنان ، الامر الذي دفع بالسيد حيدر سعدالله الرشيد المرعبي بزيارة المركز الاسلامي في عكار على رأس وفد من ابناء القرية للمطالبة بضغط دار الفتوى ودعمها من اجل تحقيق عودة التيار الكهربائي الى البلدة قبل بداية العام الدراسي الجديد .

ونظرا لاختصاصه كان لا بد من سؤال السيد حيدر المرعبي عن مجالات التنمية والاستثمار في عكار حيث اجاب:

مجالات التنمية في عكار . هذه البقعة الغالية والمهملة من بقاع لبنان كثيرة وواسعة ومتشعبة . ففي قضاء واحد تعيش قرى عكار موزعة على سهل وجبل وجرود مما يجعل من وضعها الجغرافي المتعدد المناخات مجالا لمشاريع عديدة ، فارضنا اذا ما اعتنينا بها واهتممنا لامرها بعد سنين طويلةمن الحرمان والاهمال وقلة الاهتمام ، يمكن لها ان تتحول الى خزان انتاج زراعي يوفر الاكتفاء الذاتي للبنان والتصدير للخارج . بدلا من النوح عليها الى حد وصل بزميل لكم الى تسميتها بـ «الجنوب الاخر للوطن» ، ففي عكار مجالات عديدة لاقامة المشاريع الانمائية الهامة ولعل في طليعتها ضرورة تنظيم الري لارواء مزروعات السهل عن طريق تبديل البنى التحتية للري المتمثلة بالاقنية الترابية الموجودة حاليا باقنية من الاسمنت منظمةبطريقة تفسح في المجال لري كافة الاراضي بالتساوي ولتخزين مياه الشتاء عبر سدود وبرك اصطناعية في مناطق محددة . فاقنية الري المصبوبة تساعد على ايصال اكبر كمية وباسرع وقت للارض الزراعية وتخفف من اعباء المزارع وجهوده التي بمكنه توفيرها لجوانب اخرى من عمله في الارض ، كما ان الخزانات تساعد على حماية الارض من مواسم الشح في المياه وتساعد على اقامة مشاريع التحريج التي تحول دون تفتت التربة وتساعد على الحفاظ على وضع البيئة .

### توفير المكننة

كما اننا لو سعينا الى توفير المكننة للمزارع العكاري ، فانها ستساعده بكل تأكيد على انتاج الكثير وعلى تنظيم عمليات الزراعة والحصاد وهنا ندعو المغتربين اللبنانيين واصحاب الرساميل العربية لتوظيف اموالهم ورساميلهم في عكار بالتعاون مع المزارعين وبشكل مدروس ومخطط بما يساعدعلى توفير المردود الجيد للطرفين من جهة . وعلى توفير الاكتفاء الذاتي للوطن بالنسبة للانتاج الزراعي الامر الذي يوفر علينا الكثير من مدفوعاتنا بالعملات الصعبة ثمنا لاغذية وقمح نستورده من الخارج بملايين الدولارات سنويا . ويساعدنا على اكتساب هذه العملات من خلال تصديرنا الى الاسواق العربية من منتجاتنا المحلية .



السيد حيدر المرعبي

وهذا الامر بحد ذاته يقودنا للحديث عن ضرورة تصنيع المنتجات الزراعية في لبنان وهو مشروع لو قيض ان يرى النور في عكار وفي سواها من مناطقنا الزراعية لاستطاع تامين افضل الانتاج للاسواق العربية وبارخص التكاليف نظرا لرخص اليد العاملة اللبنانية سواء في حقل الزراعة او الصناعة ـ الزراعية . كما ان انتاج لبنان الزراعي مشهور بجودته وبخبرة المزارع في تحسينه وتطويره . فلو قامت مشاريع صناعية زراعية في عكار مثلا لاستطاعت توفير افضل معلبات التفاح والحمضيات والفاكهة وعصير قصب السكر ، بالاضافة الى انها ستؤمن العمل لخريجي الكليات الزراعية في لبنان .

### كليات زراعية ودورات

وهنا لا بد لنا من طرح ملح على الدوائر الرسمية المعنية وهو البحث في امكانية اجراء دورات تدريبية وتثقيفية للمزارعين في عكار لان اختيار نوعية الانتاج الموسمي عندهم تتم عشوائيا الامر الذي يؤدي الى الاضرار بهم في اغلب الاحوال . فلو افترضنا مثلا ان موسم البطاطا قد نجح لدى البعض وافادهم هذا العام لرأيت ان زراعة البطاطا قد انتشرت في كافة المنطقة في العام المقبل وكذلك الامر لو تضررت هذه الزراعة دون النظر الى احتياجات السوق ونوعية الارض وظروف الطبيعة . ان اقامة مثل هذه المشاريع ـ الدورات التي تساعد على توعية الفلاح على معرفة نوعية تربته مجالات الاستفادة منها والزراعات التي يمكن لها ان تنجح فيها والتي يمكن لها ان تفشل يمكن ان تؤدي افضل الخدمات للمزارع العكاري .

وهنا يمكننا القول ان الجمعيات الانسانية الدولية والهيئات التنموية مدعوة للمساعدة على هذا الصعيد لانه من الافضل تثقيف المزارع في حقل عمله بدلا من تقديم المساعدة المادية له عند اضطراب المواسم عنده لانه بالثقافة الزراعية يمكن له ان يوفر انتاجا افضل من ارضه وعطاء اكبر في سبيلها وحبذا لو تقام كليات زراعية في منطقة عكار فهي في امس الحاجة اليها خاصة وان العديد ممن يتعلمون الدراسات الادبية والنظرية الانسانية يتوجهون الى سلك الوظيفة او التدريس او العمل في مختلف القطاعات عدا الارض انهم يرون كم من الصعاب يعيشها اهلهم في ذاك العمل المضني وذي المردود الضئيل والخسارة الفادحة في احايين كثيرة .

### صناعة زيت الفستق ومعمل السكر

ايضا عكار بحاجة لاقامة مشروع لصناعة زيت الفستق وهو من اجود انواع الزيوت النباتية . وانتاج سهل عكار من الفستق المعروف «بفستق العبيد» كبير وهو حتى اليوم عرضة للبقاء عند المزارع بدون تصريف او تلفه نظرا لغياب المصنع القادر على استيعاب كافة انتاج المنطقة الامر الذي يمكن التجار من طرح الاسعار التي يريدونها ورضى المزارع بذلك رغم خسارته في بعض الاحيان للكثير من الفوائد التي كان ينتظرها بقبوله بذلك خشية كساد الموسم في وجهه . اي ان البعض من المزارعين الناظرين اليوم اما ينتجون ولا يجدون من يشتري انتاجهم بالسعر الذي يدعم صمودهم في ارضهم اوانهم لا يجدون من يشتري هذا الانتاج احيانا . ايضا يمكن اقامة مصنع للسكر في المنطقة لتشجيع المزارعين على انتاج الجيد من قصب السكر واعتقد ان هناك مصنعا موجودا في عكار لهذا النوع من الصناعة انما على ما يبدو بقدرات محدودة فيمكن دعمه وتطويره لينتقل نحو الافضل .

### التعاونيات الزراعية

ولا بد هنا من التطرق الى الازمة المستعصية عند مزارعي عكار . فهم يشترون الاسمدة والادوية باسعار مرتفعة جدا من الباعة المحليين ، ولو تسنى لعكار انشاء تعاونيات زراعية تعنى بالقضايا الزراعية لكان بالامكان رفع مستوى المزارع العكاري الاقتصادي . فالتعاونيات الزراعية لها فوائد عديدة . فهي تستورد المواد

( البقية على الصفحة ٩ )

# ترميم الجزء الاول من مشروع قناة سد نهر البارد

اعلنت لجنة برنامج صيفيات الاطفال عن اختتام مخيم العمل التطوعي الشبابي الاول الذي اقيم في منطقة العبدة بعكار واستمر حوالي الاسبوعين .

وقالت اللجنة في بيانها:

لاجل طفولة خلاقة، وبسمة دائمة، وانطلاقة واعية، ومستقبل مشرق، وعملا ببرنامج مخيم العمل التطوعي الشبابي المركزي الاول لجبهة الطلاب الديمقراطيين، افتتحت رابطة العمل النسوي الديمقراطي وجبهة الطلاب الديمقراطيين «صيفية للاطفال» في بلدتي ببنين والعبدة وبعض القرى المجاورة حيث شارك مئتان وخمسون طفلا على مدى ايام ثلاثة، وقد خضعت هذه الصيفية لبرنامج منوع يفتتح يوميا بتعارف الاطفال فيما بينهم، ثم بتوزيع اكواب الحليب عليهم. ويتضمن هذا البرنامج ايضا العابا تربوية متنوعة، وزوايا اشغال يدوية من الكرتون (كصناعة السلال والقبعات والعصافير) وزاوية رسم حر اقبل عليها حوالي مئة وتسعون طفلا وعملا بتنفيذ البرنامج كانت تشكل حلقات متناسقة من الاطفال يطلقون الاغاني التي تعبر عن مشاكلهم اليومية، ثم ينتقلون الى حلقات للرقص والدبكة مع دبدوب وارنوب اللذين قدما لهم الحلوى والبسكويت .

وفي نهاية الصيفية تم توزيع اربع جوائز على الفائزين بمسابقة الرسم .

كما اصدرت اللجنة بيانا حول مشروع تنظيف وترميم قناة سد نهر البارد جاء فيه :

بمبادرة من جبهة الطلاب الديمقراطيين وبمساهمة من الاهالي، تم تنفيذ نشاط القسم الاول من مهام مخيمنا للعمل التطوعي الشبابي المركزي الاول .

اما اهم المهام المنجزة فهي:

- انجاز تنظيف القسم الاول من المشروع لهذا العلم وطوله حوالي ٥ كيلومترات وتم ترميمه بالكامل. وساهم في هذا النشاط ٦٠ متطوعا على مدى ٤ ايام متوالية .
- انجاز برنامج صيفيات اطفال لابناء بلدة ببنين والقرى المحيطة بها .
- انجاز دراسة احصائية لقريتي المحمرة والريحانية .
- انجاز ندوة حول العمل الجماهيري والشعبي تحدث فيها سامي فلخوري واخرى حول وسائل الاتصال في المجتمع واثرها على الشبيبة القاها الباحث سليم البيطار .
- انجاز عدة ندوات طب وقائي وهندسة زراعية وبيطرة مع اهالي العمارة وببنين وبرج العرب وتلة النمل .
- انجاز سهرة فنية داخلية، وسهرة تعارف جماهيرية بين اعضاء المخيم البالغ تعدادهم ما يقرب من مائة متطوع، واهالي بلدة العبدة والمحيط من بلدة ببنين وبرج العرب .
- القيام بـ ٣٧ زيارة جماهيرية لاهالي القرى المستفيدة من المشروع .

## زيادة حجم حركة البضائع في ميناء جده السعودي

زاد حجم حركة البضائع في ميناء جدة السعودي المطل على البحر الاحمر ، في الربع الاول من عام ١٩٨٨ ، في اول زيادة في حركة التعامل منذ اكثر من ثلاث سنوات .

وذكرت احصاءات جمعتها هيئة الموانىء البحرية السعودية ، ان حجم حركة البضائع في الميناء خلال الشهور الثلاثة التي انتهت في ٣١ اذار مارس زاد بنسبة ٧ر٨ في المئة الى ٦١ر٦ مليون طن بالمقارنة مع ٢٢ر٦ مليون طن في الربع الاول من عام ١٩٨٧ .

وقفزت الواردات من السيارات والشاحنات وقطع الغيار بنسبة ٦١ في المئة الى ٦٥٢ر٠٠٠ طن في حين قفزت الواردات من السلع الاستهلاكية بنسبة ٤ر١٧ في المئة الى ٢١ر٢ مليون طن .

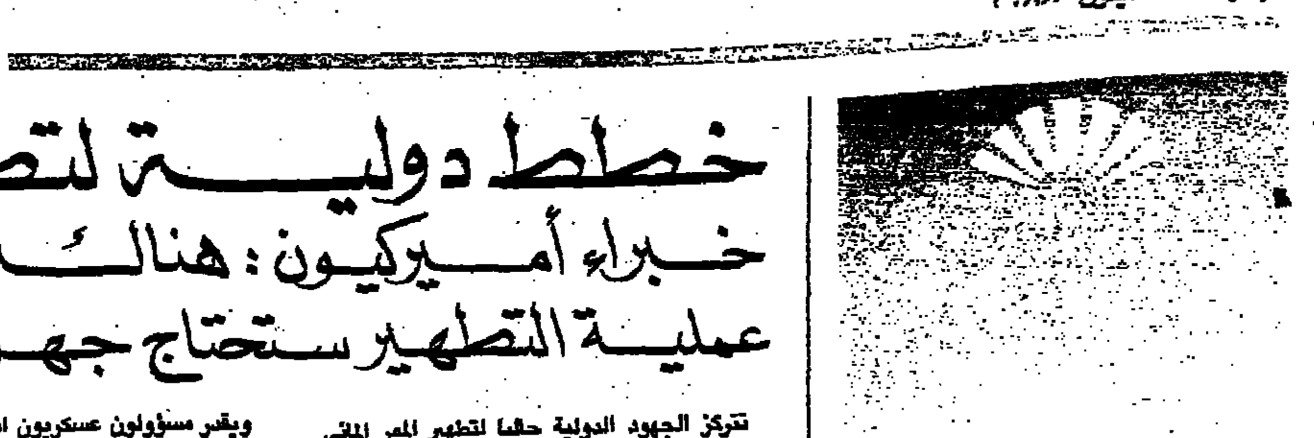
كما زادت الواردات من السلع الغذائية بنسبة ٧ر٩ في المئة الى ٢٢ر٢ مليون طن .

وكان القطاع الوحيد الذي سجل انخفاضا هو قطاع مواد التشييد الذي تراجعت الواردات منه بنسبة ٦ر١٩ في المئة الى ٣١ر١ مليون طن مما يعكس تراجعا في نشاط البناء في المملكة .

## مصنع كرات الحديد يستأنف العمل في البحرين

قال مسؤولون في مصنع لكرات الحديد في البحرين تكلف انشاؤه ٣٠٠ مليون دولار ، ان المصنع سيستأنف الانتاج في منتصف تشرين الثاني نوفمبر القادم بعد توقفه لمدة ثلاث سنوات .

وقال السيد عواد الخالدي رئيس شركة الخليج للاستثمارات الصناعية التي انشئت حديثا لرويتر ان مصنع كرات الحديد وهو المصنع الوحيد من نوعه في دول الخليج العربية سيستانف العمل يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل .



## الأحداث العربية

يعدها وجيه العجوز

● اعلن في الرياض ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيزور طوكيو بعد اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الشهر الجاري .

● اشارت انباء صحفية في الخرطوم الى عزم صادق المهدي رئيس وزراء السودان اجراء تعديل وزاري في وزارته

● تقيم مصر اول معرض لصناعاتها في ابو ظبي خلال الفترة من ٦ الى ١٢ كانون الاول المقبل. كما تقيم معرضا آخر في دبي خلال الفترة من ١٥الى٢٠من الشهرنفسه وذلك بالتعاون مع غرفتي تجارة وصناعة ابو ظبي ودبي بهدف تنشيط الصادرات المصرية .

● قال مسؤول في شركة الكابلات السعودية ان الشركة تستعد حاليا لتصدير الكابلات السعودية الى الولايات المتحدة ودول غرب اوروبا ودول جنوب شرق اسيا واستراليا .

● دعا سفير العراق لدى اليابان الدكتور رشيد الرفاعي طوكيو الى ترجمة وعودها الى افعال وذلك بتقديم المساعدات اللازمة لاعادة اعمار ما دمرته الحرب وقال السفير العراقي ان الوقت قد حان لترجمة هذه الوعود الى حقائق ملموسة نظرا لامكانيات اليابان الاقتصادية الهائلة .

● اصدر اللواء حموده بن علي وزير الدولة لشؤون الداخلية في دولة الامارات عدداً من القرارات الوزارية بايفاد مجموعة من الضباط وضباط الصف والافراد في الشرطة للمشاركة في دورات تدريبية تعقد في المملكة العربية السعودية ومصر .

● قررت السلطات المصرية السماح للمصريين العائدين من الخارج بشراء اكثر من سلعة للراكب الواحد. على ان لا تحمل المشتروات صفة الاتجار. ويجوز لاي راكب الشراء من الاسواق الحرة بالمطار بتقديم جوازه شخصيا او تكليف من ينوب عنه في ابراز الجواز .

# خطط دولية لتطهير شط العرب

## خبراء أميركيون: هنالك ٣٠٠ لغم عائم تعوق مرور السفن

## عملية التطهير ستحتاج جهوداً تفوق عملية تطهير قناة السويس

شط العرب

تتركز الجهود الدولية حاليا لتطهير الممر المائي لشط العرب ووضع خطط لعملية التطهير التي ستكون معقدة وفنية طبقا لتوقعات الخبراء المتخصصين.. ويأمل العراق باعادة افتتاح الممر المائي لشط العرب في اقرب وقت ممكن وذلك حتى ينهي اعتماده الذي استمر طوال فترة الحرب على مرافق الدول العربية المجاورة لتصدير منتجاته للخارج .. الا ان عملية تطهير مياه شط العرب ستحتاج الى جهود فنية ضخمة ربما تفوق عملية التطهير التي تمت لقناة السويس بعد انتهاء حرب تشرين في عام ١٩٧٣ .

ويذكر تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية ان المشكلة في الحالتين، قناة السويس او من شط العرب هي تناثر الالغام التي لم تنفجر والقطع الحربية بطول الممر المائي لشط العرب والذي يبلغ ١٩٢ كلم ويفصل بين الاراضي العراقية والايرانية.. وعلى المقاولين الذين سيقومون بعملية التطهير المعقدة هذه التعامل مع القطع الحربية المتناثرة والمتراكمة لمدة ثماني سنوات .

ويقول بعض المسؤولين في شركات ملاحية وسفن ومقاولين ان عملية التطهير ستكون معقدة وربما تستغرق على الاقل سنة حتى يمكن للعراق التحرك لاعادة تهيئة الممر للاستخدام .

وقد اغلق ممر شط العرب في عام ١٩٨٠ وذلك عندما قامت ايران بمحاصرة جزيرة «الفاو» ووضعت المنطقة في جحيم المعارك ويقدر البعض ان هناك ما بين ٨٠ سفينة قد غرقت او تم اصطيادها فيه ما بين ضفتي الشط .

وقال بعض المسؤولين في شركات سفن زاروا بغداد مؤخرا لاجراء مفاوضات اولية حول اعادة فتح الممر المائي ان المنطقة تحتاج الى مسح مكثف لكشف الالغام التي لم تنفجر وذلك قبل القيام باي عملية لانشاء على طول الشط .

واضافوا انه ليس مؤكدا حتى الان اذا ما كانت عملية تدمير هذه المتفجرات سيقوم بها خبراء عراقيون ام ان المهمة ستعطى لخبراء عسكريين غربيين سيشاركون في عملية تنظيف المنطقة كجزء من الجهود التي ستلي انهاء الحرب في الخليج .

ويقدر مسؤولون عسكريون اميركيون ان هناك ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ لغم عائم ما تزال موجودة تعوق مرور السفن من الممر .. وقالت شركات بحرية ان عملية المسح لمنطقة شط العرب والممر ربما تحتاج الى وحدات عسكرية غربية متخصصة في هذا المجال .

ومن ناحية اخرى.. فان المسؤولين العراقيين لم يضعوا جدولا زمنيا للمشروع ولكنهم ابلغوا شركات غربية ان اعادة فتح ممر شط العرب يعتبر موضوعا له الاولوية وذلك بمجرد ان يبدأ تطبيق قرار وقف اطلاق النار ويتم اجراء مفاوضات حول تبادل السجناء والاسرى. وهناك تنافس شديد بين الشركات الغربية للحصول على عقود في هذه العملية.ويرى دبلوماسيون ومسؤولون في صناعة النفط في منطقة الخليج ان اعادة فتح شط العرب تعتبر مسالة حرجة في بناء الاقتصاد العراقي بعد حرب استمرت ثماني سنوات .

واعادة فتح الممر ستتيح للسفن الدخول الى البصرة، المدينة العراقية المهمة الثانية ومركزها الصناعي قبل نشوب الحرب .

ويعتبر الممر المائي لشط العرب - الممر - الوحيد للعراق لتصدير سلعه للخارج وعندما اضطر لاغلاقه اعتمدت الحكومة العراقية في الفترة ما بين ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ لتامين مرافق تصدير سلعها عبر الاراضي التركية والاردنية والسعودية .

وما زالت الصادرات النفطية تعتبر العمود الفقري للاقتصاد العراقي .. وكان العراق يصدر قبل الحرب حوالي اربعة ملايين برميل يوميا من النفط وذلك عبر ميناء البصرة وخور عبدالله .. وقد توقفت عمليات التصدير عبر الممر المائي لشط العرب وذلك عندما احتلت ايران جزيرة «الفاو» في عام ١٩٨٠، وقد تضررت سفن النفط العراقية عندما وقفت سوريا في عام ١٩٨٢ الى جانب ايران واوقفت تدفق النفط العراقي عبر انبوب يمر باراضيها الى شاطىء البحر الابيض المتوسط .

وقد تعرضت الصادرات النفطية العراقية التي كانت قد بلغت في عام ١٩٨٢ في المتوسط ٢ مليون برميل يوميا لتراجع كبير حيث انخفضت هذه الصادرات الى اقل من ١٠٠ الف برميل نفط يوميا في المتوسط .

## في اجتماعه مع هيئة تدريس كليات التقنية

# نهيان بن مبارك يشيد بدعم زايد ويحدد السياسة العامة لخطط التعليم

ابو ظبي - «الانوار» :

اكد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بان قيام مجمع الكليات التقنية العليا يمثل تطورا هاما في النظام التعليمي بالامارات



الشيخ نهيان بن مبارك

يضاف الى صفحات تاريخ مجيد لمسيرة الخير التي يقودها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بارادة واعية وفكر ثاقب، وفي اطار حرصه ان تكون امور تعليم وتدريب ابنائه المواطنين على قمة اولويات الدولة باعتبارهم عماد النهضة وركيزة التنمية الشاملة وباعتبار الثروة الحقيقية هي كفاءة وقدرة المواطن على العمل المنتج والابداع النافع كما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دائما .

وقال خلال اجتماع عقده مع اعضاء هيئة التدريس بمجمع الكليات التقنية العليا بان قرار انشاء مجمع كليات التقنية العليا بالدولة جاء في اطار سعينا الدائم نحو تملك الوسائل اللازمة لتفهم ومعالجة واقعنا ، والسيطرة على التطورات التي تنشأ في هذا الواقع نتيجة عمليات التنمية المضطردة التي تشهدها البلاد في كافة الميادين . اذ يمثل مجمع كليات التقنية العليا حلقة ربط هامة واساسية بين نظام التعليم في الدولة من ناحية ، وبين احتياجات سوق العمل من القوى العاملة والمدربة من ناحية اخرى ، تقوم كليات التقنية من خلالها بالاستجابة لهذه الاحتياجات كاداة هامة للسياسات السكانية التي ترمي الى توطين القوى العاملة في الدولة ووسيلة فعالة لمسايرة ركب التطور العالي الهائل في التقنيات المعاصرة .

وحدد الرئيس الاعلى للجامعة المبادىء العامة التي تحكم عمل كليات التقنية بما يحقق دورها في تنمية وتطوير المجتمع ، ومواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وقال ان اهم هذه المبادىء والتقاليد ما يلي :

- ان مجمع كليات التقنية العليا يجب في الاصل ان يكون مؤسسة رائدة للتعليم العالي في الدولة . والتعليم الذي نقصده هنا هو الذي لا بد وان يؤدي الى التعليم ، يركز على بناء الانسان السوي - يؤكد هويته ، ويربطه بمجتمعه وامته ويساهم في صقل شخصيته وتنميتها الشمولية المتوازنة . ويستنفر طاقاته على التحليل والابتكار والابداع الملتزم والنافع ، انه التعليم الذي يعمق الاعتماد على الاسلوب العلمي منهجا وفكراً وسلوكا بما يمكننا من مواجهة تحديات العصر وتنمية قدراتنا على استنباط التقنيات الحديثة وتطويعها وانتاجها واستخدامها .

- ان كليات التقنية تقوم على خدمة البيئة المحيطة بها - تتحدد برامجها ويتشكل نطاق عملها في اطار الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتنموية السائدة في تلك البيئة ، وبما يؤدي بالضرورة الى ان تصبح كل كلية مركزا للتطوير الفني والتقني والعلمي والاجتماعي والثقافي في البيئة المحلية .

- ان عمليات التعليم والتعلم تمثل حجر الزاوية في رسالة واهداف كليات التقنية . ويستلزم ذلك ان يكون هناك اهتمام كاف بتوفير المناخ الملائم للتعلم ، والذي يتسم بحرية التفكير والتعمير والمشاركة الجادة والملتزمة ، ويشجع على الاداء المتميز لاعضاء هيئة التدريس وفي هذا الصدد ، لا بد ان ترتبط المناهج وطرق التدريس واساليب التقييم والقياس ارتباطا عضويا باهداف كل كلية ، وبخصائص واحتياجات طلبتها . هذا بالاضافة الى اهمية التركيز على الانشطة والخدمات الطلابية سواء تعلق الامر بشؤون القبول والتسجيل او بنظم الارشاد والتوجيه او بتوفير قنوات الحوار والمناقشة ، بما في ذلك الاخذ بنظام الساعات المكتبية .

- ان كليات التقنية يجب ان تعمل على توفير فرص التعليم والتدريب التي تناسب رغبات وميول واحتياجات فئات متعددة ومتباينة من الطلبة والمتدربين . ويتحقق ذلك من خلال توفير خيارات واسعة في البرامج التدريبية والتعليمية ، والاخذ بالمرونة الكافية في نظم قبول الطلاب وفي اجراءات اعداد الجداول الدراسية .

- اننا حريصون في كافة انشطتنا على تعميق ارتباطنا بجذورنا - نحافظ على تراثنا ونؤصله ، نرسخ انتماء الطالب لوطنه وامته ، بما يؤكد هويته ويصون معتقداته وقيمه .

- يجب ان تكون كليات التقنية قادرة على المراجعة والتقييم الذاتي لعملياتها بهدف التطوير المستمر لادائها ، بما يحقق رسالتها واهدافها . وان يتم ذلك في اطار منهجية علمية . ووفق معايير نوعية متقدمة ، تؤدي الى تقييم الواقع ثم الخروج بخطط عمل واضحة لتطويره والارتقاء به .

## ابوظبي تستضيف المعرض التجاري العربي

# دعوة ٢٥ الفاً من المسؤولين الحكوميين ومدراء الشركات ورجال الاعمال العرب لحضور المعرض

ابو ظبي - «الانوار» :

يقام في ابو ظبي في الفترة من ١٠ الى ٢٠ تشرين الثاني المقبل المعرض العربي التجاري ٨٨ والذي يشارك فيه عدد كبير من الاجهزة الحكومية والشركات العربية في مختلف المجالات وذلك في مركز الخليج للمعارض الدولية في ابو ظبي .

وصرحت مصادر الشركة المنظمة للمعرض بانه تقرر استضافة حوالي ٢٥ الفا من المسؤولين الحكوميين ومدراء الشركات والصناعيين ورجال الاعمال من جميع الدول العربية لحضور هذا المعرض الدولي

كما قدرت الشركة المنظمة للمعرض عدد الزوار المتوقع بما يزيد عن ٢٠٠ الف زائر من الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى .

واشارت مصادر المعرض ان اهم الاسباب التي دعت الى استضافة هذا المعرض التجاري العربي في ابو ظبي هو ما تتمتع به الدولة من سمعة تجارية دولية باعتبارها اكبر سوق في الشرق الاوسط للاستيراد واعادة التصدير مما يجعلها الاكثر تاهيلا بين الدول العربية لاستضافة هذا الحدث الكبير .

واوضحت دراسات اقامة المعرض انه يهدف الى تنشيط المبادرات التجارية بين الشركات العربية من القطاعين العام والخاص والتي لا تتجاوز حجم المبادلات التجارية بينها في الفترة الحالية ٧٪ من اجمالي حجم التجارة العربية الخارجية وذلك على الرغم من ان منطقة الشرق الاوسط تشكل ثالث اكبر موقع تجاري في العالم بعد اميركا الشمالية واوروبا الغربية .

وسوف تتضمن المعروضات تكنولوجيا الصناعات الثقيلة والخفيفة ومعدات الزراعة وتربية الاسماك والتصنيع الغذائي والادوات المنزلية والمفروشات والتحضيرات المكتبية والمجوهرات والعطور بالاضافة الى : المنتجات البتروكيماوية والصيدلية والمنتجات الورقية ومنتجات العناية بالصحة .

# اتصالات بين رجال الاعمال والمقاولين الخليجيين لمواجهة المنافسة الاجنبية لاعادة اعمار العراق

اكد حمد بو شهاب رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب، ان هناك اهتماما خليجيا كبيرا واتصالات مكثفة بين رجال الاعمال والمقاولين الخليجيين لبحث تنفيذ مشاريع اعادة الاعمار في العراق .

وقال ان اتحاد المقاولين العرب سيجتمع في نهاية شهر ايلول الحالي في الدار البيضاء في المغرب لبحث موضوع البناء وحشد جميع امكانيات المقاولين لمواجهة المنافسة الاجنبية التي بدات تشتد للفوز بعقود اعادة اعمار ما دمرته الحرب في الخليج .

واضاف رئيس اتحاد الغرف بالامارات ان المساعي التي بدا يبذلها العديد من شركات المقاولات اجنبية لشراء المعدات والآليات المستعملة والمتوفرة في الاسواق المحلية لدول مجلس التعاون الخليجي بغرض استخدامها في مشاريع البناء في العراق وايران ليس لها سوى هدف واحد، وهو تفويت الفرصة على شركات المقاولات وتقليص حظها في الفوز ببعض مشروعات اعادة الاعمار في البلدين، باعتبار ان اعادة شراء معدات جديدة تستغرق وقتا طويلا، تكون الفرصة خلاله قد ضاعت، هذا اذا لم توضع العراقيل الكثيرة لتعطيل عملية الشراء او تأخيرها .

واوضح ان الدول الاجنبية بدات مؤخرا بعد اعلان وقف اطلاق النار بشكل جاد في تسخير سفاراتها ومصارفها في المنطقة للاستئثار باكبر نصيب من مشروعات اعمال اعادة الاعمار.. وقد جاء هذا التحرك السريع نتيجة التحركات التي بدأتها الشركات الوطنية في منطقة الخليج .

واكد حمد بو شهاب ان فرصة الشركات الوطنية في المنطقة كبيرة، خاصة بعد ان وجدت تجاوبا كبيرا من قبل المسؤولين في العراق، ومن جانب المصارف ومؤسسات التمويل العربية ايضا .

## في مؤتمر للتعاون الصناعي الخليجي - السويدي

# رئيس المنطقة الحرة في جبل علي يدعو المستثمرين الى أرض الفرص

دبي - «الانوار» :

كشف سلطان بن سليم رئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة في «جبل علي» عن قائمة جديدة من المشروعات الصناعية الهامة قيد الانشاء او يجري التفاوض لاقامتها في المنطقة. وتشمل هذه القائمة مجالات تجميع السيارات وقطع الغيار والاطارات والكيماويات والبطاريات وانابيب الحديد والاثاث .

وقال امام ممثلي مؤسسات خليجية وسويدية صناعية في مؤتمر للتعاون الصناعي الخليجي - السويدي اقيم في ستوكهولم انه يوجد بالفعل ١٨٧ شركة من ٣٠ دولة تعمل حاليا في «جبل علي» تبلغ استثماراتها ٥٠٠ مليون دولار .

واشار الى ان المنطقة الحرة في «جبل علي» تقدم فرصا واسعة للمشروعات المشتركة بين شركاء محليين واجانب مشيرا الى وجود ٦٠ مشروعا من هذا النوع في «جبل علي» حاليا .

وتحدث سلطان بن سليم في المؤتمر الذي نظمته منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية عن الاهمية التجارية والاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط مشيرا الى انها تمثل «ارض الفرص» للشركات العالمية وللمستثمرين المتطلعين الى القرن الواحد والعشرين .

واشار الى التسهيلات التجارية والاستثمارية الواسعة الموجودة في دبي قائلا، انه في الوقت الذي بدأ فيه العالم يكتشف اهمية تخفيف القيود على الاستيراد والتصدير. فان هذه الميزة موجودة بالفعل في مكان كدبي .

وقال ان دول السوق الاوروبية تتجه الى الغاء كافة القيود التجارية بينها عام ١٩٩٢ والتعامل كسوق واحدة تضم ٣٢٠ مليون نسمة، في حين انه في دبي لا يحتاج المستثمرون للانتظار ٤ سنوات. فحرية التجارة متوفرة من الان، فضلا عن ان دبي تتعامل مع اسواق تضم مليار نسمة. واشار الى ارتفاع واردات الامارات بنسبة ٢٥٪ في العام الماضي لتبلغ ستة مليارات دولار .

واشار الى ان المنطقة الحرة في «جبل علي» المقامة على مساحة ٢٥ الف فدان تقدم ضمانا لمدة ١٥ عاما بعدم فرض اي ضرائب. فضلا عن ميزات اقامة المشروع برأسمال اجنبي ١٠٠٪ وعدم وجود اية قيود على العملة .

واضاف سلطان بن سليم في كلمته، ان حكومة دبي وظفت استثمارات تقدر بـ ٥ر٢ مليار دولار في منطقة «جبل علي» كمشروع مستقبلي هام .

واشار الى قائمة المشروعات الجديدة، مؤكدا انه يجري حاليا انشاء مستودعات متعددة الاغراض للكيماويات باستثمارات من الهند. ومصنع لتجميع السيارات باستثمارات مشتركة من الامارات ورومانيا. كما يقوم مستثمرون من الامارات بتنفيذ تسهيلات تخزين للغازولين بالاضافة الى تصنيع البوليستيرين ومنتجات بلاستيك. بينما تقوم شركة من ايطاليا بانشاء مصنع للاثاث.

## قمة « التعاون » المقبلة والاجواء الايجابية

تستعد البحرين لاستقبال القمة الخليجية التاسعة في كانون الاول المقبل في اجواء تشير الى ان لقاء قادة دول الخليج العربية سيكون حافلا بالايجابيات . فالقمة تنعقد وقد وضعت الحرب العراقية - الايرانية اوزارها ، ولا شك ان مرحلة ما بعد الحرب ستكون ابرز الموضوعات على جدول اعمال القمة ، ذلك ان وقف الحرب كان هدفا سعى قادة دول الخليج العربية الى تحقيقه لما في ذلك من مصلحة كبرى للامن والاستقرار في المنطقة .

ومن الايجابيات التي ترافق انعقاد القمة الخليجية التاسعة نجاح وساطة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تسوية الخلاف الاخوي بين كل من البحرين وقطر حول جزيرة « فشت الديبل » ومناطق اخرى بتوصل الجانبين البحريني والقطري الى اتفاق على احالة هذا الخلاف الى التحكيم الدولي .

فقد اكدت الانباء ان اتصالات بين كبار المسؤولين البحرينيين والقطريين نجحت في وضع التصورات والمقترحات النهائية لحل الخلاف بينهما حول « فشت الديبل » والمناطق الاخرى المتنازع عليها ، تمهيدا لتوقيع اتفاقية باحالة الخلاف الى محكمة العدل الدولية تنفيذا لاقتراح العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والذي وافقت عليه كل من البحرين وقطر في العام الماضي .

والتوصل الى هذه المرحلة لحل الخلافات بين الاشقاء بروح اخوية وفي اجواء اسرية يحقق واحدا من اهم اهداف قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليكون وسيلة توحيد واطار بناء وميدان عمل لرسم مستقبل مشرق للمنطقة باسرها .

وقد اكد هذا التوجه الاتصال الهاتفي الذي تم مؤخرا بين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين واخيه الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والذي كرس روح العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين والوشائج الاسرية التي تربط شعبيهما .

وما تم حتى الان في اطار تسوية النزاع بين البلدين الشقيقين يندرج في خانة تهيئة الاجواء لقمة مجلس التعاون التاسعة المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في المنامة . كما ياتي تتويجا للجهود الخيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في سبيل تنقية الاجواء الخليجية .

ومع ذلك وانطلاقا من حسن النوايا الذي وصل بالخلاف بين البحرين وقطر الى اتفاق على التحكيم الدولي ، ومع تسليمنا بسلامة الاجراء ، فاننا لا نشك بان الامر لن يخرج في النهاية من دائرة الاسرة الخليجية الواحدة . فما يجمع بين البحرين وقطر اقوى من ان يفرقه خلاف على مساحات من الارض لا يهم في النهاية اذا كانت ارضا بحرينية او قطرية بقدر ما يهم انها ارض خليجية عربية .

ونحن على ثقة بان البحرين لا تطالب بالارض لمجرد الرغبة في الحصول عليها . وانما لحاجة تمليها كثافتها السكانية . كما اننا على ثقة بان قطر لن تتمسك بالارض عندما تدرك حاجة شقيقتها الملحة اليها . هذا هو على الاقل ما نتمنى ان تنتهي اليه المساعي الحميدة لحل الخلاف . فالجذور القطرية ليست ضاربة فقط في جزء من الارض ، بل في عمق التراب الخليجي . وكذلك الجذور البحرينية .

المهم ان الخطوة الاولى لحل النزاع قد تمت ، والامل كل الامل ان تتم الخطوات التالية لما فيه تاكيد العلاقات الاسرية التي يجسدها مجلس التعاون الخليجي ويسهر على حمايتها قادة المجلس .

و . ع

## قضايا ثقافية

# ترتيلة الجمال

«آه، لمن؟»

إن هذا السؤال يحمل في طياته مغزى، حتى في بقائه دونما إجابة. ذلك أن إبداع جمال ما يفترض تحقيقا، هو تحقيق المحبة. لقد سمعنا بشعراء كثيرين سخروا بمرارة وبيأس من هكذا سؤال؛ لكن موقفهم هذا مثل موقف الطفل الذي يضرب أمه – إنه مرض للإيمان يجرح الحقيقة، وتلك السخرية هي برهان هذا المرض بألمها وبانفعالها نفسيهما. والإيمان نفسه هو هذا: معرفة أن الجمال هو التضحية بالذات من «الواحد» الى «الآخر».

في الجزء الأول من ترتيلته الى الجمال العقلي، يسترسل شيلي في تحول ولا استقرارية تجلي الجمال، اللذين ينقلان اليه أثر الضعف والوهمية:

... مثل تدرج ألوان المساء وانسجاماته،
مثل السحب المنثورة بكثرة في نور النجوم،
مثل ذكرى موسيقى هاربة...
مما يثير في ذهنه السؤال:
لم يتوجب على كل شيء أن يمحى ويختفي،
بعد أن يكون قد ظهر لمرة واحدة؟
لماذا يرمي الخوف والحلم والموت والولادة، على نهار هذه الأرض،
كثيرا من الظلمة؟
لم الإنسان صائر كذا؟
إلى المحبة والى الحقد، إلى اليأس وإلى الأمل؟
ويجيب على السؤال هكذا:
سيصبح الانسان أبديا وكلي القدرة
إذا كنت، كما أنت مجهولا وسريا،
ترسخ، وموكبك الرائع،
مسكنك في قلبه.

هذا المظهر المضلل للجمال يولد رؤيا الخلود والقدرة الكلية، ويحث في الانسان جهدا من أجل تحقيقها في بعض الأفكار الدائمة. علينا أن نبلغ بسرعة الحقيقة العليا. غير أن الحقيقة ليست الربح الذي ينتظرنا، فهي تتكشف في غضون تطورها الذي لا نهاية له. لكن أي هاد لدينا في محجة تحقيقنا؟ لقد صارع الناس دونما توقف بحثا عن منفذ:

لهذا ليست أسماء الجن والروح والسماء
إلا الشاهد على بطلان محاولاتهم؛
رقيات واهية، ما كانت صيغها السحرية لتنجح في
تبديد،
من كل ما نسمعه أو نشاهده،
الصدفة والحظ واللااستقرارية

إن الشعائر المنتشرة عموما وممارسات التقوى، حسب هذا الشاعر، هي مثل رقيات سحرية – فهي لا تعمل إلا على تأكيد الجهد اليائس للناس، وليس على تثبيت انتصارهم. والشاعر يعرف أن الهدف الذي نتتبعه ينادينا بطريقة لا تقاوم ويمنحنا نوره الخاص ليهدينا اليه. ونداء الحقيقة هو عينه نداء الجمال، كما يصفه لنا:

وحده النور،
مثل ضباب ملاحق على الجبال،
أو مثل الموسيقى التي يرسلها هواء الليل
عبر أوتار بعض الآلات الموسيقية الصامتة،
أو مثل ضوء القمر على ساقية في منتصف الليل،
يعطي رقة وحقيقة لحلم الحياة القلق.

يغني شاعر متواضع من قرية بنغالية تكشف هذه الحقيقة التي تنادينا والتي تكون في هذه الاثناء كامنة في كل شيء، هكذا:

ناي معلمي ترن في كل شيء
إنها تجذبني خارج منزلي وتجعلني أهيم في كل مكان.
بينما أستمع اليها،
أعرف ان كل خطوة أخطوها هي داخل منزل معلمي.
لأنه البحر، والجدول الذي يقود الى البحر،
ولأنه الهدف النهائي،

طورت الديانة عند شيلي نفسها مع السنين: فهو لم يجدها في عقائد محددة وجاهزة، والتي كان يثور ضدها: فقد كان موهوبا بذهن خلاق لا يستطيع الاقتراب من الحقيقة إلا في فرح القوة المبدعة، لأن الابداع الحق هو تحقيق الحقيقة بعبور هذه الاخيرة في رموزنا الخاصة.

لقد قدمت الفرصة المثلى لبلوغ تحقيق مشابه بالنسبة للفرد نفسها، في المجتمع الانساني. فهذا المجتمع ابداع جماعي للانسان، يحاول فيه كيانه الاجتماعي أن يجد نفسه في حقيقته وفي جماله. فاذا كان هذا المجتمع قد أظهر نفعه فقط، فانه سيغدو مشوشا، شبيها بنجمة منطفئة. والحالة هذه، فانه يوحي من خلال حركاته المتوافقة، شرط الا ينحل، بحقيقة حية مثل روحه، لها ذاتيتها. ففي حياة المشاركة الاجتماعية الواسعة هذه، يحس الانسان سر الوحدة، مثلما يحس سر الموسيقى. ومن الشعور بهذه الوحدة، توصل الناس لفهم الههم. وبالنتيجة، فقد بدأت كل ديانة مع اله العشيرة.

(يتبع غدا)

# التجربة الأردنية المغايرة في التجربة الروائية
# الياس فركوح: التحديث والمغامرة والتواصل

رأى القاص الاردني الياس فركوح في حديث صحافي مع «وكالة فرانس برس» ان «الرواية الاردنية دخلت في نسيج الكتابة الروائية العربية الحديثة وفارقت مداها المحدود والضيق، وان القضية الفلسطينية هي «النسغ الذي يغذي مجمل الكتابة الاردنية».

واعتبر فركوح ان «التجربة الاردنية لم تعد مجرد اضافات عددية لنصوص تقع ضمن هامش التجربة الروائية العربية فقط اذ دخلت الرواية الاردنية في بعض نصوصها الاخيرة في نسيج الكتابة الروائية العربية الجديدة وهي فارقت مداها المحدود والضيق والذي كان بمثابة أرض التاسيس والابتداء وقاربت بولوج ما تم تشكله من عالم روائي عربي جديد لتكون وجها اصيلا من وجوهه المتعددة والمتنوعة».

وقال «مثلما نقع على نماذج في مصر عند ادوار الخراط وصنع الله ابراهيم وابراهيم اصلان على سبيل المثال وفي لبنان عند الياس خوري وفي المغرب عند محمد عز الدين التازي، فاننا نقع على نموذج لها في الاردن عند تيسير سبول ومؤنس الرزاز».

ورأى انه «لم تلعب قضية ما دورا فاعلا ومؤثرا في كلية التجربة الكتابية في الاردن بالقدر الذي لعبت فيه القضية الفلسطينية هذا الدور. وليس ثمة فاصل بين المجتمع الاردني بكل ما يعنيه من حيوات وبين القضية الفلسطينية. فهي وجهه وجوهره، هي ظاهره وباطنه وهي النسغ الذي يغذي مجمل الكتابة الاردنية. فانت تجد فلسطين في القصيدة مثلما تجدها في القصة والرواية مثلما تجدها اولا واخيرا في الحياة الاردنية».

ويذكر ان الياس فركوح ولد في عمان عام ١٩٤٨ وتلقى علومه الابتدائية والاعدادية في القدس وعمان في مدارس الارساليات وأنهى الثانوية العامة في عمان. عاش في بيروت من ١٩٧٢ الى ١٩٧٦ حيث درس الفلسفة وعلم الاجتماع في جامعة بيروت العربية. وعمل في الصحافة الاردنية فترة من الزمن بعد تخرجه، ثم شارك في هيئة تحرير مجلة «المهد» الاردنية ويتفرغ الان للعمل مع الشاعر طاهر رياض في دار منارات للنشر في عمان.

له اربع مجموعات قصصية «الصفعة»، و«طيور عمان تحلق منخفضة»، و«احدى وعشرون طلقة للنبي» و«من يحرث البحر». بالاضافة الى روايته الاولى «قامات الزبد». وله تحت الطبع مجموعة قصص مترجمة اعدها بالاشتراك مع مؤنس الرزاز وستنشر له ترجمة لرواية كارلوس فوينتس «الغرينغو العجوز».

واضاف فركوح متحدثا عن تأثير القضية الفلسطينية في التجربة الروائية «لا تستطيع ان تتجنب افرازات هذه القضية على طبيعة البنية المجتمعية الحديثة في الاردن، اي تلك البنية التي بدأت تتضح وتنضج في اربعينات هذا القرن والتي تسارعت تحديدا اثر نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ وهجرة الفلسطينيين الاولى الى الاردن».

ورأى «ولدت حالة عامة ضفرت البناء المجتمعي الاردني ووضعته وجها لوجه امام المسألة الفلسطينية بكل ما تعنيه من ابعاد انسانية عامة وانسانية خاصة، بالاضافة الى تبعاتها السياسية والاقتصادية وربط تلك بالبعد التاريخي لمرحلة ما بعد ١٩٤٨».

وقال «اننا حيال وضع كهذا لا يمكننا تناول الكتابة في الاردن ودراستها عموما والكتابة الروائية في وجه خاص بمعزل عن الظرف التاريخي الذي ولدت فيه هذه النصوص تماما. مثلما لا يمكن ان يتجاهل الكاتب في الاردن ارضيته الاجتماعية السياسية التاريخية حين يتصدى للكتابة وبالكتابة وفي الحالتين تفرض القضية الفلسطينية حضورها الفاعل والمؤثر لا لشيء الا لانها الواشج الاقوى والاساسي الذي لحم الاشكالات كافة في لحمته، وهو الواشج الاعظم الذي لحم وصهر كلا من الانسانين الاردني والفلسطيني وقام بتوحيد همهما في هم واحد مهما اختلفت وجوهه واوجه تعبيراته».

واضاف «منذ النصوص الروائية الاولى تجد القضية الفلسطينية ماثلة وحاضرة وهي المركز الذي يولد ابطالا بالمعنى الفني الروائي. النكبتان موجودتان في نصين روائيين عند عيسى الناعوري. كذلك تأسست رواية تيسير سبول ضمن محاورها الرئيسية على هزيمة حزيران ١٩٦٧. وبعد ذلك والقياس والحصر تتتبع فلسطين في تشكلاتها المتغيرة عند محمد عيد في «المتمين» وعند جمال ناجي في روايته «وقت» وعند مؤنس الرزاز وعندي في «قامات الزبد»».

وعن نظرة فركوح الى التجربة الروائية الاردنية قال ان «التجربة الروائية في الاردن لا تزال حديثة زمنيا اذا ما قسناها بمثيلاتها في اقطار عربية اخرى مثل مصر او العراق او سوريا او لبنان. وعلى الرغم من ذلك ومن قلة النصوص الا انه يمكنني القول ان الرواية المكتوبة في الاردن مرت تقريبا بالاشكال الاسلوبية التي تمثلتها النصوص الروائية العربية من رومانسية الرؤى وتقليدية البنى وصولا الى التجديد في كل من الرؤى والبنى ضمن مناخات لغوية تواشجت وتلازمت فكانت عنصرا فاعلا في النص الروائي الحديث لا يمكن فصل احدهما عن الاخر او فهم احدهما دون الاخر».

واضاف «من كتابات عيسى الناعوري التي كانت تمثلا لكلاسيكية الرواية الاوروبية بدأ النص الروائي في الاردن يسطر بداية تاريخه المتأخر نسبيا. وهكذا توالت بتواتر بطيء وفترات جمود المحاولات الروائية في الاردن الى ان كتب تيسير سبول روايته الوحيدة «انت منذ اليوم» التي نشرها في بيروت عن «دار النهار» اواخر الستينات».

وقال «ادت هذه الرواية الى تحول مفصلي في الكتابة الروائية عندنا اذ كانت نصا مغايرا ومفارقا للكتابة الروائية العربية السائدة المتسمة في معظم نصوصها بتقليدية البناء، آخذين بعين الاعتبار محاولات نجيب محفوظ التجديبية في كل من «ثرثرة فوق النيل» و«الحب تحت المطر».

ورأى «يمكننا اعتبار رواية سبول «انت منذ اليوم» علامة التحول في النص الروائي الاردني في الوقت الذي ارى في هذا النص امتدادا مبكرا للرواية العربية الجديدة في خارطة الكتابة في الاردن، لا بل بابا رياديا ضمن الابواب الاولى التي شرعت على نص روائي عربي اخر».

«وبعد رواية سبول بعشر سنوات لم تكتب خلالها رواية مهمة على الصعيد الفني ولتصفت المرحلة بالمراوحة بين الاشكال والبنى التقليدية ومحاولات الخروج بهوية لنص متميز الى ان نشر مؤنس الرزاز روايته الاولى «احياء في البحر الميت» في بداية الثمانينات والتي انضم رأيي الى رأي بعض النقاد والمثقفين في انها الامتداد المكتوب في الاردن لما باشره تيسير سبول قبل اكثر من عشر سنوات واضافة نوعية عليه».

وختم «اعتقد ان التجربة الروائية في الاردن لم تعد بعيدة عن التجارب الروائية العربية في ما يتعلق باشكال نصوصها المنشورة والمعروفة وان كان ذلك حدث بعد وقت لم يكن غير مرحلة اعداد وتهيؤ اوجبتها طبيعة البنية الاجتماعية في الاردن وبالتالي البنية الثقافية».

وردا على سؤال عن موقعه داخل التجربة الاردنية قال الياس فركوح «انني من الذين اتوا ليشاركوا في التجربة الروائية الاردنية وهي في المرحلة التي وصلتها الان، اي من كتاب النصوص الروائية المتأخرين. وصدرت روايتي «قامات الزبد» وهي الاولى لي بعد اربع مجموعات قصصية في الاشهر الاخيرة من العام الماضي. ولست ميالا الى تضخيم عملي الادبي الشخصي بالخصوص وحيال هذا لا يسعني اجراء اي تقويم نقدي لروايتي من داخلها».

واضاف «لكني اضعها مجتهدا في مسار الكتابة التي بدأها تيسير سبول وتابعها مؤنس الرزاز. وارى فيها خصوصية تأتي من جراء الاختلاف في رؤيتي لكل من «كيف هو الواقع الحياتي» و«كيف نقوم واقعا فنيا موازيا ومساويا» لما نعيشه خارج النص وفيها خصوصية معينة ما في اطار الرواية الاردنية، في الوقت الذي تستقيم فيه ضمن الاطار الاوسع الا وهو اطار الرواية العربية الجديدة التي باتت تشكل ملامحها في كثير من النصوص الروائية اللبنانية والمصرية والمغربية والسورية».

### «الناقد» في عدد ثالث

صدر العدد الثالث من مجلة «الناقد» الادبية الشهرية التي تصدر بالعربية في لندن عن «رياض الريس للكتب والنشر».

في العدد مقال افتتاحي لرياض الريس بعنوان «عصر الظلمات» الذي يخيم على العالم العربي، حيث حل التحريم محل التخويف، والتكفير محل التجريم، والقتل محل السجن، بفتوى دينية من جماعات نصبت نفسها مرجعا حكيما فالوحش الاصولي يتهيأ ويهيء الجو للانقضاض على الادباء والشعراء والقصاصين والمفكرين والصحافيين، من اصحاب المشارب والانتماءات الفكرية والجمالية المختلفة، وقد فصل لهم التهم واورد اسماؤهم في لوائحه وصنفها تصنيفا دقيقا. وهو داعية الغاء لوجودهم، وليس محاور من موقع اختلافه معهم. وهنا تكمن خطورة المسألة».

ثم «خواتم» لانسي الحاج، وهي عبارة عن حكم وامثال شعرية – فكرية من نوع جديد، فمقال للكاتب الليبي الصادق النيهوم وفيه ان «العرب اصحاب الجمل ذهبوا الى عصر العلم على ظهر جمل آخر»، ومقال لزكريا تامر بعنوان «انصاف مواطنين»، وفصل من رواية جديدة لعبد الرحمن منيف بعنوان «تقاسيم الليل والنهار»، وقصيدة لسميح القاسم بعنوان «رسالة الى قراء لا يقرأون»، ومقال عن اسبوع لندن الثقافي العربي لنوري الجراح بعنوان «سلطان المنبر»، ومقال للكاتب المصري صبري حافظ عن «ازمة الثقافة العربية بين فقدان المركز وعجز الهوامش» فيه: «ما يبدو انه انتقال المركز الثقافي من القاهرة وبيروت الى مناطق الخليج وبعض اصقاع المغرب والمهجر الاوروبي هو شكل جديد من اشكال الازمة الثقافية».

وفي العدد كذلك قصيدة للشاعر السوداني محمد عبد الحي، وقصيدة لادريس الخوري، وقصيدة لسركون بولص، واجوبة عن اسئلة استفتاء الشعر العربي الحديث لكل من عيسى بلاطه، فايز خضور، خزعل الماجدي، بسام الساعي، علي الخليلي، عبد القادر الجنابي، ومقابلة مع جبرا ابراهيم جبرا اجراها ماجد السامرائي، ومقال للشاعر الاردني امجد ناصر بعنوان «خروج على القاعدة»، هو ايضا حول اسبوع لندن الثقافي العربي، ومقال ليوسف الشاروني بعنوان «شكوى الحيوان من ظلم الانسان وملامحها القصصية»، وقصيدة للشاعر السعودي عبد الكريم العودة بعنوان «توقيعات على رمل الخليج»، وفصل من رواية جديدة لحليم بركات بعنوان «دهاليز النظام»، وقصيدة للشاعر السوري بندر عبد الحميد بعنوان «من يوميات الضحك والكارثة»، ومقال من وحي اسبوع لندن الثقافي العربي لعماد بشير بعنوان «ازمة الكتاب مع دور النشر العربية»، وقصة لرياض بيدس بعنوان «حكاية الديك الفصيح»، ومقال لعبد الغني مروة بعنوان «قارئ بلا قيد» حول الرقابة والقيود على انتشار الكتاب العربي، ومقال غير منشور لمعروف الرصافي بعنوان «من الزعامة الادبية»، ودراسة لغالي شكري عن مجموعة «انت وحدها وهي اعضاؤك انتثرت» للشاعر المصري محمد عفيفي مطر، ومقال لشربل داغر بعنوان «قفاتيك» حجر الشعر، ونقد لكتاب كمال الصليبي «التوراة جاءت من جزيرة العرب» بقلم شفيق مقار، وكلمة لتوفيق رمضان عن «روح في المنفى» لفواز تركي، ودراسة بسام منصور عن «سمرقند» امين معلوف، وكلمة لنادر سرور عن كتاب «نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان» لاسكندر بن يعقوب ابكاريوس.

# اتلاف ٢٥ الف نسخة كرمى لعين فرنسوا ميتران


الرئيس ميتران: اني متمسك بالمشاركة

يقف الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بلا تعمد وراء اتلاف ٢٥ الف نسخة من كتاب يروي الانفعالات الغرامية والحميميات الاولى لمئة من الشخصيات تحت عنوان «تجاربهم الغرامية الاولى».

وهكذا فان ٢٥ الف نسخة من هذا المؤلف الذي وضعته كاترين ارليك اتلفت، لان نصا وحيدا يحمل توقيع فرنسوا ميتران كان من المفترض ان ينضم الى الكتاب وصل متأخرا بعد صدور الطبعة الاولى. وكان هذا الامر سببا في حمل الناشر على التضحية بـ ٢٥ الف نسخة مفضلا ضم المساهمة الغالية لرئيس الجمهورية في الكتاب.

وكان ميتران أعطى في الاصل موافقته المبدئية على تقديم مساهمته في هذا الكتاب الذي يروي الذكريات الغرامية والحميميات الاولى لشخصيات مثل كلوديا كاردينا لي وارليتي والكاتب الاسباني فرناندو ارابال او الملاكم لويس اكاريس. وللاسف لم يتمكن الرئيس من الوفاء بتعهداته في الوقت المحدد مما ادى الى صدور الكتاب بدون مساهمة ميتران.

وروى الناشر انه قبل عشرة ايام التقى ميتران كاترين ارليك مؤلفة الكتاب وسألها عن آخر اخبار المشروع فاجابته «لكنه صدر يا سيدي الرئيس». وكان جواب رئيس الجمهورية «انني متمسك بالمشاركة فيه».

وهكذا وصل الاسبوع الماضي نص «في منتهى الشاعرية وذو خصوصية ادبية عالية» يحمل توقيع اكبر شخصية في الدولة وفق ما ذكر الناشر جان بول برتران.

وفي النص يكشف الرئيس في ثلاث صفحات الانفعالات الغرامية الاولى في فترة المراهقة خلال عطلته في فلاندر مما يذكر بقصيدة بودلير «الى عابرة».

وامام هذا الصيد الثمين قرر الناشر التضحية بـ ٢٥ الف نسخة من الكتاب واعادة نشره في خمسين الف نسخة هذه المرة متضمنا هذا الكنز الثمين.

وهكذا سيصدر كتاب «تجاربهم الغرامية الاولى» في بداية تشرين الاول المقبل.

# يوميات بيروت في زمن الحرب:
# لله! كيف كان فيديريكو على حق!

فكرت هذا المساء وانا اشعل شمعة، لاستعين بنورها الخافت على الظلمة المطلقة التي اغرقت المدينة والبيت، ان العتمة التي اغرقنا في لجتها انقطاع التيار الكهربائي لاسباب واسباب، تترجم بعمق صورة الانحطاط الذي اوقعنا في اطره، زمن الحرب الرديء هذا: لقد تقهقرنا رويدا رويدا من تخوم مسافات النور والحياة والتقدم، الى مستنقع الظلمة والموت البطيء والانهيار...

انطفأ النور في صباح بيروت... انطفأ النور في ليلها... صار ليل بيروت كما نهارها، ظلاما بظلام...

* * *

ترعبني المدن التافهة، الغارقة في الرطوبة والعفن، يجتر ناسها ذاتهم صباحا ومساء، ورغبة الكفاح في سبيل حياة مليئة بالخير والجمال، مدفونة في اعماقهم...

* * *

تتطور آخر قرية في العالم، وتلك المدينة التي حنطت جهلها، مفتونة بصورته، ستبقى في مكانها: تأكل، تشرب، تنام مطمئنة، ولا يعنيها في اي اتجاه تسير حياتها...

* * *

ان اربعة عشر عاما من الحرب الاهلية الشنيعة، لم تحرك فضول كثير من الناس ليتعرفوا الى تاريخهم الحقيقي، او ليتعاملوا بمنطق وواقعية مع هذا التاريخ.

* * *

رائع حقا ان يدرك الإنسان المحاصر، وفي لحظة ما، ان له في هذا العالم الواسع الذي تحول الى موطىء قدم، مكانا دافئا، ينتظر اصدقاؤه عودته اليه، لان وجوده بينهم، ولو لوقت قصير، يعني بالنسبة اليهم الكثير...

في تلك اللحظة الآسرة بروعتها، يدرك الانسان، الى اي حد اخطأ من قال: ان البعيد عن العين تنساه القلوب، فللمشاعر الحقيقية الصادقة تتأصل في اعماقنا، تشم جلودنا... تتجذر في عللنا، ويمكن لها أن تكتسب عمقا جديدا في ارضنا في اي حين، لتصبح في النهاية جزءا منا، نحمله معنا الى كل مكان نتجه اليه، ويملأنا فرحا واطمئنانا، كلما تحسسنا ملامحه، لاننا ندرك بعمق اننا نملك شيئا نادرا، لا يشرى بالمال، ولا يؤثر فيه جبروت الزمن، ويولد وجوده في اعماقنا دفئا وحنانا، ينسياننا في اوقات كثيرة صقيع العالم الخارجي وجفافه...

الله كيف كان فيديريكو غارثيا لوركا على حق، عندما كتب الى صديقه كارلوس مورلاليتش – سفير التشيلي في مدريد، الذي الف واحدا من أهم الكتب عن طفل غرناطة الكبير: في اسبانيا مع فيديريكو غارثيا لوركا – يعزيه بوفاة صديق مشترك لهما – مصارع الثيران خيتانيو دي تريانا Gitanillo de Triana – ويقول له، ان هناك علاقات بين البشر، لا يؤثر فيها الغياب، ولا يقضي عليها حتى الموت...

«تجمع بين شخص وآخر، خيوط صغيرة لعنكبوت، تتحول الى اسلاك، او الى سبائك من فولاذ. عندما يفرق الموت بيننا، يبقى لنا جرح يحمل اثر دم في مكان كل خيط...».

* * *

مدريد، يملأني الحنين اليك في هذا الصباح: في مثل هذا اليوم من العام الماضي، كنت احزم حقائب السفر، مليئة بالفرح للقياك...

مدريد: تبحث عيناك عن نور شوارعك وجاداتك... في ظلام تلك المدينة...

بالامس، حلمت اني وصلت مع حقائبي الى المطار، لارحل اليك، فاخذ مني موظف ما الحقائب، ودعاني لأتبعه، لانتظر في مكان ما، لان الرحلة الغيت او تأخرت...

لما استيقظت مكتئبة هذا الصباح، ملأني الحنين لرؤية وجهك، للضياع في دفء جاداتك... للتطهر بنور صباحك...

* * *

منظر الأطفال الصغار، الذين يمدون رؤوسهم او ايديهم، خارج نافذة السيارة، اصبح منظرا مألوفا في بيروت التي اسكنها، تقع عليه العين في كل حين، وفي اي شارع...

صعد الى سيارة الاجرة التي كنت استقلها هذا الصباح، رجل وطفلان، ولم يكد بابها يغلق، حتى اصبح رأس احد الطفلين ويداه خارج النافذة. قطعنا مسافة لا بأس بها، قبل ان يقول الرجل لابنه كلمات ادهشتني حقا، ولم تصل الى الطفل الصغير، الذي لم يحرك ساكنا لسماعها.

– ادخل يديك، فان هناك نفايات في الشارع... ستتسخ يداك اذا بقيت تمدهما خارج النافذة...

– سأقول لوالدتك انك لم تسمع كلامي، «فتزعل منك»... واصبحت ولدا عنيدا، لا ينفذ الاوامر... الى آخر المعزوفة...

المهم...

قال الرجل لابنه كل شيء، الا الكلمة التي يجب ان يسمعه اياها...

وصلت الى المكان الذي اقصده، ولم يكن الطفل قد غير «وقفته»، لكن الأب كان قد صمت، ونسي الموضوع نهائيا، كأنه لم يعد يعنيه... او لعله يئس من جدوى الكلام...

ترجلت من السيارة، وانا احاول ان افهم العلاقة بين يدي الطفل الممدودتين خارج نافذة السيارة، والوسخ المزعوم، وزعل الوالدة...

غريب كيف يقتل الجهل منطق اطفالنا!

د. ناديا ظافر شعبان

### ملامسة سر المعرفة

لم يعرف تاريخ السينما العالمية حتى الان فيلما مثل فيلم «ملامسة سر المعرفة» للمخرج السوفياتي الشاب ألغيس ارلاوسكاس. ويلعب دور البطولة في هذا الفيلم كاتب السيناريو نفسه وهو الكسندر سوفوروف الاعمى والاصم والابكم الذي لم يشاهد في كل حياته فيلما واحدا قط. ولكن اذا جاز الحديث هنا عن الادوار فلا بد من تذكر عبارة شكسبير: «العالم كله مسرح، ونحن جميعا ممثلون فيه».

لقد ارغم «المخرجان» الجائران، الطبيعة والقدر، الكسندر سوفوروف على تمثيل دور قاس ودراماتيكي في حياته: لقد فقد بصره في طفولته المبكرة ثم فقد سمعه وهو في الحادية عشرة من العمر. بعدها عاش وتربى مع رفاق المصيبة الواحدة في دار فريدة للاطفال الصم والبكم والعمي في مدينة زاغورسك بضواحي موسكو. وقد درس اربعة منهم، بينهم سوفوروف، حسب منهاج العالمين السوفياتيين سوكوليانسكي وميشيرياكوف، ثم انهوا كلية علم النفس لدى جامعة موسكو.

اعتبر الفيلسوف ليف فيغوتسكي العظيم ان المصيبة الكبرى بالنسبة للانسان الذي يصاب بالعمى والطرش ليست في فقدان البصر والسمع بقدر ما هي في تحول هذا الانسان الى انسان آخر. فهذا يعني ان الاصم الاعمى يشعر وكأنه في جزيرة غير مأهولة او في زنزانة منفردة قطع كل اتصال له بالمجتمع والثقافة الانسانية واصبح في عزلة تامة.

## التلفزيون

### برامج اليوم ٨٨/٩/٢٦

### – تلفزيون لبنان

**البرنامجان الاول والثاني:**

٥,٠٠ «سيمونة وسعود» إعادة لمسلسل محلي – ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«طوريل وهاردي» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) – ٦,٣٠ «توم وجيري» صور متحركة – ٧,٠٠ مسابقة في الرسم – ٧,٣٠ مسلسل مصري «ارزاق» من بطولة «نوراء وشود الشريف» – ٨,٣٠ نشرة الاخبار بالعربية – ٩,٠٠ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» وفيليب مايكل تابوت» (على البرنامج الاول) «ابوستروف» (على البرنامج الثاني) – ١٠,٠٠ «رجال وآفاق» – ١١,٠٠ مسلسل فرنسي (مع البرنامج الثالث).

**البرنامج الثالث:**

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية – ٧,٠٠ «مكان واحد يتقصله» مسلسل فرنسي – ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية – ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني – ٩,٠٠ «مراقبة بارم» مسلسل فرنسي.

### – المؤسسة اللبنانية للارسال

٥,٠٠ نقل مباشر للالعاب الاولمبية – ٦,٠٠ رسوم متحركة – ٦,٣٠ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية – ٧,٣٠ «اسرع رجال على الارض» برنامج رياضي تمهيدي لالعاب «سيول» – ٨,٠٠ نشرة الاخبار – ٨,٣٠ خاص: ملخص عن العاب «سيول» – ٩,٣٠ «سنة العيش الخطر» فيلم اميركي طويل حول الحرب الاهلية في «اندونيسيا» ومغامرة صحافي اوسترالي بطولة «مل غيبسون» و«سيغورني ويفر» إخراج «بيتر ويير» – ١٠,٣٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار – ١١,٠٠ تكملة الفيلم الاميركي.

### – القناة ٣٣ (UHF)

٧,٠٠ «دوروثي» برنامج خاص للصغار – ٧,٣٠ «جيو باوردي» برنامج العاب اميركي – ٨,٠٠ الاخبار باللغة العربية – ٨,٣٠ «من هذا الفتى» مسلسل فرنسي في الحلقة الثالثة من بطولة «مارلين جوبير» و«اوغو توغنازي» إخراج «نادين تريتينيان» – ٩,٣٠ «نوفا» سلسلة وثائقية اميركية – ١٠,٣٠ مجلة فنية اميركية – ١١,٠٠ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

## السينما

– اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – «صاينون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية – للراغبين).
٢ – «الى الابد» (قصة حب ناعمة في اوساط الشبان – للراغبين).
٣ – «النسور السوداء» (مغامرات من الموجة – للراغبين).
٤ – «رامبو» (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته – الراغبين).
٥ – «مثل الاب مثل الابن» (النجم الكوميدي «دادلي مور» في شريط مسل صغير – للراغبين).
– استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – «رامبو ٣» (انظر اسباس).
٢ – «ارض خالية» (مغامرة بوليسية صغيرة مع شارلي شين – للراغبين).
– الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف – للراغبين).
– الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
«ذات عضلة» (مصاصة دماء مثيرة وبعض الهزل – للراغبين).
– امبير (ت: ٣٢٨٨٠٩):
٢ – «صاينون» (انظر اسباس).
٣ – «بلارحمة» (إعادة لشريط بوليسي مع ريتشارد غير وكيم باسنجر – للراغبين).
– بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ – «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا – للراغبين).
٢ – «مرقص تقي» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين – للراغبين).
٣ – «وخلق الله المرأة» (إعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «ريبيكا دي مورناي» في قالب اميركي جديد – للراغبين).
٤ – «سجون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات – للراغبين).
– فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
– «سجون المال» (انظر بريزيدانس).
– ستوروك (ت: ٣٤٢٨٧٦):
– «رامبو ٣» (انظر اسباس).
– كمليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – «كروكوديل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا – للراغبين).
٢ – «البطاريات لم تعد مشحونة» (علمي خيالي على طريقة سبيلبرغ – للراغبين).
٣ – «اوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غولدي هاون» – للراغبين).
– كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
«تربية اريزونا» (شريط كوميدي طريف جدا – لهواة الافلام الجيدة).
– لاسيتيه (ت: ٩٣٧٧٣٠٠):
١ – «اسم الوردة» (شريط الافلام الجيدة).
٢ – «قصة سليمتون» (من موجة المغامرات الهزلية – للراغبين).
٣ – «لذيذ جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» – للراغبين).
٤ – «محارب الكاراتيه» (.. كاراتيه !!؟ – للراغبين).
– ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
«إمبراطورية الشمس» (الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية بإدارة الكبير «سبيلبرغ» – لهواة الافلام الجيدة).

## حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) لا تنس اولئك الذين يقاسمونك حياتك ووجودك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) عوائق مؤقتة، كيّف نفسك مع الظروف. احذر الحوادث.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) لا تفقد الثقة بنفسك اذا لم يسر كل شيء حسب ما تشتهي.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢١ تموز) يمكن ان تكون مشغولا بعد زيارة شخصية في محيطك.
● الاسد (٢٢ تموز – ٢١ آب) سوف تواجه خلافا صغيرا على الصعيد العائلي. احتفظ بسيطرتك.
● العذراء (٢٢ آب – ٢١ ايلول) بامكانك ان تضع برنامجا مريحا سوف يعجب من حولك.
● الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ ت١) امكانية اصطدام مع اشخاص من جيل آخر. لا تغضب ولا تنفعل.
● العقرب (٢٢ ت١ – ٢١ ت٢) قد توقع اتفاقية، اعد جيدا قراءة البنود كلها قبل ان ترتبط.
● القوس (٢٢ ت٢ – ٢١ ك١) رحلة عمل يمكن ان تكون لها نتائج سارة على مدخولك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) على الصعيد المهني كل شيء سيسير على اكمل وجه.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) صعوبات يمكن حدوثها مع الزملاء ولكنك ستتخطاها جميعها.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) تنازل عن التفاصيل وتصرف بدبلوماسية اذا وقعت في سوء تفاهم.

## طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل – محطة الكرنتينا ٥/٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ – ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة – للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠.

## محيرية الافتاء

لبنان تحت سلطة هيمنة صهيونية جديدة لقرون وقرون طويلة .

جـ) ان تعميم قائد الجيش العماد ميشال عون وقد جاء على هذا الشكل من الرغبة في ازاحة الرئيس الاسلامي في السلطة التنفيذية لاحلال رأس المارونية السياسية محله . للهيمنة بواسطته على مؤسساتنا الاسلامية والقضاء على رسالتها ، يعتبر استفزازا خطيرا يمكن ان يستنهض كل طموحات الدولة الاسلامية في لبنان التي تعتبر هذه المؤسسات رمزها الابقى .

٤ - ان المدير العام لشؤون الافتاء يضع كل هذه الحقائق والنيات والمخاوف والهواجس التي باتت تؤذن بتحول مصيري في بنية لبنان موضع عناية اصحاب السعادة السفراء العرب ، بصفتهم يمثلون دولا اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، ليبينوا لقائد الجيش ، اذا ما وافقوا على تلبية دعوته امس ، الخطورة الواضحة على الاسلام والمسلمين اذا ما اصر على الاستمرار في خطوته ، مع التأكيد على ان المسلمين في لبنان ، شأنهم في ذلك شأن الاغلبية العظمى من المسيحيين ، لا يريدون ان يقيموا في لبنان الا دولة العدالة والمساواة والديمقراطية على قاعدة من الغاء الطائفية السياسية التقسيمية وقاعدة العروبة التوحيدية التي هي الحل الوحيد لجمع شتات اللبنانيين .

٥ - ان المدير العام لشؤون الافتاء يعد بالعمل على التحضير لدعوة المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في دار الفتوى ، في البقاع لسهولة وصول الاعضاء في المناطق اليها وذلك لاتخاذ الموقف المناسب من كل القضايا المثارة التي باتت تهدد مؤسساتنا الاسلامية العامة .

للغاية يرمي الى اخضاع هذه المؤسسات الى نزوات المارونية السياسية مباشرة هذه المرة ، مع العلم باننا نحترم المارونية كمذهب ونرفضها كسياسة وطموحات هيمنة بلا حدود ، يمكن ان تكون نذيرا بوضع الاسلام والمسلمين في

## ميدر المرعبي

الاولية معفاة من الرسوم والضرائب باعتبارها شخصية معنوية ، وتبيعها للمنتسبين بارباح رمزية تحققها ويستفيد من ارباحها المزارع والمستثمر وتصبح شخصا معنويا له ثقل . فالمنظمات الدولية التي تعنى بالمناطق المتخلفة تنمويا في العالم ترسل الهبات والمعونات والادوية والاسمدة مجانا للتعاونيات وليس للاشخاص .

وعلى هذا الصعيد فقد علمت اليوم بان المركز الاسلامي في عكار يسعى مع الايطاليين والحكومة اللبنانية والهيئات المعنية لاقامة مثل هذه التعاونية الزراعية في « بقرزلا » عكار فوق ارض تابعة للاوقاف الاسلامية في المنطقة ، ونحن نامل ان يوفق هذا المشروع وان يبصر النور لاننا بحاجة الى اطلاق الكثير مثله في منطقتنا .

### الحمل ثقيل

واختتم السيد المرعبي حديثه عن مجالات التنمية في عكار بالقول : ان مجالات التنمية كما سبق واشرت كثيرة ، واذا ما كانت عكار قد عانت سابقا من الحرمان والاهمال الكثير ، فان اربعة عشر عاما من الحرب المتواصلة جعلتها تحمل المزيد من الاعباء . وان علينا اليوم واجبا كبيرا كمواطنين وكمسؤولين وهذا الواجب تنتظر من الجهات المسؤولة التحرك لدعمنا فيه الا وهو واجب حماية ارضنا من البوار وانتاجنا الزراعي من الخراب والهجران عبر دعم صمود المواطن في ارضه خاصة بعد الهجرة التي شهدناها من المدن الى الريف بسبب الاحداث الاليمة التي عاشها الوطن . والكل مدعو للمشاركة ، جمعيات وهيئات محلية وعربية ودولية ، ومستثمرين واصحاب رساميل . فالارض ارضنا وواجب الحفاظ عليها واجبنا اولا وعلى المسؤولين وعلى الهيئات التنموية العربية دعمنا حتى لا نصل اقتصاديا الى وضع مزر اكثر من الذي يعيشه لبنان ككل . ان الزراعة توفر الدخل لاكثر من اربعين بالمئة من ابناء المجتمع اللبناني وهم يعيشون اسوأ الظروف من غيرهم من ابناء هذا المجتمع .

## المتوكل يؤكد

الاهتمام وبالذات التعاون والتنسيق في المجالات الثقافية والاقتصادية .

وفي مجال التعاون مع الدول الاسلامية كانت بلادنا في طليعة الدول المهتمة بالعلاقات الثنائية مع الدول الاسلامية وبالعمل الاسلامي المشترك من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي .

كما استطاعت بلادنا ان تؤكد موقفها الجاد من مبدأ عدم الانحياز وذلك من خلال التزام سياسة نموذجية مع كافة الدول والتكتلات . وفي الامم المتحدة اسهمت بلادنا بشكل ايجابي تجاه مختلف القضايا وتساند بلادنا بحزم قضايا التحرر وتقف بثبات وعزم ضد الاستعمار وضد التمييز العنصري في نهاية هذا العرض لا يفوتني ان انتهز هذه الفرصة ، فاتوجه الى الشعب اللبناني الكريم والى كل قطاعاته الرسمية والشعبية بالشكر والعرفان لكرم الضيافة والمودة التي يحيطنا بها كما يشرفني ان انقل تحيات وتمنيات الاخ الرئيس القائد الامين العام العقيد علي عبدالله صالح وتحيات وتمنيات الشعب اليمني الى الشعب اللبناني الشقيق والى مؤسساته الشعبية والرسمية مؤكدين في نفس الوقت تعاطفنا البالغ واهتمامنا الشديد بالاوضاع الدقيقة التي يمر بها لبنان مؤكدين موقفنا الثابت من وحدة لبنان وحريته واستقلاله وسيادته واثقين ان الليل مهما طال لا بد له من نهاية وان الجهود الخيرة التي تبذل كفيلة بتجاوز الصعاب وباعادة السلام والاستقرار الى ربوع هذا الوطن العزيز . وكما لا يفوتني في هذه المناسبة الاشادة بظاهرة العصر النضالية المشرقة في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة فتحية الى المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي كسرت حاجز الخوف . وتحية الى انتفاضة الارض المحتلة التي اهتدت الى الطريق الصحيح ودعوة الى كل قوى التحرر في العالم للوقوف بجانب الحق الذي يذبح كل يوم على ايدي قوى غاشمة اسقطت كل الاعتبارات والقيم .

## التعبير بالاشارة

اراد البيروتي القول ان الكمية ضئيلة جمع الخنصر والبنصر والوسطى الى بعضها مع وضع الابهام بشكل يبرز العقدة الاولى من الاصبعين الاخرين مع ضم الخنصر والبنصر الى باطن الكف . اما اذا اراد الاشارة الى ان الكمية كبيرة فانه يفتح كفه بشكل الوعاء بحيث يفسح للفراغ بين الاصابع مع لف اليد بحيث ترى العين باطن الكف والاصابع الى اعلى .

وللقول بان على الانسان ان يتجاهل بعض الامور يحرك البيروتي يده وكانه ممسك بشيء ويرمي به الى الخلف ، خلف ظهره . اما للقول بان الامر يستاهل الزعل ، فان الحركة تكون بتحريك اليد الى اليسار كالصفعة وانما على مستوى الانسان الجالس دون رفع الزند .

وللاشارة الى اهمية الامر تثنى اليد الى الداخل مع فتح الاصابع وكانه يمسك بشيء وانما بطريقة معكوسة اي وكان الانسان يمسك صدره او شيء في صدره بيده مع جعل هذه اليد في مستوى البطن .

### دور القدمين

ايضا وايضا ، لكل قطعة من جسم البيروتي دورها في التعبير فهو يدق بباطن قدمه على الارض عبر رفع اصابعه دورا وكامل دورا اثناء سماع الاغنية التي تعجبه . كما يخبط بقدمه اليمنى على الارض عند الغضب ، وقد يستخدم ساقه برفعها الى الاعلى عند الانفعال اذا لم يستطع ثني الاصبع الاوسط من يده في وجه الاخر الغاضب منه في حال تواجد نساء فتؤدي الساق نفس الدور . وقد يتشابه البيارتة في المناطق الشعبية في عادة محددة وهي وضع الرجل اليسرى فوق اليمنى اثناء الاستراحة ومشاهدة التلفزيون او غير حركة اخرى اثناء الاستراحة في العمل وهي وضع القدم اليمنى بشكل جانبي رأسي ووضع القدم اليمنى فوقها بشكل عادي الامر الذي يساعد على اهتراء اطراق الحذاء الايمن من الجانبين قبل الايسر .

وللبحث صلة نعود اليها مع الدكتور نادر سراج الذي توسع في هذا الموضوع على مستوى لبنان ككل ومختلف فئاته الاجتماعية ، حيث سيعرض له في مؤتمر دولي يعقد خلال الاسبوع المقبل . اما الجانب الذي اغفلناه في بيروت فهو جانب الشتائم الحادة وبعض الامور التي تتعلق بالنساء وسنسعى للعودة اليها في حدود الممكن ، علما ان الجيل الجديد من الشباب البيروتي وخاصة الجامعي منه بدأ يفقد الكثير من ملامح التعبير بالاشارة وهو امر له بدون ادنى شك دلالاته العلمية .



## صفير

لقد قلنا غير مرة اننا ضد التقسيم ومع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ومع النظام الديمقراطي الحر ومع المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين ومع انتخابات حرة . واذا كان من شأن الازمة ولو خانقة ان تفهمنا نلخبين ومرشحين معنى المواطنية الصحيحة . فالحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه . وهذه الازمة ، ككل ازمة لها اسبابها البعيدة والقريبة التي لم نعرف كيف نستأصلها لانا لم نعمل بنصيحة السيد المسيح القائل : اذا شككتك عينك فاقلعها .

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير النائب شفيق بدر وعرض معه الاوضاع كما التقى محافظ بيروت بالوكالة السيد جورج سماحة ومن ثم السفير السابق بطرس ديب .

## بريطانيون يلتقون

الاخيرة ممثلة في لندن على مستوى قائم بالاعمال .

وافادت وكالة الانباء الايرانية ، ان نحو ٣٠٠ اسير حرب عراقي تلقوا امس زيارات عائلاتهم القادمة من العراق .

واضافت الوكالة ان الزيارة الى الاسرى المعتقلين في مخيمات مختلفة موزعة في انحاء ايران تمت في حضور ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر . وقالت زيارات من هذا النوع جرت في شكل منتظم منذ العام ١٩٧٨ بمبادرة من الجمهورية الاسلامية التي منحت تسهيلات لمجيء عائلات الاسرى العراقيين الى ايران .

وتقدر اللجنة الدولية للصليب الاحمر عدد الاسرى العراقيين في ايران باكثر من ٥٠ الفا في حين يصل عدد الاسرى الايرانيين المعتقلين في العراق الى ١٩ الفا . ويقضي القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن بتبادل الاسرى بين البلدين .

واعلنت وكالة انباء الامارات ، ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابلغ امس مبعوثا عراقيا انه يامل بان تسفر المحادثات العراقية - الايرانية عن سلام دائم .

واضافت الوكالة قولها ان وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم سلم الشيخ زايد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تناولت قضية محادثات السلام التي دخلت مأزق في جنيف قبل تأجيلها .

وقال دبلوماسيون ان العراق يرغب في تأييد الدول العربية لادعائه السيادة على ممر شط العرب العراقي وهي القضية التي ادت الى جمود محادثات جنيف .

وقد حافظت الامارات على علاقات وثيقة بكل من بغداد وطهران خلال الحرب .

وصرح رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني مساء السبت في قم بان السلام لم يتحقق بعد مع العراق الا ان بلاده لن تستانف الحرب ما لم تكن مرغمة على ذلك .

وقال رفسنجاني في خطاب القاه في حوزة قم (على بعد ١٤٠ كلم جنوب طهران) واوردته امس وكالة الانباء الايرانية ، ان الظروف الحالية قد ترغم العراقيين على الاعتراف بالجمهورية الاسلامية الا ان ذلك لا يعني انهم سيوقفون عداءهم لها . واضاف من الخطأ الاعتقاد بان اعداء الثورة الاسلامية وضعوا حدا لمؤامراتهم .

ومن جهة اخرى اكد رئيس المجلس وهو ايضا القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالوكالة ان ارسال التعزيزات الى الجبهة سوف يستمر وان حالة التأهب ستبقى طالما لم تتغير الظروف .

باريس نيقوسيا - ر ا ف ب

## فهد يستقبل عرفات ووفدا رفيعا يرافقه

ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى جدة امس واجرى محادثات مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

وقالت الوكالة ان مسؤولين كبار اخرين من منظمة التحرير والحكومة السعودية حضروا الاجتماع غير انها لم تذكر تفصيلات اخرى .

جدة - ر

## يفشل الساسة .. يطل العسكر

يعرف اللبنانيون جيدا ما يقال في الجيش .

ويعرفون ما يمكن ان يرفع بوجهه من عقبات ، متى صح عزمه على تلبية النداء . يقال مثلا :

ان الجيش في « تركيبته » الطائفية لا يسعه ان يوفق حيث لم توفق « التركيبات » الطائفية المدنية .

وان الجيش ديكتاتوري السلطة والنهج ، وثقيل الوطأة على المجتمع .

وان الجيش لا يحب الديمقراطية كثيرا ، وهي التي ليس من الهين ان يحيا لبنان بدونها .

وان الجيش ، متى ذاق حلاوة الحكم ، واستمرأها ، تستحيل اعادته الى ثكنه ، واطر دوره التقليدي .

وان الجيوش ، صاحبة « البلاغ رقم ١ » لم تكن عند حسن الظن ، في نهاية المطاف . كما انها لم تكن « اصلح وافضل » من السياسيين الذين اطاحتهم ...

وان ... وان ... حتى آخر ما نُظم ، ولُحن ، وانشد من هذا القبيل .

وعلى ما في هذه الاقوال من اوجه منطق فانها لا تمنع كون لبنان يحيا - حاليا - واقعا لا مناص من الاعتراف به : الا وهو واقع اعتبار الجيش خشبة الخلاص الوحيدة ، المتبقية له . بالاضافة الى واقع الميل - سرا وجهرا - الى المرور « بتجربته » ، بعدما كان من « التجارب المدنية » ما كان .

وفي انتظار ان يكشف عن مجهول غد . تبقى امنيتنا الدائمة ان يكتب لنا الانفراج والفرج ، على مطلق يد نتوسم فيها خير العبور من حال التحس والتعس الى حال الامان والاطمئنان .

والمهم ، بل الاهم هو انتشال الغريق قبل ان يموت . وبعدئذ يفسح في مجال القاء الدروس والعظات لتعلم اصول السباحة .

وكم كان « ب . مسايه » صادقا حين قال : « من يرفض الحقيقة يعرض نفسه لانتقام الاحداث » .

## مبارك

وقالت وزارة الخارجية ان هذا الوضع سيبحث مطولا عندما يقابل اليوم الرئيس مبارك السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء .

وكان الرئيس مبارك قد تناول طعام الغداء في وقت سابق امس ، مع الملك حسين عاهل الاردن الذي يقوم بزيارة خاصة لبريطانيا .

وقال دبلوماسيون انه من المؤكد ان يكون الرئيس مبارك اطلع العاهل الاردني على محادثاته مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع الماضي .

وبعد الاجتماع الى الملك حسين صرح الرئيس مبارك لمراسل صحيفة « الاهرام » في لندن بان على الفلسطينيين ان يوحدوا صفوفهم ويتعاونوا مع الاردن .

ونقل عنه مراسل الصحيفة قوله الذي سينشر في عدد « الاهرام » اليوم : « انني اكرر بانه من الضروري بان يتبلور الموقف الفلسطيني مع تنسيق دائم ومستمر اولا مع الاردن ، وبعدئذ مع بقية الدول العربية » .

واضاف انه عندما تستطيع المنظمة ان تعزز موقعها « سيكون باستطاعتنا ان نؤيد بكل امكاناتنا القضية الفلسطينية » .

لندن - ر

## دمشق مستعدة

ثمة اتجاها لديها الى استقبال العماد عون بصفته قائدا للجيش وليس كرئيس حكومة . لكنها ترفض استقبال اي موفد عنه ، لئلا يعتبر ذلك اعترافا ضمنيا بالوضع الحكومي الذي يمثله قائد الجيش .

ورفض الرئيس الدكتور سليم الحص امس مجددا الاعتراف بحكومة العماد ميشال عون ، ونفى ما روج عن قبوله اتحادا كونفدراليا بين حكومته وحكومة قائد الجيش . وقال في حديث الى صحيفة « الوطن » الكويتية : اننا نرفض حتى سماع ذلك ، حكومتنا هي في مهمة موقتة وانتقالية محددة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية .

### تحرك الجميل

في غضون ذلك ، يردد ان الرئيس السابق الشيخ امين الجميل يستعد للقيام بتحرك سياسي بعد انتهاء ولايته ، وهو يعمل على الافادة من الاجواء الايجابية التي سادت اتصالاته الاخيرة مع القيادة السورية وخصوصا الاتصال الهاتفي الذي اجراه مع الرئيس الاسد قبل يوم على انتهاء ولايته . ودام نصف ساعة وسيعمل الرئيس الجميل على توظيف صداقاته المحلية والعربية والدولية لاعطاء الدفع المطلوب لتحركه بغية الخروج بالحلول الممكنة للوضع الراهن .

وامس تلقى الرئيس الجميل برقية من نائب الرئيس الاميركي المرشح لرئاسة الجمهورية الاميركية السيد جورج بوش لمناسبة انتهاء ولايته جاء فيها :

عزيزي امين .

بريرا وانا نرسل اليك تحياتنا الحارة لمناسبة انتهاء ولايتك في لبنان . اريدك ان تعرف اني معجب بشجاعتك الشخصية وبجهودك المستمرة من غير كلل لايجاد حل لازمة لبنان . واهنئك على سعيك لتامين انتخابات ديمقراطية في جو سلمي وتاكد من ان الولايات المتحدة ملتزمة مساعدة لبنان على استعادة وحدته وسيادته واستقلاله .

كل تمنياتي لك وليبارك الله تحركاتك الجديدة .

واعتبر المرشح الرئاسي الشيخ مخايل الضاهر ، في حديث الى « التلفزيون السوري » امس ، ان الحكومة التي يرئسها العماد ساقطة سياسيا لانه من غير المسموح به في لبنان ، ان تعين حكومة من دون مشاركة فعلية ، وهذه الحكومة هي حكومة فريق واحد .

واعتبر الضاهر ان الحكومة المستقيلة التي يرئسها بالوكالة سليم الحص هي وحدها « شرعية » ، واضاف « اذا قامت هذه الحكومة بتصريف الاعمال لمدة ١٥ شهرا من دون ان تقبل استقالتها فهذا يعني انها شرعية .

ومساء امس عقد نواب « اللقاء الاسلامي » اجتماعا في منزل الرئيس رشيد الصلح للبحث في الاوضاع السياسية الراهنة ... وبحث المجتمعون السبل الكفيلة باخراج البلاد من مأزق الانتخابات الرئاسية وضرورة تحديد موعد لها في اقرب فرصة .

وقوموا الاوضاع المستجدة واخطرها الوصول الى الوضع الحكومي الحالي وحال الانقسام التي تعاني منها البلاد والتي طالبت بشكل سافر المؤسسة الشرعية المتبقية وهي مجلس النواب بعد منع النواب في المنطقتين من الاتصال ببعضهم في وضع احوج ما تكون فيه البلاد الى قيام اتصالات نيابية مكثفة . واتفق المجتمعون على متابعة البحث خلال اجتماع اللقاء المقبل .

وستجتمع الاحزاب والقوى الوطنية اليوم للبحث في موضوع التحضير للمؤتمر الوطني الذي بدأ ياخذ مجراه في البحث بين هذه القيادات وذلك بعد عودة الامين العام لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه من دمشق واجرائه مباحثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام .

## اكتشاف مطبعة

نهاية الاسبوع .

وقال اسحق رابين وزير الدفاع ان القوات الاسرائيلية قتلت ثلاثة فدائيين في قارب مطاطي قبالة السواحل اللبنانية شمالي اسرائيل امس الاول ومنعت بذلك هجوما لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال رابين بعد عرضه تقريرا على مجلس الوزراء اننا لا نرى حدودا لانشطتنا في مواجهة اي محاولة منهم للاقتراب من حدودنا مع لبنان او اي مكان اخر .

واعرب وزير الدفاع الاسرائيلي اثر الاجتماع عن ارتياحه لاكتشاف مطبعة سرية للحزب الشيوعي الفلسطيني في قرية الرام بين القدس الشرقية ورام الله في الضفة الغربية .

واضاف وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الاكتشاف سيساهم في الحد من التحريض على العنف . وهذا نجاح اضافي يسجل للمكافحة الطويلة النفس التي نشنها ضد النشاطات غير الشرعية .

وذكرت الصحافة الاسرائيلية ان قوات الامن الاسرائيلية تبحث منذ سنوات عدة عن المطبعة السرية التي كانت تطبع صحيفة « الوطن » وهي النشرة الداخلية لكادرات الحزب التي يتم توزيعها باليد .

وافادت السلطات الاسرائيلية ان المطبعة كانت تستخدم ايضا في طبع بيانات القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ، وتعتبر واحدة من اهم ادوات اللجان الشعبية الفلسطينية المعتبرة خارجة على القانون بامر من وزارة الدفاع الاسرائيلية .

وعلم من مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي منع مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين امس من اقامة مستوطنة غير مصرح بها قرب اريحا في الضفة الغربية المحتلة .

واوضح المصدر ذاته ان الجنود الاسرائيليين ارغموا ٢٠ مستوطنا من كتلة الايمان (غوش ايمونيم) على اخلاء ارض واقعة قرب دير القرنطل في وادي الاردن حيث كانوا ينوون الاقامة وجرت العملية بدون عنف .

واعلنت كتلة الايمان في نهاية الاسبوع عزمها على اقامة عدد من المستوطنات الجديدة في الايام القليلة المقبلة من دون انتظار الضوء الاخضر من السلطات .

وتنوي هذه الحركة الوطنية المتطرفة والدينية بذلك الاحتجاج على التاخير في برنامج الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وعلى الاعتمادات غير الكافية .

القدس - ر ا ف ب

## بيريز غادر

في الشرق الاوسط عن طريق تسوية القضية الفلسطينية » .

واكد بيريز ان « الفلسطينيين لم يضعوا حدا للارهاب » . وقال : انهم لا يقبلون القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن ولا يعترفون باسرائيل . ونفى المسؤول الاسرائيلي وجود اتصالات بين حزب العمل الاسرائيلي الذي يرئسه وبين منظمة التحرير .

واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اجتماعا سيعقد بين وزير الخارجية شمعون بيريز ونظيره التشيكوسلوفاكي بوسلاف تشنوبيك هذا الاسبوع في اول اتصال بين البلدين على هذا المستوى منذ ٢١ عاما .

وقال متحدث باسم الوزارة ان الرجلين سيجتمعان في نيويورك يوم الثلاثاء على الارجح اثناء حضورهما دورة الجمعية العامة للامم المتحدة .

وكان بيريز قد قال في الاسبوع الماضي انه يعتقد ان تشيكوسلوفاكيا ستتبع خطى دول اوروبية شرقية اخرى وتستانف علاقات دبلوماسية محدودة مع اسرائيل .

وكانت جميع دول الكتلة الشرقية ، عدا رومانيا ، قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل اثناء حرب الشرق الاوسط لعام ١٩٦٧ .

وقد اعادت بولندا والمجر الروابط الرسمية على مستوى منخفض مع اسرائيل في حين جرت اتصالات قنصلية مع الاتحاد السوفياتي وبلغاريا .

● في دمشق ، انتقدت اذاعة دمشق امس في تعليقها السياسي وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الذي اعلن الخميس الماضي في باريس استعداده للتخلي عن قطاع غزة بكامله وعن اجزاء من الضفة الغربية المحتلة وكذلك انتقدت سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وردت الاذاعة السورية على تصريحات بيريز معتبرة ان الارض الفلسطينية ليست قطعة من الجبن يمكن ان يلتهم العدو جزءا منها او كلها او يتخلى عن فتات منها والامر ليس مساومة وقضايا الشعوب لا تحل عبر الابواب السرية والوساطات المشبوهة والتنازلات المتعلقة بالحقوق الاساسية .

وقالت ان سياسة التنازلات والتهافت على العدو الصهيوني وحلوله تؤدي الى مرحلة الخيانة الوطنية والقومية وان السلام الذي يريده الارهابي بيريز لا يختلف عن السلام الذي يريده الارهابي (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) شامير او (وزير الصناعة والتجارة ارييل) شارون .

واضافت « انهم يريدون سلامهم الذي يعني فرض هيمنتهم على العرب وابتلاع ارضهم ونهب ثرواتهم ولهذا فهم في واقع الامر يريدون استسلام العرب وقتل السلام القائم على العدل وعلى تحرير الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

من جهة اخرى انتقد المعلق السياسي في اذاعة دمشق سياسة واشنطن في الشرق الاوسط قائلا « ولا تعفى الولايات المتحدة من المسؤولية في تعطيل عملية السلام عبر عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة . لان كل ما طرحته واشنطن لا يخدم الا سياسة العدو الصهيوني وها هي ادارة (الرئيس الاميركي رونالد) ريغان تودع ايامها الاخيرة دون ان تقدم اي شيء جديد غير الافكار الاسرائيلية وغير ممارسة سياسة اسرائيلية في المنطقة .

(باريس - القاهرة - ر ، ا ف ب

## الكويت قلقة

مدبر لكنه جاء على شكل « حكومة » نظرا لظروف معينة وتصريحات ميشال عون ذاته وخاصة في الفترة ما بين ١٨ آب و ٢٣ ايلول كانت تتضمن جميعها تهديدا وان كان مبطنا في بعض الاحيان لكن من الواضح انه مقبل ومن معه على خطوة انفصالية تقسيمية ولتحقيق غاياته .

وقالت صحيفة « تشرين » بدورها هكذا كانت البداية وهكذا ستكون النهاية كاية مغامرة عسكرية لزمرة متهورة مهووسة اغرتها السلطة . وسوريا التي حملت معاناة القطر الشقيق واجبا قوميا لن تتراجع عن موقف اتخذته او تضحية بذلتها .

في الكويت صرح وزير التصميم الكويتي عبد الرحمن العودي امس ان بلاده تتابع بقلق تطورات الوضع في لبنان .

وذكرت « وكالة الانباء الكويتية » ، ان العودي دعا « الاشقاء » اللبنانيين الى وضع وحدة لبنان واستقلاله فوق كل اعتبار ومنع اي محاولة لتقسيم البلاد او التدخل في شؤونها الداخلية .

واعرب الوزير الكويتي عن الامل في ان يتوصل اللبنانيون الى « فرض الشرعية الدستورية » ، وان يتوصل لبنان الى تخطي هذه المحنة .

يذكر ان لبنان بدون رئيس حاليا وهو للمرة الاولى منذ بداية الحرب الاهلية قبل ١٣ عاما بحكومتين تتنازعان السلطة .

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح اعلن الخميس في باريس قبل ساعات من انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل وشغور الرئاسة ان الكويت « ضد تقسيم لبنان » و « لن تعترف بحكومتين لبنانيتين » .

وشجبت ايران امس تعيين حكومة عسكرية تولت السلطة بعد انتهاء رئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل . وقالت ان الازمة اللبنانية ستسفر عن تقسيم دائم للبلاد .

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي يلتقط بثها في نيقوسيا ان اجتماعا لمجلس الوزراء الايراني وصف تعيين الحكومة التي يقودها مسيحيون بانها لصالح اسرائيل والغرب .

واضافت الوكالة قولها ان مجلس الوزراء الايراني حذر ايضا من ان التطورات الاخيرة في لبنان قد تسفر عن تقسيم البلاد .

ولايران نفوذ قوي ميليشيا حزب الله الشيعية في لبنان .

في الجزائر اعتبرت وكالة الانباء الجزائرية مساء امس الاول ان الازمة الدستورية التي يشهدها لبنان حاليا لا يمكن اذا ما استمرت الا ان تكرس تقسيم هذا البلد الامر الذي يخدم مصلحة اسرائيل .

واوضحت الوكالة في اول رد فعل على « الوضع الجديد الذي يشهده لبنان للمرة الاولى في تاريخه » انه يخشى ان يؤدي وجود حكومتين الى تكريس الانقسام الطائفي وتقسيم لبنان بعد ١٣ سنة من الحرب الاهلية .

واكدت ان هذه الازمة التي تهدد مستقبل لبنان كدولة ذات سيادة لها مكانها بين الامم لا تخدم سوى مصلحة اسرائيل التي من بين اهدافها دائما شرذمة وتقسيم هذا البلد .

ورأت « وكالة الانباء الجزائرية » في الغارة التي نفذها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان عملا ذا مغزى يعبر عن اهداف وخطط الادارة الاسرائيلية لزعزعة الاستقرار في هذا البلد متجاوزة القوانين الدولية ومنتهجة بوضوح قرارات مجلس الامن التي تدعو الى انسحاب القوات الصهيونية من الاراضي اللبنانية واحترام وحدة وسيادة لبنان .

وحسب الوكالة الجزائرية فان على جميع التنظيمات السياسية اللبنانية ان تظهر مسؤولية وطنية لاعادة احياء المؤسسات في اقرب وقت بواسطة انتخاب رئيس جديد للجمهورية مقبول من الجميع في اقرب وقت والحؤول بذلك دون تجديد النزاعات الداخلية التي يمكن ان تؤدي الى خطر استئناف الحرب الاهلية وتقسيم البلد .

تونس - ر . ا ف ب

## نائب بريطاني

وحكومة بلاده عما وصفه بالتصرفات الاسرائيلية المسيئة ضد الفلسطينيين .

وقال النواب البريطانيون الثلاثة ان جميع الفلسطينيين الذين قابلوهم خلال زيارتهم للاراضي المحتلة قالوا انهم يكافحون للحصول على حق تقرير المصير وبالنسبة لهم فان هذا الحق يعني قيام دولة فلسطينية .

وقالوا ان معنويات الفلسطينيين عالية جدا ويصرون على الاستمرار في انتفاضتهم .

وقال السيد مارلو ان قرار العاهل الاردني الملك حسين بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية ساعد الفلسطينيين على الامساك بالمبادىء في ايديهم لتحقيق مستقبل افضل لهم .

وتحدث السيد مارلو عن القرارات التي ينتظر ان يعلنها المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر الشهر المقبل لبحث كيفية ملء الفراغ الذي تركه الاردن وقال عندما يصبح للفلسطينيين دولة فبدون شك ستقوم بريطانيا بالاعتراف بها ولكنها لن تعترف بحكومة فلسطينية بالمنفى لان هذا لا يتماشى مع سياستنا .

ومن المقرر ان يلتقي وفد النواب المحافظين البريطاني مع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس البرلماني الفلسطيني ومع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمقيمين في الاردن في وقت لاحق .

عمان - ر

## وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**روزا الخوري عيسى**

- زوجها : ابراهيم عيسى
- اولادها : المرحوم الياس عيسى
- المقدم طانيوس عيسى وعائلته
- جورج عيسى وعائلته
- ماري زوجة عوض النفيوي
- هدى زوجة نجيب ابو طانيوس
- تريز زوجة اندره عوض
- جورجيت زوجة الملازم الاول لويس النفيوي
- ايفيت .

شقيقها : سامي الخوري وعائلته

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ١١,٠٠ من قبل ظهر الاثنين في ٨٨/٩/٢٦ في كنيسة السيدة - عندقت .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء في ٢٧ و ٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في عندقت ويومي الخميس والجمعة ٢٩ و ٣٠ ايلول في منزل ولدها - المقدم طانيوس الخوري في شكا - الطريق العام ، ويومي السبت والاحد ١ - ٢ تشرين الاول في منزل الملازم اول لويس النفيوي - الروضة - ملك فؤاد عساف .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**قبلان جوزف سعد**

والدته ابتسام غانم

شقيقاه : شادي ومارلين

جده : خليل غانم

اعمامه : ميشال ونعمان سعد

وعموم عائلات سعد وغانم وسعاده وكريونلرو ومتى وبعقليني ونبهان وحنين وضاهر ومرعي ويونس ونحال ، ولبس وهيكل وعبده ومسعد ، ينعونه اليكم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ الجاري في كنيسة مار متر - الاشرفية .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل الفقيد في قرنة شهوان بملكه - قرب الدفاع المدني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**جوزف انيس بركه**

شقيق فؤاد وسلمى وعصام وجان في المهجر وماري زوجة حبيب جبارة .

اولاد شقيقه : المرحوم الياس ونسيب .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ الجاري في كنيسة سيدة العناية - الدورة .

ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مشغرة .

تقبل التعازي يوم الثلاثاء ٢٧ الجاري في منزل شقيقه فؤاد في مشغرة ويومي الاربعاء والخميس ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزل شقيقه سلمى في الدورة - قرب كنيسة مار مارون .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**هيلانه فارس ناصيف**

ارملة المرحوم وديع اسعد الخوري والدة سليم واميل والمرحوم حليم ، وسمية ارملة المرحوم امين جرجس عبد الكريم وناديا ارملة المرحوم منير سعيد عبد الكريم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ ايلول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ من الجاري في منزل ولدها اميل ، في سد البوشرية ، اخر طلعة السبتية ملك ابي علا .

والده : الدكتور انطوان صفا

والدته : جانين عبد النور

شقيق : روبير ومارك وماريا والين .

اعمامه : القاضي ايلي صفا والبروفسور بيار صفا والمهندس جان صفا

عمتاه : انطوانيت زوجة الدكتور شفيق المعلم وبهية زوجة الجنرال سليمان عياش .

خالاه : فرنسوا وانطون عبد النور .

خالاته : مارلين زوجة موريس كوسا ، وميراي زوجة وليم ارسكين ، وبيغي زوجة كرم حنوش .

ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

**كريستيان انطوان صفا**

المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ٢٤ الجاري .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من ظهر اليوم الاثنين ٢٦ الجاري في كنيسة مار مارون - الجميزة ، ويوارى الثرى في مدافن مار ميخايل - طريق النهر .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل والديه - بيروت - التباريس ، شارع القديسين الاقدمين ، بناية سوبرانو .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**جوزف نايف عساف**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٦ الجاري ، في كنيسة مار يوحنا المعمدان - الاشرفية .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و ٢٨ الجاري في منزل عم الفقيد المرحوم اميل زهار شارع الغزالية ، ويوم الخميس ٢٩ الجاري في منزل والده ، كرم الزيتون قرب محطة المعوشي .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

**رومانوس نعمةالله ابو جوده**

زوجته : ليا الياس ابو جوده .

اولاده : وجيه وانطوان وانعام ارملة المرحوم جوزف غانم واولادها .

وفريدة زوجة خليل شحاده وعائلتها واليسار زوجة المهندس جوزف زرد ابو جوده وعائلتها .

اولاد شقيقه المرحوم شكري : الياس وجورج وجوزف وميشال وساميا زوجة جوزف نعيم ابو جوده وعائلاتهم .

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء ٢٦ و ٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب - الساحة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يتقدم آل الزين وانسباؤهم بالشكر العميق لكل من واساهم وعزاهم بفقيدهم الكبير صاحب ورئيس تحرير « وكالة الانباء الصحفية » ، وجريدة « الشمس » ، المرحوم

**محمد صلاح الدين عمر صبري الزين**

سواء بالحضور شخصيا او بايفاد ممثلين او بتوجيه برقيات او بالاتصال هاتفيا .

ويخصون بالشكر الرئيس امين الجميل ورئيسي مجلس النواب والحكومة السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص ، والوزراء والنواب وقائد الجيش العماد ميشال عون ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ، وسائر الشخصيات السياسية والحزبية والفعاليات النقابية والاجتماعية ، سائلين الله عز وجل ان لا يصيبهم بمكروه .

# انتصار لبايرن بكأس المانيا ايندهوفن احتفظ بصدارة هولندا مالينوا انفرد في بلجيكا

تاهل فريق اينتراخت فرانكفورت حامل اللقب الى الدور الثاني من كاس المانيا الغربية بعد فوزه في المباراة المعادة على فولفسبرغ ٦ ـ ١، سجل للفائز رالف ويليلم خطا في مرمى فريقه، ديرك هايتكامبس، يورن اندرسن، هاينز غروندل، بيتر هوداي، ديرك باكالورز وللخاسر يورغن موزر.

وفي الدور الثاني، حقق بايرن ميونيخ فوزا كبيرا خارج ارضه على هواسدورف (هواة) ٤ ـ صفر سجلها ارمين ايك (٢) رولاند فولفارت ولودفيغ كوغل.

وهنا نتائج المباريات:

هواسدورف ـ بايرن ميونيخ صفر ـ ٤، يونيون سولينغن ـ فورتونا كولون ٢ ـ ٢، لاندشوت ـ المانيا اخن ١ ـ ٢، روتلينغن ـ روت فايس ايسن ١ ـ ١، امينديغن ـ ويهين ١ ـ ٣.

هولندا

في الاسبوع السابع من بطولة هولندا لكرة القدم اضاف كل من ايندهوفن وانشكيده وفيينورد التي تحتل مراكز الصدارة الثلاثة الاولى نقطتين الى رصيده في حين تابع اجاكس مسلسل نتائجه السيئة فخسر امام ار. ك. سي صفر ـ ٢ وبقي في المركز الـ ١٣.

وقد فاز ايندهوفن على فيندام وسجل اهدافه رونالد كومان وفيم كيفت ومارسيل فان بورين وفاز تويتني انشكيده على سبارتا روتردام ٢ ـ صفر احرزهما بيت كور وبيتر هويستزا وفاز فيينورد على فورتونا سيتارد ٤ ـ ٢، وسجل اهدافه جوني ميتغود ومارتن فان جيل ومارسيل براندز وزينر توينهوف.

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

ايندهوفن / فيندام ٣/١، ماستريشت / فوليندام ٣/١، غرونينغن / دن بوش ٤/صفر، هارلم / فيللم ٢/٢، ار. ك. سي / اياكس ٢/صفر، رودا / زفول ٢/١، توينتي انشكيده / سبارتا ٢/صفر، فيينورد / فورتونا ٤/٢، اوتريشت / فيتسو صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١/ ايندهوفن ١٣ نقطة، ٢/ توينتي انشكيده ١١، ٣/ فيينورد ١٠، ٤/ فوليندام ٩.

بلجيكا

انفرد فريق مالينوا بصدارة الدوري البلجيكي بعد فوزه في المرحلة العاشرة على بروج ١ ـ صفر، وتعادل اندرلخت الثاني مع سان ترويدن ١ ـ ١.

وفي غيرها من مباريات، فاز كورتراي على ستاندار لياج ٣ ـ ١ ولياج على فلريغيم ٣ ـ ١، ولييرس على مولنبيك ١ ـ صفر وراسينغ مالينوا على غنك ٤ ـ صفر وبيرشوت على سيركل بروج ١ ـ صفر وشارلوروا على بفيرين ٢ ـ صفر وتعادل لوكيرين مع انفير ٢ ـ ٢.

ويتصدر مالينوا برصيد ١٨ نقطة يليه اندرلخت وله ١٧ ثم انفير ١٥ وبروج ولياج ١٤ نقطة لكل منهما.

بولندا

في المرحلة الثامنة من الدوري البولندي. فاز ياجيلونيا بياليستوك على سلاسك فروكلاف ١ ـ صفر ولودز على غورنيك فالبرزيش ٣ ـ صفر وستال ميليك على روش شورزوف ٢ ـ صفر وفيسلا كراكوف على فيدزيف لودز ٢ ـ ١ وغورنيك زابرز على جاستزيبي ١ ـ صفر وليجيا فرصوفيا على بوجون ٣ ـ صفر واولمبيا بوزنان على ليش بوزنان ٢ ـ ١ وتعادل كاتوفيس على ستروبيزكي بايتون ١ ـ ١.

ويتصدر الترتيب كاتوفيس وله ١٤ نقطة يليه غورنيك زابرز وليجيا وشورزوف ولكل منهم ١٣ نقطة.

سويسرا

في المرحلة الثانية عشرة من الدوري السويسري. فاز خارج ارضه على سانت غالين ١ ـ صفر وغراسهوبرز على فيتنغن ٢ ـ صفر وبيلينزونا على نوشاتيل ٢ ـ ١ وسيون على سيرفيت ٢ ـ ١ وتعادل يونغ بويز مع لوغانو ٣ ـ ٣ وارو مع لوزان ١ ـ ١.

يتصدر الترتيب فريق لوسيرن وله ١٨ نقطة يليه غراسهوبرز وسيون ١٥ ثم ارو وبيلينزونا ١٣ نقطة.

النمسا

في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري النمساوي، فاز اوستريا فيينا على فيينا ٢ ـ ١ وتيرول على اوستريا كلاغنفورت ١ ـ صفر وسان بولتن على ستورم ١ ـ صفر ورابيد على سيوريت كلوب ٣ ـ صفر وغاك على لاسك ٢ ـ صفر وتعادل ستاير مع اوميرا صفر ـ صفر.

يتصدر فريق اوستريا فيينا الترتيب برصيد ٢٠ نقطة يليه تيرول وسان بولتن ١٩ ثم ادميرا ١٧ وغاك ١٥ نقطة.

المانيا الشرقية

في المرحلة السادسة من الدوري الالماني الشرقي، فاز كارل ماركس شتاد على شيمي هال ٥ ـ ٣. وفيسمات اوي على هانسا روستوك ٢ ـ صفر وروت فايس ايرفورت لعى انرجي كوتبوس ٣ ـ ١ وماغدبرغ على لوكوموتيف لايبزيغ ١ ـ صفر وديناً مودرسدن على ديناموبرلين ٢ ـ ١، وشتال براندنبرغ على ماشيننبيغ زفيكو ٥ ـ ٢ وتعادل يونيون برلين مع كارل زايس ييتا ١ ـ ١.

يتصدر الترتيب فريق دينامو درسدن برصيد ١٠ نقاط يليه كارل ماركس شتادو وفيسمات اوي ٨ ثم كارلس زايس وماغدبرغ ٧ نقاط.

# اغاسي تغلب على ماكنرو وبلغ نهائي لوس انجلوس فايدا بطل دورة جنيف

تاهل الاميركي اندريه اغاسي الى الدور النهائي من دورة لوس انجلوس الدولية بكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه جون ماكنرو ٦ ـ ٤، صفر ـ ٦، ٦ ـ ٤.

ويلعب اغاسي في المباراة النهائية مع السويدي مايكل برنفورس الذي هزم الاميركي كيفن كارين ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

وفي نصف نهائي الزوجي، فاز ماكنرو والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركيين سكوت دافيس وتيم ويلكيسون ٧ ـ ٦، ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٤، والاوسترالي بيتر دوهان والاميركي جيم غراب على الاميركيين ديريك كوريتا وجوني ليفين ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤.

واحرز التشيكي ماريان فايدا بطولة دورة جنيف الدولة السويسرية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي كنت كارلسون المصنف اول ٦ ـ ٤ و ٦ ـ ٤.

وسبق لفايدا ان احرز بطولة دورة دولية واحدة من قبل وهي دورة براغ عام ١٩٨٧.

وكان اللاعب التشيكي المصنف ٩٢ عالميا حقق اول مفاجآت دورة جنيف بفوزه على الارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف ثانيا في الدور الاول.

واحرز النمساوي توماس ماستر دورة باري الايطالية الكبرى بعد فوزه في المباراة النهائية على مارسيلو فيليبيني من الاوروغواي ٢ ـ ٦، ٦ ـ ١، ٧ ـ ٥.

## بروست بطل سباق ايستوريل الدولي

انتزع الفرنسي الآن بروست صدارة الترتيب العام لسباقات السيارات الفورمولا واحد من البرازيلي ايرتون سينا، بعد فوزه امس بسباق ايستوريل البرتغالي.

واحتل الايطالي ايفان كابيلي المركز الثاني والبلجيكي تيري بوش المركز الثالث، بينما احتل سينا المرتبة الخامسة.

الترتيب العام بعد المرحلة الـ ١٢:

١ ـ بروست ٧٩ نقطة.
٢ ـ سينا ٧٦.
٣ ـ جيرالد برغر ٣٧.
٤ ـ تيري بوتسن ٢٥.
٥ ـ ميشال البوريتو ٢٤.

## فوز منتخب جريج على الشبيبة السريانية

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب مار تقلا في سد البوشرية مباراة بكرة القدم بين منتخب جريج ومنتخب الشبيبة السريانية، فاسفرت عن فوز الاول ٣ ـ ٢ (الشوط الاول ١ ـ صفر).

سجل للفائز وجدي يزبك وجورج جريج وزكي فيروز وللخاسر نبيل سالندي وشربل جنا.

قاد المباراة الحكم نبيل شباط.

## نتائج الدورة الرياضية في حيطورة

اختتم تجمع شباب حيطورة الموسم الصيفي بدورة رياضية كبيرة وكانت النتائج على الشكل التالي:

في الكرة الطائرة: فاز كل من فريق كفرحونة بالمركز الاول وفريق جزين بالمركز الثاني.

في كرة الطاولة فاز كل من انطوان ابو منصور، كميل رزق، طوني تامر.

في كرة المضرب فاز كل من بول رزق، بسلم غطاس، بيار الياس.

في الركض لمسافة ١٠٠ متر: حلت اولا: بولا حبيب، وتلاها عبدالله بطرس.

في الركض لمسافة ٥٠٠ متر حل اولا انطوان جريس وتلاه انطوان سليم.

وكان ذلك بإشراف لجنة تحكيمية مؤلفة من: هدى مرعي، بطرس توفيق، حنا بولس، كلفها التجمع مهمة اعطاء النتائج.

## آنسات الاستقلال تعادلن مع ناشئيه بكرة القدم

تعادل فريق آنسات الاستقلال مع فريق الناشئين (شباب) ٢ ـ ٢ في المباراة الودية التي جرت بينهما امس على ملعب الاستقلال في البوشرية.

سجل للآنسات سينتيا غزال من ضربة جزاء بنالتي وانطوانيت معتوق وللناشئين روجيه مزهر (٢). والمعروف ان الآنسة تيتو تشرف على اعداد الفريق النسائي.

قاد المباراة الحكم سركيس ثابت.



فلورنس غريفيث جوينر لحظة وصولها الى خط النهاية (رويتر)



الصينية مين غاو اثناء قفزتها الناجحة (رويتر)







السوفياتي افديكو يعبر عن فرحته بعد فوزه بمسابقة الوثب العالي (رويتر)



ادوين موزس اخفق في السباق



الاميركي اندريه فيليبس الفائز بسباق ٤٠٠ متر حواجز

# ذهبية سادسة جعلت من كريستين اوتو السباحة الاكثر فوزا في التاريخ الاولمبي

## ادوين موزس فشل في احراز لقب اولمبي ثالث في ٤٠٠ متر حواجز

## البرازيل ـ المانيا الغربية وايطاليا ـ الاتحاد السوفياتي في نصف نهائي كرة القدم

طبعت الالمانية الشرقية كريستين اوتو مسابقات السباحة في دورة سيول الاولمبية بطابعها عندما فازت امس الاحد بالمركز الاول في سباق ٥٠ م حرة فرفعت رصيدها الى ٦ ذهبيات وباتت السباحة الاكثر القابا في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وسبق لاوتو ان فازت بسباقات ١٠٠ م حرة و ١٠٠ م فراشة و ١٠٠ م ظهرا والتتابع ١٠٠م حرة و ١٠٠ م متنوعة.

واحرز الاميركي مات بيوندي ذهبية خامسة عندما شارك فريقه الفوز بالمركز الاول لسباق ١٠٠ م متنوعة برقم عالمي جديد يبلغ ٣،٣٦،٨٣ د مقابل ٣،٣٨،٢٨ د للرقم العالمي السابق المسجل باسم الولايات المتحدة ايضا.

ويذكر ان بيوندي فاز ايضا بفضية وبرونزية.

وفاز المجري تاماش دارنيي ذهبية ثانية وكانت في سباق الـ ٢٠٠ م متنوعة محققا رقما عالميا جديدا ٢،٠٠،١٧ د والرقم السابق البالغ ٢،٠٠،٥٦ د سجله دارنيي ايضا في ٢٣ آب (اغسطس ١٩٨٧). وسبق لدارنيي ان فاز ايضا بذهبية الـ ٤٠٠ م متنوعة برقم عالمي ايضا.

وحقق السوفياتي فلاديمير سالنيكوف (٢٨ عاما) عودة مظفرة فخالف كل التوقعات وفاز بسباق ١٥٠٠ م حرة مسجلا ١٥،٠٠،٤٠ د.

وسبق لسالنيكوف ان احرز ذهبية السباق ذاته في اولمبياد موسكو ١٩٨٠ وهو يملك الرقم العالمي للمسافة وقدره ١٤،٥٤،٧٦ دقيقة ويعتبر السباح الوحيد في العالم الذي سبح هذه المسافة في اقل من ١٥ دقيقة.

وفي السباقين الخامس والسادس فازت الالمانية الشرقية كاتلين نورد بذهبية الـ ٢٠٠ م فراشة بينما حققت المجرية كريستينا ايغرتشيغي مفاجأة ففازت بذهبية الـ ٢٠٠ م فراشة بينما حققت المجرية كرنستينا ايغرتشيغي مفاجأة ففازت بذهبية الـ ٢٠٠ م ظهرا على حساب الالمانيتين الشرقيتين كاترين تسيمرمان وكورنيليا سيرش.

● النتائج:

□ ١٥٠٠ م حرة للرجال:

ذهبية: فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٥،٠٠،٤٠ د

فضية: ستيفان بفيفر (المانيا الغربية) ١٥،٠٢،٦٩ د

برونزية: اوفه داسلر (المانيا الشرقية) ١٥،٠٦،١٥ د.

□ ٢٠٠ م متنوعة للرجال:

ذهبية: تاماش دارنيي (المجر) ٢،٠٠،١٧ د رقم عالمي.

فضية: باتريك كول (المانيا الشرقية) ٢،٠١،٦١ د.

برونزية: فاديم ياروتشوك (الاتحاد السوفياتي) ٢،٠٢،٤٠ د.

□ تتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة للرجال:

ذهبية: الولايات المتحدة ٣،٣٦،٩٣ د

فضية: كندا ٣،٣٩،٢٨ د.

برونزية: الاتحاد السوفياتي ٣،٣٩،٩٦ د

□ ٥٠ م حرة للسيدات:

ذهبية: كريستين اوتو (المانيا الشرقية: ٢٥،٤٩ ث.

فضية: يانغ ون يي (الصين) ٢٥،٦٤ ث.

برونزية: كاترين ميستر (المانيا الشرقية) وجيل ستيركن (الولايات المتحدة) ٢٥،٧١ ث.

□ ٢٠٠ م فراشة للسيدات:

ذهبية: كاتلين نورد (المانيا الشرقية) ٢،٠٩،٥١ د.

فضية: بيرته فيغانغ (المانيا الشرقية) ٢،٠٩،٩١ د

برونزية: ماري ميغر (الولايات المتحدة) ٢،١٠،٨٠ د

□ ٢٠٠ م ظهرا للسيدات:

ذهبية: كريستينا ايغرشيغي (المجر) ٢،٠٩،٢٩ د

فضية: كاترين تسيمرمان (المانيا الشرقية) ٢،١٠،٦١ د

برونزية: كورنيليا سيرش (المانيا الشرقية) ٢،١١،٤٥ د.

### فيليبس هزم موزس في ٤٠٠ متر حواجز

اخفق عداء الـ ٤٠٠ م حواجز الاميركي ادوين موزس في احراز ذهبية اولمبية ثالثة في ثالث دورة اولمبية يخوضها عندما حل امس الاحد في المركز الثالث خلف مواطنه اندريه فيليبس والسنغالي امادو ديا با.

وكان موزس (٣٣ عاما) بطل مونتريال ١٩٧٦ ولوس انجلوس ١٩٨٤ وحامل الرقم العالمي مرشحا اول للفوز بالسباق. وهو انطلق في الصدارة لكنه لم يثبت في الـ ١٠٠ م الاخيرة امام فيليبس (٢٩ عاما) وامام ديا با الذي سجل رقما افريقيا جديدا قدره ٤٧،٢٣ ثانية مقابل ٤٧،٨٢ ثانية للرقم السابق الذي حققه الاوغندي جون اكي بوا في ١٩٧٢/٩/٢ في اولمبياد ميونيخ.

غير ان موزس لا يزال يحتفظ بالرقم العالمي للسباق والبالغ ٤٧،٠٢ ثانية.

الى ذلك فان ٤ ذهبيات اخرى وزعت في مسابقات العاب القوى في سيول..

في الوثب العالي، للرجال احرز السوفياتي جينادي افدينكو المركز الاول مسجلا ٢،٣٨ م. وكان افدينكو احرز بطولة العالم الاولى عام ١٩٨٣ وهو في سن الـ ١٩. وحل ثانيا الاميركي هوليس كونواي الذي وثب ٢،٣٦ م من المحاولة الاولى وثالث السوفياتي رودلف بوفارنيتسين والسويدي توماس شيوبرغ اللذان وثبا ٢،٣٦ م ايضا لكن من المحاولة الثانية. اما بطل اولمبياد لوس انجلوس الالماني الغربي ديتمار موغنبورغ فحل سادسا.

وفي رمي الرمح احرز الفنلندي تابيو كوريوس المركز الاول برقم ٨٤،٢٨ م كما حل فنلندي اخر هو سيبو راتي في المركز الثالث.

وفي فئة السيدات، فازت الاميركية فلورانس غريفيث جوينر بالذهبية مسجلة ١٠،٥٤ ث مقابل ١٠،٤٩ ث لرقمها العالمي واحرزت مواطنتها افلين اشفورد الفضية والالمانية الشرقية هايكه دريشلر البرونزية. وستحاول غريفيث جوينر الفوز بذهبيتين جديدتين في الـ ٢٠٠ م والبدل ٤ مرات ١٠٠ م.

اما الميدالية الخامسة فنالتها السوفياتية تاتيانا ساموليكو بطلة العالم في سباق الـ ٣ الاف برقم اولمبي جديد.

● النتائج:

□ ٤٠٠ م حواجز للرجال:

ذهبية: اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٧،١٩ ث

فضية: امادو ديا با (السنغال) ٤٧،٢٣ ث.

برونزية: ادوين موزس (الولايات المتحدة) ٤٧،٥٦ ث.

□ رمي الرمح للرجال:

ذهبية: تابيو كوريوس (فنلندا) ٨٤،٢٨ م

فضية: يان زليزني (المجر) ٨٤،١٢ م.

برونزية: سيبو راتي (فنلندا) ٨٣،٢٦ م.

□ الوثب العالي للرجال:

ذهبية: تابيو كوريوس (فنلندا) ٨٤،٢٨ م

فضية: يان زليزني (المجر) ٨٤،١٢ م

برونزية: سيبو راتي (فنلندا) ٨٣،٢٦ م.

□ الوثب العالي للرجال:

ذهبية: جينادي فيدنكو (الاتحاد السوفياتي) ٢،٣٨ م

فضية: هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٣٦ م

برونزية: رودلف بوفارنيتسين (الاتحاد السوفياتي) وباتريك شيوبرغ (السويد) ٢،٣٦ م

□ ١٠٠ م للسيدات:

ذهبية: فلورانس غريفيث جوينر (الولايات المتحدة) ١٠،٥٤ ث

فضية: افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١٠،٨٣ ث

برونزية: هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ١٠،٨٥ ث.

□ ٣ آلاف م للسيدات:

ذهبية: تاتيانا ساموليكو (الاتحاد السوفياتي: ٨،٢٦،٥٣ د

فضية: باولا ايفان (رومانيا) ٨،٢٧،١٥ د.

برونزية: ايفون موراي (بريطانيا) ٨،٢٩،٠٢ د.

### عويطة في نهائي سباق ٨٠٠ م

تاهل العداء المغربي سعيد عويطة الى السباق النهائي لمسافة ٨٠٠ م في دورة سيول الاولمبية بعدما حل في المركز الثاني في المجموعة الثانية للدور نصف النهائي في حين خرج الجزائري رضا عبد النور لحلوله سابعا في هذه المجموعة.

وفي ما يلي النتائج التي سجلها الاربعة اوائل في كل مجموعة من الدور نصف النهائي والذين سيضمهم السباق النهائي.

المجموعة الاولى:

بول ايرينغ (كينيا ١،٤٤،٥٥ د)
وجواكيم كروز (البرازيل ١،٤٤،٧٥ د)
ودوناتا سابيا (ايطاليا ١،٤٤،٩٠ د)
وبيتر اليوت (بريطانيا ١،٤٤،٩٤ د).

المجموعة الثانية:

نيكسون كيبروتيش (كينيا ١،٤٤،٧١ د) وسعيد عويطه (المغرب ١،٤٤،٧٩ د) وجوزيف بارابوزا (البرازيل ١،٤٤،٩٩ د) وجوني غراي (الولايات المتحدة ١،٤٥،٠٤ د).

### فوز مزدوج للصين في الغطس للسيدات

حققت الصين فوزا مزدوجا في مسابقة الغطس من السلم المتحرك (٣ امتار) وقد نالت غاو مين الذهبيةبفارق كبير من النقاط وفازت لي كينغ بالفضية بفارق ضئيل امام الاميركي كيلي ماكورميك صاحبة البرونزية.

نتائج المسابقة:

ذهبية: غاو مين (الصين) ٥٨٠،٢٣ نقطة

فضية: لي كينغ (الصين) ٥٣٤،٣٣ نقطة

برونزية: كيلي ماكورميك (الولايات المتحدة) ٥٣٣،١٩ نقطة.

### ٤ ذهبيات لالمانيا الشرقية و ٣ اشقاء ايطاليين يفوزون بذهبيتين

اضافت المانيا الشرقية ٤ ذهبيات جديدة ٣ للسيدات وواحدة للرجال الى رصيدها في ختام مسابقات التجذيف فاضافتها الى ٤ ذهبيات كانت احرزتها في التجذيف ايضا.

وحصلت ايطاليا على ذهبيتين بفضل ٣ اشقاء ايطاليين من عائلة ابانيالي. اذ فاز اثنان منهم بمسابقة القارب الزوجي مع موجه بينما شارك الثالث بالفوز في مسابقة القارب الرياضي بمجذافين.

● النتائج:

□ القارب الفردي للسيدات سكيت:

ذهبية: المانيا الشرقية بيرنيت ٧ر٤٧ر١٩ د.

فضية: الولايات المتحدة ماردن ٧ر٥٠ر٢٨ د.

برونزية: بلغاريا غورغييفا ٧ر٥٣ر٦٥ د.

● القارب الرباعي بمجذافين للسيدات:

ذهبية: المانيا الشرقية ٦ر٢١ر٠٦ د.

فضية: الاتحاد السوفياتي ٦ر٢٣ر٤٧ د.

برونزية: رومانيا ٦ر٢٣ر٨١ د.

● القارب الثماني للسيدات

ذهبية: المانيا الشرقية ٦ر١٥ر١٧ د.

فضية: رومانيا ٦ر١٧ر٤٤ د.

برونزية: الصين ٦ر٢١ر٨٣ د.

● القارب الزوجي مع موجه للرجال

ذهبية: ايطاليا ٦ر٥٨ر٧٩ د.

فضية: المانيا الشرقية ٧ر٠٠ر٦٣ د.

برونزية: بريطانيا ٧ر٠١ر٩٥ د.

● القارب الرباعي من دون موجه للرجال

ذهبية: المانيا الشرقية ٦ر٠٣ر١١ د.

فضية: الولايات المتحدة: ٦ر٠٥ر٣٣ د.

برونزية: المانيا الغربية ٦ر٠٦ر٢٢ د.

● القارب الرباعي بمجذافين للرجال

ذهبية: ايطاليا ٥ر٥٣ر٧٧ د.

فضية: النروج ٥ر٥٥ر٠٨ د.

برونزية: المانيا الشرقية ٥ر٥٦ر١٣ د.

● القارب الثماني للرجال

ذهبية: المانيا الغربية ٥ر٤٦ر٠٥ د.

فضية: الاتحاد السوفياتي ٥ر٤٨ر٠١ د.

برونزية: الولايات المتحدة ٥ر٤٨ر٢٦ د.

### ذهبية الترويض للفرق لالمانيا الغربية

احرزت المانيا الغربية ذهبية مسابقة الترويض للفرق في الفروسية واحتفظت بذلك بلقبها الاولمبي الذي فازت به قبل ٤ سنوات في لوس انجلوس.

وفي ما يلي النتائج:

ذهبية: المانيا الغربية ٤٣٠٢ نقطة.

فضية: سويسرا ٤١٦٤ نقطة.

برونزية: كندا ٣٩٦٩ نقطة.

### ٣ ذهبيات وبرونزية للرومانية سيليفاس

حصلت الرومانية دانييلا سيليفاس على ٣ ذهبيات وبرونزية واحدة في فردي الاجهزة في ختام مسابقات الجمباز في حين حصلت السوفياتية سفتلانا بوجينسكايا على الذهبية الرابعة.

وكانت سيليفاس احرزت فضية الفردي العام خلف السوفياتية ايلينا شوشونوفا التي نالت فضية وبرونزية فقط في فردي الاجهزة.

وفي ما يلي النتائج:

□ المتوازيان مختلفا الارتفاع:

ذهبية: دانييلا سيليفاس (رومانيا) ٢٠،٠٠ نقطة.

فضية: داغمار كريستن (المانيا الشرقية) ١٩،٩٨٧ نقطة.

برونزية: ايلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٦٢ نقطة.

□ عارضة التوازن:

ذهبية: دانييلا سيليفاس (رومانيا) ١٩،٩٢٤ نقطة.

فضية: ايلينا شوشونوفا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٧٥ نقطة.

برونزية: فوبي فيليبس (الولايات المتحدة وغابرييلا بوتوراك/ رومانيا) ١٩،٨٣٧ نقطة.

□ حصان القفز:

ذهبية: سفتلانا بوجنسكايا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٩٠٥ نقطة

فضية: غابرييلا بوتوراك (رومانيا) ١٩،٨٣٠ نقطة.

برونزية: دانييلا سيليفاس (رومانيا) ١٩،٨١٨ نقطة.

□ الحركات الارضية:

ذهبية: دانييلا سيليفاس (رومانيا) ١٩،٩٣٧ نقطة.

فضية: سفتلانا بوجنسكايا (الاتحاد السوفياتي) ١٩،٨٨٧ نقطة.

برونزية: ديانا دوديفا (بلغاريا) ١٩،٨٥٠ نقطة.

### رفع الاثقال

احرز الاتحاد السوفياتي المركزين الاولين في رفع الاثقال لوزن ٩٠ كلغ بواسطةاناتولي خراباتي ونايل محمد ياروف. وقد جمع خراباتي ٤١٢،٥ كلغ مقابل ٤٠٠ كلغ لمحمد ياروف الذي انتزع الفضية على حساب البولندي سلافومير زفادا بفارق الوزن.

### الجيدو

احرز الكوري الجنوبي جاي يوب كيم الميدالية الذهبية بمسابقة الجيدو لوزن ٦٠ كلغ وحل الاميركي كيفن اسانو في المركز الثاني، اما المركز الثالث فلحتله الياباني شينجي هو سوكاوا والسوفياتي واميران توكيكا شفيلي.

وسجلت مفارقة في وزن ٦٠ كلغ في مسابقة الجيدو عندما نادى المذيع يدعو اللاعب اللبناني ميشال ناكوزي لمقابلة المكسيكي هيرنانديز ولكنه لم يرد، وربما حصل خطأ في الموضوع لان الناكوزي ليس لاعبا انما هو الامين العام لاتحاد الجيدو والكاراتيه...

### البرازيل ـ المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي ـ ايطاليا بنصف نهائي الكرة

تاهل منتخب البرازيل لكرة القدم الى نصف نهائي دورة سيول الاولمبية بعد فوزه على منتخب الارجنتين ١/صفر في المباراة التي اقيمت في سيول في حضور ٢١٨٥٧ متفرجا.

سجل جوفاني هدف المباراة في الدقيقة ٧٦. وكان حارس الارجنتين ايسلاس نجم اللقاء الاول اذ صد اكثر من كرة برازيلية اخطرها لكروز في الدقيقة ٥٦ بينما ردت العارضة كرة لبيبيتو في الدقيقة ٧٠.

وستلعب البرازيل في نصف النهائي الثلاثاء المقبل ضد المانيا الغربية.

وتاهل منتخب ايطاليا لكرة القدم الى الدور نصف النهائي بعد فوزه على منتخب السويد ٢/١ في الوقت الاضافي من المباراة التي اقيمت في تايغو امام ١١ الف متفرج.

سجل لايطاليا فيريس وكرينيا في الدقيقتين ٥١ و ٩٨ وللسويد هيللستروم في الدقيقة ٨٥.

وتاهل منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم الى الدور ربع النهائي بعد فوزه على استراليا ٣/صفر الشوط الاول صفر/صفر في بوسان امام ٧ آلاف متفرج.

سجل الاهداف دوبرولوفسكي في الدقيقتين ٥١ و ٥٥ من ركلتي جزاء ومخياثيليتشيكو في الدقيقة ٦٣.

وسيلعب المنتخب السوفياتي في الدور نصف النهائي ضد ايطاليا.

ثلاثة اهداف سجلها المهاجم يورغن كيلنزمان انهت حلم زامبيا بتحقيق مجد في دنيا كرة القدم وذلك عندما فازت المانيا الغربية عليها باربعة اهداف نظيفة امس الاحد وصعدت الى الدور قبل النهائي في مسابقة كرة القدم.

فقد احرز كلينزمان اهدافه الثلاثة في الدقائق ٣٥ و ٤٤ و٩٠ ليضمن فوزا مريحا على الفريق الزامبي الذي وصل الى دور الثمانية بعد فوزه المفاجئ على ايطاليا ٤/صفر.

وكان فريق المانيا الغربية الذي يلعب امام مدرب الفريق الوطني فرانز بكنباور قد تقدم قبل ذلك بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة١٩ سجله المدافع وولففانغ فونكل.

وجاءت اهداف كلينزمان الثلاثة لتهدىء اعصابه بعد ان فشل في التسجيل في اي من مباريات فريقه الثلاث في سيول قبل ذلك وهو من نجوم بطولة أوروبا في حزيران الماضي.

فقد كان كلينزمان لاعب نادي شتوتغارت واحدا من خمسة من اعضاء الفريق الذي وصل الى الدور قبل النهائي لبطولة اوروبا يشتركون مع الفريق الاولمبي لبلادهم في سيول.

وقد اوقفت المانيا الغربية برنامج مباريات دوري الدرجة الاولى حتى تنتهي الدورة وذلك في محاولة جادة للفوز بالبطولة.

وقد جاءت الاهداف الاربعة في اعقاب اخطاء من دفاع زامبيا. واحتسبت ضربة الجزاء التي سجل منها فونكل هدفه بعد عرقلة مايكل شولز من الخلف عندما انفرد بحارس المرمى.

وجاء اول اهداف كلينزمان بعد تمريرة ضعيفة من احد لاعبي زامبيا اعترض طريقها هو قرب المرمى.

في المرحلة الثالثة من مسابقة كرة المضرب للسيدات خسرت الاميركية كريس ايفرت المصنفة ثالثة في العالم امام الايطالية رافاييلا ريجي ٢/٦ و ٤/٦ و ٦/١.

وفي المباريات الاخرى فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية كاترين سوير ٣/٦ و ٦/صفر والبلغارية مانويلا مالييفا على السويدية كاتارينا ليندكفيست ١/٦ و ٦/صفر والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الدانماركية تين شوير لارسن ٦/١ و ٦/٢ والارجنتينية غابرييلا سباتيني على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦/١ و ٦/٤ و ٦/٢ والسوفياتية لاريسا سافتشينكو على الكوريا الجنوبية كيم ايل سون ٣/٦ و ٦/٧ والاميركية لاريسا سافتشينكو على الكوريا الجنوبية كيم ايل سون ٣/٦ و ٦/٧ والاميركية زينا غاريسون على النمسوية بربارا باولوس ٥/٧ و ٢/٦ والاميركية بام شرايفر على البلغارية كاترينا ماليفا ٣/٦ و ٦/٣ و ٦/ظ.

### كرة السلة للسيدات

في المرحلة الاخيرة من مسابقة كرة السلةللسيدات سجلت النتائج التالية:

في المجموعة الاولى فازت استراليا على الاتحاد السوفياتي ٤٤/٦٠ وبلغاريا على كوريا الجنوبية ٨٧/٩٨. وحل الاتحاد السوفياتي واستراليا في المركزين الاول والثاني وتاهلا الى نصف النهائي.

وفي المجموعة الثانية فازت الولايات المتحدة على الصين ٧٩/٩٤ ويوغوسلافيا على تشيكوسلوفاكيا ٥٧/٦٩. وحلت الولايات المتحدة ويوغوسلافيا في المركزين الاول والثاني وتاهلتا الى الدور نصف النهائي.

في نصف النهائي الثلاثاء المقبل يلعب الاتحاد السوفياتي ضد يوغوسلافيا والولايات المتحدة ضد استراليا.

### كرة اليد للسيدات

المرحلة الاخيرة من مسابقة كرة اليد للسيدات سجلت النتائج التالية:

في المجموعة الاولى، فازت كوريا الجنوبية على الولايات المتحدة ١٨/٢٤ وتشيكوسلوفاكيا على يوغوسلافيا ١٧/٢١. واحتلت تشيكوسلوفاكيا وكوريا الجنوبية المركزين الاول والثاني وتاهلتا الى الدور النهائي.

وفي المجموعة الثانية فازت الصين على ساحل العاج ١٢/٣٧ وتعادل الاتحاد السوفياتي مع النروج ١٩/١٩. واحتل الاتحاد السوفياتي والنرويج المركزين الاول والثاني وتاهلا الى الدور النهائين.

### الهوكي للسيدات

في المرحلة الاخيرة من مسابقة الهوكي للسيدات سجلت النتائج التالية

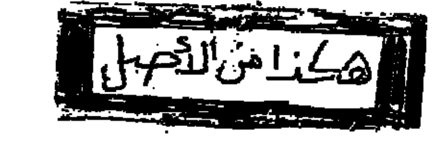
في المجموعة الاولى فازت هولندا على الارجنتين ١/صفر وتعادلت الولايات المتحدة مع بريطانيا ٢/٢. وحلت هولندا وبريطانيا في المركزين الاولين.

وفي المجموعة الثانية فازت المانيا الغربية على كندا ٢/١ وتعادلت استراليا مع كوريا الجنوبية ٥/٥. وحلت كوريا الجنوبية واستراليا في المركزين الاولين.

وستلعب هولندا ضد استراليا وكوريا الجنوبية ضد بريطانيا في الدور نصف النهائي الثلاثاء المقبل.

ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم التاسع:

| الدولة | ذهبية | فضية | برونزية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الاتحاد السوفياتي | ٣٠ | ١٥ | ٢٣ | ٦٨ |
| المانيا الشرقية | ٢٥ | ١٩ | ١٨ | ٦٢ |
| الولايات المتحدة | ١٢ | ١٥ | ١١ | ٣٨ |
| المجر | ٨ | ٤ | ٢ | ١٤ |
| بلغاريا | ٧ | ٧ | ٦ | ٢٠ |
| المانيا الغربية | ٧ | ٥ | ٥ | ١٧ |
| رومانيا | ٥ | ٩ | ٦ | ٢٠ |
| ايطاليا | ٤ | ٢ | ٣ | ٩ |
| الصين | ٣ | ٨ | ٩ | ٢٠ |
| بريطانيا | ٣ | ٤ | ٦ | ١٣ |
| كوريا الجنوبية | ٢ | ٣ | ٥ | ١٠ |
| تشيكوسلوفاكيا | ٢ | ٢ | ٠ | ٤ |
| النروج | ٢ | ١ | ٠ | ٣ |
| يوغوسلافيا | ٢ | ٠ | ٢ | ٤ |
| استراليا | ١ | ٤ | ٣ | ٨ |
| بولندا | ١ | ٣ | ٣ | ٧ |
| اليابان | ١ | ٢ | ٣ | ٦ |
| فرنسا | ١ | ٢ | ٢ | ٥ |
| هولندا | ١ | ٢ | ٠ | ٣ |
| كندا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| فنلندا | ١ | ١ | ٢ | ٤ |
| الدانمرك | ١ | ١ | ٠ | ٢ |
| نيوزيلندا | ١ | ٠ | ٦ | ٧ |
| البرتغال | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| سورينام | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| تركيا | ١ | ٠ | ٠ | ١ |
| السويد | ٠ | ٢ | ٣ | ٥ |
| سويسرا | ٠ | ٢ | ١ | ٣ |
| التشيلي | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| كوستاريكا | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| السنغال | ٠ | ١ | ٠ | ١ |
| اسبانيا | ٠ | ٠ | ٢ | ٢ |
| بلجيكا | ٠ | ٠ | ١ | ١ |
| اليونان | ٠ | ٠ | ١ | ١ |
| المجموع | ١٢٤ | ١١٧ | ١٢٥ | ٣٦٦ |



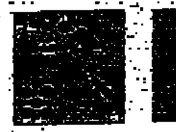




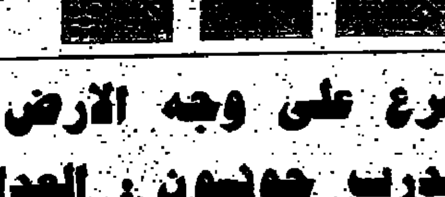








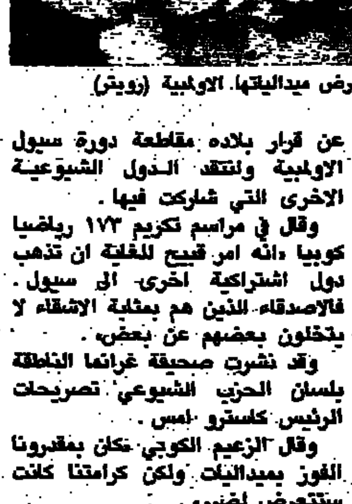



# الاسرع على وجه الارض تنبأ بالفوز وتسجيل الرقم الخرافي
## مدرب جونسون : العداءات حققن تقدما تجاوز المئة عام
## اللجنة الاولمبية الدولية تستبعد رباعين بسبب العقاقير الممنوعة
## كاسترو ينتقد الدول الشيوعية المشتركة في اولمبياد سيول



الرومانية دانييلا سيليفاس اثناء الحركات الارضية (رويتر)






سيليفاس تعرض ميدالياتها الاولمبية (رويتر)



بن جونسون (رويتر)

بعد الانتصار العظيم الذي حققه في سباق الـ ١٠٠ م في سيول لا بد من ان يفرض السؤال نفسه .. هل يعتبر بن جونسون اكبر عداء في تاريخ المسافات القصيرة .. ومن هو القادر على الاجابة على هذا السؤال .. مما لا شك فيه ان الكندي عداء لا مثيل له .

الاكيد ان لا نقاط تشابه على الاطلاق بينه وبين مواطنه برسي ويليامس حامل الميدالية الذهبية عام ١٩٢٨ في امستردام والمجهول الاكبر بين ابطال الـ ١٠٠ م في تاريخ الالعاب الاولمبية . ذلك ان ويليامس كان يخفي طاقة جسدية لا تعكسها على الاطلاق بنيته الهزيلة ووجهه الشاحب اي النقيض التام لبطل اليوم بن جونسون . يضاف الى ذلك ان ويليامس كان مريضا الى حد ان مدربه كان يحضنه كما تحضن الدجاجة صيصانها كما كان يكره كثيرا العاب القوى ورفض التكلم عنها بعد اعتزاله الرياضي وكان في حالة انهيار عصبي ادت به في خاتمة المطاف الى الانتحار ...

لكن هذا لا يعني ان لا مجال للمقارنة بين بن جونسون وعدد اخر من ابطال المئة متر . ان بن جونسون يتمتع بردة فعل كبيرة لكنها لا توازي سرعة ردة فعل الالماني ارمين هاري بطل الالعاب الاولمبية في روما عام ١٩٦٠ والعداء الاول الذي سجل عشر ثوان . ذلك ان الالماني اعتبر عن حق ظاهرة علمية في هذا المجال .

وبالامكان مقارنةقوة بن جونسون الجسدية بقوة الاميركي بوب هايز الفائز بدورة طوكيو عام ١٩٦٤ مسجلا عشر ثوان في المئة متر على ملعب ارضيته من الرمل المضغوط اشبه ما يكون بحقل لزراعة البطاطا .

بالنسبة الى سرعة جونسون يصنف البطل الكندي في خانة افضل العدائين من امثال الاميركي جيم هاينس البطل الاولمبي في مكسيكو عام ١٩٦٨ وكالفين سميث الخامس في نهائيات سيول . ورغم قصر قامته نسبيا ( ١،٨٠ م ) فهو يقوم بـ ٤،٧ خطوات في الثانية يبلغ طول كل خطوة منها ٢،١٦ م .

وكما يحمل بن جونسون رقم العالم في الـ ٦٠ مترا فانه حطم ايضا في سباقه الاخير رقمه العالمي في المسابقة نفسها . اذ قطع يوم امس السبت مسافة الـ ٦٠ مترا الاولى من سباق المئة متر بـ ٦،٣٧ ث بينما يبلغ رقمه الذي يعود الى العام ١٩٨٧ داخل قاعة مقفلة ٦،٤١ ث .

ويشدد بن جونسون كثيرا على هذا القسم من المئة متر اذ يضع مكعبي الانطلاق اللذين يسند رجليه عليهما على مسافة قريبة جدا من خط الانطلاق مستفيدا من الطاقة العضلية الهائلة الكامنة في فخذيه لينطلق باقصى سرعة .

وبن جونسون يكاد يكون ايضا بطلا في رفع الاثقال فهو قادر على الانتقال من وضعية القرفصاء الى وضعية الوقوف وهو يحمل على كتفيه ٢٥٦ كلغ .

ولكن لوحظ عند عرض السباق بالصورة البطيئة بعض الوهن البسيط في فخذه الايمن . وهو عندما رفع قبضته اليمنى قبل نهاية السباق بامتار قليلة فرحا بانتصاره فقد بالتاكيد بضعة اجزاء من الف من الثانية .

وهكذا يكون بن جونسون حقق نصرا كبيرا على كارل لويس ( الذي لم ينجح في ان يكون الوحيد الذي انتصر مرتين في سباق الـ ١٠٠ متر ) كما سجل رقما عالميا واخر اولمبيا . وخلال ١٢ شهرا حسن جونسون رقم العالم في سباق الـ ١٠٠ م ١٤ في المئة من الثانية . وهذا يعني في تاريخ سباق المسافات القصيرة قفزة جبارة تعادل ثلاثين عاما . ولم يقم احد بعد بانجاز من هذا المستوى .

### جونسون يمارس عادته في الاستيقاظ متاخرا

احتفل العداء الكندي بن جونسون بالرقم القياسي العالمي الذي حققه في سباق ١٠٠ متر عدو في دورة سيول للالعاب الاولمبية على طريقته الخاصة في مثل هذه المناسبات بان صحا من نومه متاخرا امس الاحد بعد ان قضى الليل في حفلة .

ومعروف عن جونسون ( ٢٦ عاما ) انه لا يستيقظ مبكرا ويحب ان ينام عشر ساعات في الليلة .

وبحلول ظهر امس عاد جونسون الى الاستاد الاولمبي لمشاهدة زميله في التدريب مارك ماكوي وهو يشترك في الادوار التمهيدية لسباق ١١٠ امتار حواجز للرجال .

وبدا جونسون مسترخيا وهو مستلق على مجموعة من المقاعد مخصصة لكبار الشخصيات يتلقى التهاني من افراد الجمهور .

ومن الطريف ان جونسون كان قد قال في حديث اجراه معه تلفزيون كوريا الجنوبية اثناء زيارة قصيرة قام بها لسيول في آذار الماضي انه سيفوز بالميدالية الذهبية بزمن قدره ٩،٧٩ ثانية وهو نفس الرقم الذي سجله بالفعل السبت ليصبح بذلك اول رجل يحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسمه ايضا والذي يبلغ ٩،٩٢ ثانية .

### مدرب جونسون يقول ان العداءة فلورنس رائعة

قال تشارلي فرانسيس مدرب بن جونسون بطل العالم في العدو انه لم يكن يعتقد ان العمر سيمتد به ليشهد اليوم الذي تسجل فيه العداءات ارقاما قياسية في العدو مثل الاميركية فلورنس غريفيث جوينر .

وقال فرانسيس الذي يتولى تدريب جونسون منذ ١١ عاما ان فلورنس لاعبة مثيرة جدا . وجميعهن كذلك مما يجعل الامر اكثر صعوبة .

وقد فازت غريفيث جوينر - التي سجلت رقما عالميا في سباق عدو ١٠٠ متر سيدات في ١٠،٤٩ ثانية في التصفيات التي سبقت دورة سيول - بالميدالية الذهبيةالاولمبيةفي السباق ذاته امس الاول بعد ان قطعت مسافة السباق في ١٠،٥٤ ثانية وكان اتجاه الرياح في صالحها .

وقال فرانسيس : لقد حققت العداءات تقدما مئة عام خلال العام الماضي . لم اكن اعتقد انني ساشهد في حياتي اليوم الذي تعدو فيه السيدات بهذه السرعة .

### اللجنة الاولمبية الدولية تستبعد رباعين بسبب العقاقير

استبعد لاعبا رفع اثقال من دورة سيول الاولمبية امس الاحد بسبب تناولهما عقاقير .

واعلنت اللجنة الاولمبية الدولية استبعاد المجري كالمان سينجري الذي جاء ترتيبه الرابع في مسابقات الوزن المتوسط ( ٧٥ كيلوغراما ) والاسباني فرناندو ماريكا الذي جاء ترتيبه الثالث عشر في مسابقات الوزن الخفيف ( ٦٧،٥ كيلوغرام ) .

وقالت اللجنة ان الاختبارات اثبتت ان اللاعب المجري استخدم مادة ستانوزولول التي تدخل في بناء العضلات وان الاسباني تناول مادة بيمولين وهي منشط ممنوع استخدامه .

وباستبعاد لاعبي رفع الاثقال امس بسبب تناولهما عقاقير يزيد عدد الذين استبعدوا في اولمبياد سيول لهذا السبب الى ستة رياضيين .

وقالت اللجنة الاولمبية الدولية ان غياب الاشراف من جانب الفريق الطبي الاسباني من اسباب انتهاك ماريكا للوائح التي تحظر تناول العقاقير ووجهت اللجنة انذارا قويا الى اطباء البعثة الاسبانية .

وقالت : تود اللجنة الطبية للجنة الاولمبية الدولية الاعراب عن قلقها للافتقار للاشراف الطبي على اللاعب فيما يتعلق بالعقاقيرالمحظورة ولذا فهي ترى ان الفريق الطبي يجب ان يتحمل المسؤولية مع اللاعب عن حادث تناول العقاقير .

وقالت ايضا : وبناء على ذلك توجه اللجنة الطبية للجنة الاولمبية الدولية انذارا قويابهذا الصدد الى هذا الفريق الطبي .

### كاسترو ينتقد الدول الشيوعية المشتركة في اولمبياد سيول

دافع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عن قرار بلاده مقاطعة دورة سيول الاولمبية وانتقد الدول الشيوعية الاخرى التي شاركت فيها .

وقال في مراسم تكريم ١٧٣ رياضيا كوبيا «انه امر قبيح للغاية ان تذهب دول اشتراكية اخرى الى سيول . فالاصدقاء الذين هم بمثابة الاشقاء لا يتخلون بعضهم عن بعض» .

وقد نشرت صحيفة غرانما الناطقة بلسان الحزب الشيوعي تصريحات الرئيس كاسترو امس .

وقال الزعيم الكوبي «كان بمقدورنا الفوز بميداليات ولكن كرامتنا كانت ستتعرض لضرر» .

ومضى يقول ان كوبا دولة ذات سيادة وحرة وليست تابعا .

واعاد الرئيس كاسترو الى الاذهان مقاطعة كوبا لدورة لوس انجيلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ تضامنا مع قرار الاتحاد السوفياتي بمقاطعتها .

وقال ان كوريا الجنوبية من بين الدول التي يسود فيها اكثر احداث العنف والقمع ...

ومضى يقول ان الدورة الاولمبية تقام تحت حماية القوات البحرية والجوية والبرية الاميركية وعشرات الالوف من الشرطة التي تتخذ اجراءات قمعية .

وقال اقل ما يمكنني قوله هو انني لم اكن لاتشرف بالاشتراك في اولمبياد مقامة في هذه الظروف .

يتمتع بطل ويمبلدون ستيفان ادبرغ بوقته في الاولمبياد . الا انه يقول انه مشفق على التنس .

وسلم اللاعب السويدي بقوله «من الصعب اللعب هنا بعد صيف طويل .

ويبدو ان اللاعب السويدي البالغ من العمر ٢٢ عاما يستمتع بوقته في سيول خارج ملاعب التنس اكثر من داخلها .

وقال ادبرغ الذي يقضي معظم اوقات يومه في الملعب استعدادا للفوز باول ميدالية ذهبية اولمبية في التنس منذ ٦٤ عاما «لا توجد فرصة لرؤية ما يكفي . هذا هو الامر السيء الوحيد» .

ومضى يقول شاهدت السويدي انديرس هولميرتز يفوز بالميدالية الفضية في سباحة ٢٠٠ متر حرة والاميركي مات بيوندي يفوز في سباحة ١٠٠ متر حرة . مسابقات السباحة رائعة .

كما ان الحياة في القرية الاولمبية لها سحرها بالنسبة لادبرغ الذي يتقاسم شقة مع السويديين انديرس يارزيد وكاتريتا لندكفيست .

ويقول ادبرغ المصنف الثالث في العالم الاقامة في القرية تمكن من مشاهدة كثير من الرياضيين الذين لم تكن تعرفهم الا من خلال قراءة الصحف .

ومضى يقول وقد وضح عليه شعور بالارتياح لا يوجد تليفون ولا يمكن ان يتصل بك احد .

ومن الواضح ان ادبرغ الذي فاز بمسابقات التنس في اولمبياد لوس انجيلوس عندما كانت استعراضية ، اصابته بخيبة امل لعدم اشتراك مزيد من اللاعبين الكبار في اولمبياد سيول في حين تشمل المشتركات في الدورة اربع لاعبات من بين افضل خمس لاعبات تنس في العالم .

الا انه يسلم بان الاصابة هي سبب غياب السويدي ماتس فيلاندر والالماني الغربي بوريس بيكر .

وقال نريد اكبر اللاعبين . ولسوء الحظ حدثت اصابات كثيرة .

ويرى ادبرغ ان كبار لاعبي التنس ممثلين دوليين نموذجيين للتنس في الدول التي لا تحظى فيها هذه الرياضة بشعبية كبيرة .

وسيلعب ادبرغ بعد اولمبياد سيول مباراة استعراضية في بكين مع الاميركي اندريه اغاسي .

وقال ستكون هذه اول مرة ازور فيها الصين . انه اعلان طيب عن الرياضة لزيادة شعبيتها في العالم . ربما يظهر في الصين لاعبون جيدون .

ويامل ادبرغ الا يغير فوزه ببطولة ويمبلدون من مجرى حياته . وهو سعيد باقامته في لندن حيث لا يتعرف عليه احد عندما يذهب لشراء حاجياته .

ولا يشتكي ادبرغ من ملاعب سيول . الا ان الكرات شيء اخر .

ويقول ادبرغ ليست هناك كرة تماثل اخرى . فهي تكون ناعمة في يوم وتصبح خشنة في اخر .

وعندما طلب من ادبرغ مقارنة بطولة ويمبلدون بمسابقات سيول قال «لقد فزت بالميدالية الذهبية في ويمبلدون . لا مقارنة» .



ستيفان ادبرغ (أ ف ب)

### الحمية الاولمبية مفتقدة في مسابقات اليخوت

تتردد عادة اصداء عبارة يتكرر اعلانها في مركز مسابقات اليخوت في مدينة بوسان تقول «وفي المرتبة الاخيرة ... كوريا» .

وتقابل هذه النتيجة بلا مبالاة مطلقة باستثناء همهمات استنكار قليلة تعبر عن خيبة الامل .

ويفتقد ميناء بوسان الذي يقع على بعد ٤٨٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الكورية الجنوبية سيول شيئا هو الحمية الاولمبية .

ولا يلاحق احد المتنافسين السائرين في شوارع المدينة ، التي يقطنها ٣،٥ مليون نسمة ، من اجل الحصول على توقيعاتهم .

وتضحك بضع شابات بخجل عند رؤية المتنافسين الشقر في مسابقات اليخوت وقد لفحت الشمس وجوههم في الشوارع المزدحمة ولكن هذه المسابقات تفتقر الى الجمهور . ولا يبدي الكوريون الجنوبيون اي اهتمام بمسابقات اليخوت .

والشيء الوحيد الذي يلح الكوريون الجنوبيون من سكان المدينة على المتنافسين كي يفعلوه هو استبدال الشارات والديفيس التي تبين المنظمات الاجنبية او الدول التي اتوا منها .

وسباق اليخوت رياضة حديثة العهد في كوريا الجنوبية لم تستحوذ بعد على اهتمام الجمهور .

ويقول يو سونج - جيل الامين العام السابق لاتحاد اليخوت الكوري لا يحب الكوريون الهوايات الخطرة . ويؤمر الاطفال منذ اجيال بعدم فعل امور مثل تسلق الجبال او الابحار .

ويضيف قائلا اننا صغار الحجم واوزاننا خفيفةوتجد مشاكل في شراء معدات رياضة اليخوت «لارتفاع تكاليف استيرادها» .

والقوارب الوحيدة في ميناء بوسان باستثناء القوارب المشتركة في دورة الالعاب الاولمبية هي زوارق صيد واخرى تابعة للبحرية تقوم بحراسة الخليج عند الافق البعيد .

وفي وسط المدينة فان المظاهر الوحيدة التي تؤكد اجراء مسابقات اولمبية في بوسان هي الكمية الهائلة من السترات الخضراء والزرقاء والصفراء التي يرتديها المسؤولون الكوريون الجنوبيون في الدورة

وكانت المرة الوحيدة التي التهبت فيها المشاعر في بوسان هي عندما فازت كوريا الجنوبية بميدالية ذهبية في المصارعة .

ولخذ اهل المدينة يقفزون ويصيحون في الشوارع تعبيرا عن فرحتهم . واسرعوا الى المارة الاجانب الذين ادهشهم ما كانوا يرونه وصافحوهم بحماس .

ويقول الكسندر سوبوليف رئيس الفريق السوفياتي الكوريون ودودون للغاية ولكنني لا اعتقد ان هذا افضل مكان لاجراء الدورة الاولمبية .

ويقول الرياضيون ان المياه ملوثة وان اشياء كثيرة تطفو فوق سطحها ويشكون من الرياح والتيارات القوية غير المتوقعة .

ويقول الرياضي الدانماركي بول ايلفستروم الذي فاز بالميدالية الذهبية اربع مرات انها اصعب مياه نواجهها في دورة اولمبية على الاطلاق .

وقد انشات كوريا الجنوبية ارصفة ومنشات بحرية تكلفت ٤٢ مليون دولار تزود القوارب ببعض من افضل تسهيلات يشهدها سباق زوارق اولمبي .

ويقول يو «ستتنافس من اجل الحصول على كاس اميركا في غضون عشرة الى عشرين عاما مشيرا الى ارفع واغلى سباق لليخوت في العالم .

ولكن لم تكن هناك انجازات كورية جنوبية تشجع مضيفي الدورة على الهتاف من اجلها في سباق اليخوت هذا العام.

فبعد اربع من المسابقات السبع جاء الفريق الكوري الجنوبي في المركز الاخير في اثنين من سباقات الطرازات الستة والمركز قبل الاخير في سباق اخر . وكان افضل ما حققوه في الترتيب العام هو المركز التاسع عشر .

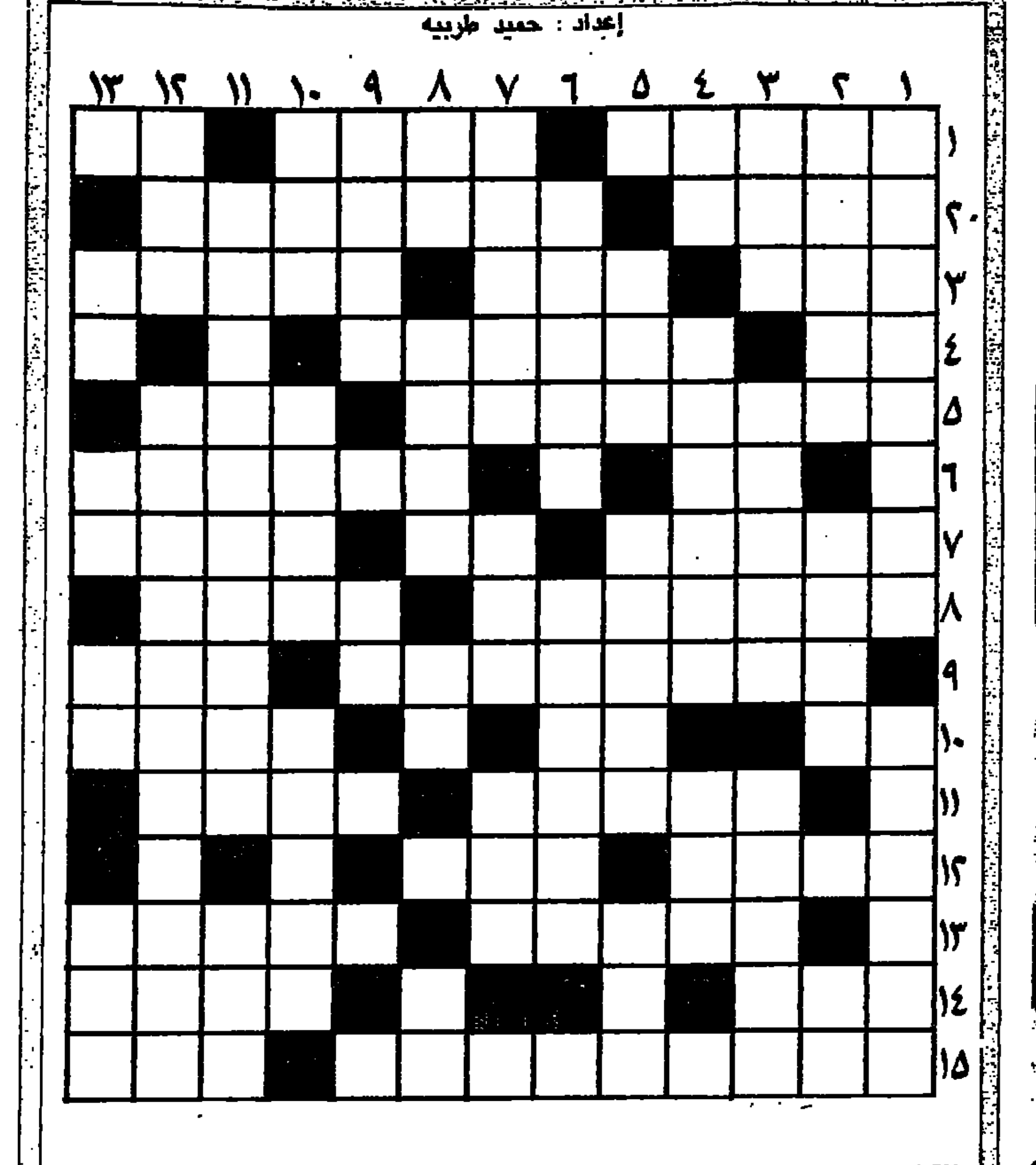
ويقول يو لا نريد ميدالية ذهبية . وسيرضينا الحصول على مركز يقارب المركز العاشر .

ولكنه يضيف قائلا انه يرى تقدما سريعا منذ انشاء اتحاد التجذيف الكوري وهو اول فرع من اتحاد اليخوت الكوري في عام ١٩٧٤ .

ويقول يو انه في ذلك الحين كان هناك حوالى ١٠٠ هاو يمارسون الرياضة في البلاد باكملها اما الان فيوجد نحو ٢٠،٠٠٠ كوري جنوبي يمارسون اللعبة كهواية .

ويمضي يو في حديثه قائلا «سنحصل على ميداليات ذهبية بعد عشر سنوات من الان . انا متاكد من ذلك» .

إعداد : حميد طربيه



افقيا :

١ - جزيرة في المحيط الهندي قاعدتها بورت لويس - خراب او هدم - كثير
٢ - يبالغ ( في الكلام ) - مدينة بريطانية اشتهرت بجامعتها
٣ - موسيقار عربي لقب بـ « امير الكمان » - ظلم - ابن قورش وخلفه على العرش
٤ - حرف مكرر - مصيف في المتن
٥ - وزير لبناني - اجل او عطايا
٦ - ندى - الطويل او المرتفع
٧ - حلف شرقي - للتافف - ناح وبكى
٨ - مدينة قبرصية - قرية في قضاء جزين
٩ - اعظم فلاسفة العرب - اقتراب ( معكوسة )
١٠ - عبر - داهية ( معكوسة ) - قبعة تركية
١١ - راهب نمساوي اسس اول مطبعة عربية في القدس ( ١٨٤٦ ) - بيت الاسد
١٢ - تلالا ( الماء ) - حرب مشبه بالفعل
١٣ - حيطان - عدم معرفة
١٤ - لقب تونسي - سروك
١٥ - واحة جزائرية ومركز تجاري - اقلام ( معكوسة ) .

عموديا :

١ - رئيس حكومة لبناني - مصيف في كسروان
٢ - طائر ليلي - من اشهر السنة - حرف عطف
٣ - تطلع بعطف ومحبة - بطل اغريقي قتله اخيل ( الياذة ) - مؤلف الانيادة
٤ - والد بالعامية ( معكوسة ) - علامة - نام
٥ - بلدة في قضاء جبيل - مخدة - يلي البرق
٦ - ملك السويد القديس ( القرن ٩ ) - ضد البائع ( معكوسة )
٧ - الاسم الثاني لنائب جنوبي - حروف متشابهة - مال وسكن
٨ - لمس - مستشرق المانى له « تاريخ الاداب العربية المسيحية » - من الحبوب - حرف نفي
٩ - مغارة يتدفق منها نهر ابراهيم - حرف نصب
١٠ - قرية في قضاء جزين - تفرق وابتعاد - جودهم
١١ - مطرب لبناني - ميراث
١٢ - والد والدي - خليفة ( سقط الحرف الاخير من اسمه ) محجه المثلث الاموي
١٣ - في القميص - سقى ثانية - هدم - حيث الحجر الاسود ( معكوسة ) .

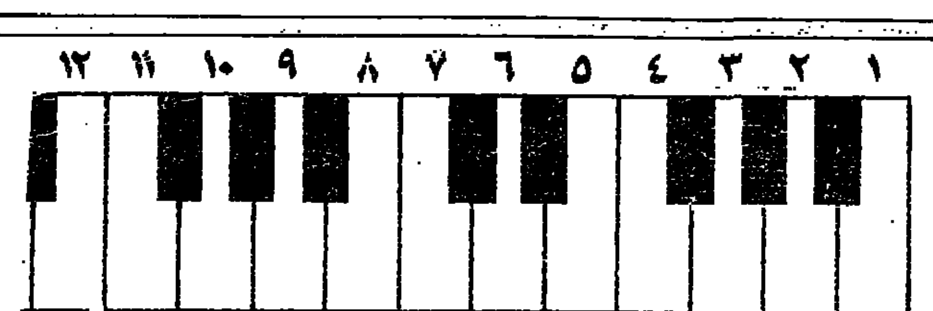
الكلمة الضائعة : بلدة في قضاء البترون ( ٨ حروف )

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ● جبل طارق | ● حميد فرنجيه | ● خليل الخوري | ● دريد لحام | ● روم |
| جبل صنين | حميد دكروب | خليل تقي الدين | دير دوريت | رميش |
| جبل حرمون | حملايا | خليل رامز سركيس | دار بعشتار | رام |
| جبل الكنيسة | حارة صخر | خلخال | ديمان | رمحالا |
| جبل لبنان | حصرون | خردل | دوما | روما |
| جبال الالب | حدثون | خفاش | دار بللا | رياق |
| | | | | ريم |

## من القائل

عن قرى من زمرد عالقات — في جوار الغمام زرق الضياء
يتخطين مسرح الشمس — يركزن بلادي
على حدود السماء

## اسماء والحان

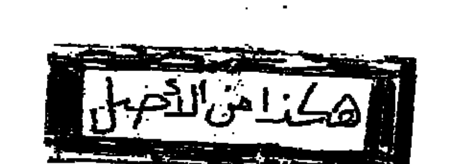


طريقة الحل

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة «اسماء والحان» .

اسماء والحان : مطرب لبناني ( ٩ حروف )

١ + ٣ + ٥ = ابسط - ٢ + ٩ = اشفق - ٣ + ٩ = فقط في العراق - ٤ + ٩ = وعاء للخمر - ٥ + ٦ = نوتة موسيقية - ٦ + ٤ = حب - ٧ + ٣ = هم - ٨ + ٣ = والدة - ٩ + ٨ + ٢ = بكى .



الأنوار

## أنوار على العالم

### «سوبر ارنب»

كشفت سيرة ذاتية رسمية لهارولد ماكميلان ستصدر في العاشر من تشرين الاول ان «سوبر ماك» الذي كان رئيسا للوزراء عن حزب المحافظين من كانون الثاني ١٩٥٧ حتى تشرين الاول ١٩٦٣ عانى من انهيار عصبي حاد بسبب خيانات زوجته المتكررة له مع نائب من حزب المحافظين.

وذكر هذا الكتاب الذي حصلت المجلة الاسبوعية «صنداي تايمز» على امتياز نشر الصفحات المثيرة منه امس ان ماكميلان تضرر معنويا من العلاقة الطويلة التي اقامتها زوجته دوروثي مع روبرت بوتبي منافسه السياسي والصديق الحميم لتشرشل.

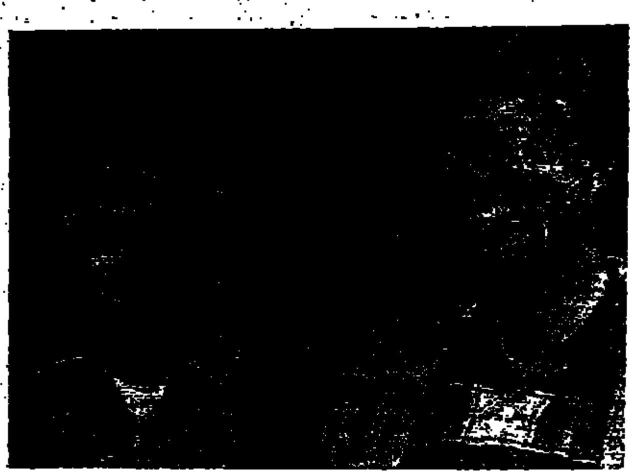
ويروي مؤلف الكتاب الستير هورن ان ماكميلان فكر بالطلاق في بداية هذه العلاقة التي بدأت سنة ١٩٢٩ واستمرت زهاء اربعين سنة واضطر سنة ١٩٣١ الى تمضية عدة اشهر في مصح بالمانيا اثر اصابته بانهيار. واضاف المؤلف ان بوتبي هو الوالد الحقيقي لساره ابنة ماكميلان ودوروثي الرابعة التي ولدت سنة ١٩٣٠.

واوضحت السيرة ان ماكميلان تخلى عن فكرة الطلاق لعدم التضحية بمستقبله السياسي.

وهذه هي المرة الثانية خلال بضعة ايام التي يصبح فيها ماكميلان الذي اصبح لورد ستوكتون سنة ١٩٨٤ حديث الصحافة البريطانية. ففي الاسبوع الماضي برأته لجنة تحقيق من التهم التي وجهها اليه الكونت نيقولاي تولستوي بانه ارسل الى الموت الاف المواطنين الروس المعادين للشيوعية بتسليمهم الى ستالين سنة ١٩٤٥.

لندن - ا ف ب

### ..... كان رجلا طيبا



جيمي وبيلي كارتر في صورة من الارشيف (رويتر)

توفي بيلي كارتر شقيق الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر امس في جورجيا عن ٥١ سنة اثر اصابته بسرطان البنكرياس.

وكان بيلي كارتر الذي اشتهر باحراج شقيقه مرات عدة يعاني من المرض ذاته الذي ادى الى وفاة والده واحدى شقيقاته. ومن المقرر دفنه اليوم في بلينز (جورجيا) مسقط رأس عائلة كارتر.

وكان بيلي المليء بالحيوية وصف نفسه يوما بانه «رجل طيب من شاربي البيرة». وكان ميله الى الخمر احرج شقيقه بعد وصوله الى البيت الابيض عام ١٩٧٦.

وضاعف زارع الفستق هذا خلال بضع سنوات الهفوات مثيرا غيظ الرئيس كارتر. ومنها المشاركة في اعلانات البيرة والادلاء بتصريحات عنصرية ومعادية للسامية وقبول مبالغ من المال من ليبيا والتأخر كثيرا عن تسديد الضرائب.

بلينز - ا ف ب

### «سعودي لاند»

قالت مصادر للصناعة امس ان رجال اعمال سعوديين يعتزمون اقامة منتجع ترفيهي يتكلف ١٫٥ مليار دولار على جزيرة في البحر الاحمر سيتم ربطها بالبر بواسطة قطار «مونوريل».

وستقام في الجزيرة الترفيهية التي تبعد ٤٠ كيلومترا شمالي ميناء جدة مطاعم وفندق تحت الماء وحديقة ملاهي على غرار «مدينة والت ديزني» ومتحف للاحياء البحرية.

الرياض - ر

### الانسان في المرتبة الاولى

منح الرياض الكندي لورانس لوميو امس المرتبة الثانية في السباق الخامس في مسابقة اليخوت طراز «فين» بعد انقاذه لاعبا منافسا سقط في الماء وسط امواج عالية.

وقد شاهد لوميو لاعبا من سنغافورة تتقاذفه مياه البحر بعد ان انقلب قاربه في سباق اقيم امس الاول فانتشله من الماء مضحيا بالمرتبة الثانية. وجاء ترتيبه الواحد والعشرين في نهاية السباق.

واصدر حكام السباق قرار بالاجماع امس يعطي لوميو المرتبة الثانية التي كان يحتلها وقت الحادث.

وقال لوميو «ان القاعدة الاولى للابحار هي مساعدة الناس وقت الشدة وقرار الحكام على جانب كبير من التقدير».

والفرص ضئيلة امام لوميو للفوز بميدالية في مسابقة اليخوت طراز «فين» حيث انه الان في المركز الثامن بينما لم يتبق سوى سباقين اثنين.

بوسان - ر

### المساواة تقدست

لاول مرة في تاريخها رفعت الكنيسة الرعوية التابعة للكنيس الانغليكانية امس الاول امرأة الى رتبة اسقف في رعية بوسطن (ماساتشوستس).

فقد انتخبت باربره هاريس (٥٨ سنة) وهي كاهن منذ ١٩٨٠ في فيلادلفيا (بنسلفانيا) اسقفا مساعدا في اسقفية ماساتشوستس باغلبية ٢٧٦ صوتا مقابل ٢٢٤ صوتا لمرشح ذكر هو الاب مارشال هانت. وكان هنالك ستة مرشحين من بينهم امرأتان.

وقد كثر عدد النساء اللواتي تم تعيينهن لشغل منصب اسقف في هذه الكنيسة في الاونة الاخيرة ولكن وحتى امس الاول لم تكن اي منهن قد انتخبت لهذا المنصب.

واكد معظم الخمسمئة مندوب المجتمعين في كاتدرائية بوسطن قبل الانتخاب ان اختيارهم سيكون بالنظر الى جدارة المرشح فقط. وقال احد المندوبين «لنني لا ارى ولا يمكنني ان اعتقد ان الله يأخذ بعين الاعتبار سببا ما لعدم قبول امرأة اسقفا».

بوسطن - ا ف ب

### هواة «التكتكه»

القت احزاب اوروبية محافظة امس الاول بالمسؤولية على مؤسسة يونانية للاتصالات في عملية تنصت على تليفونات خلال مؤتمر سياسي عقد في جزيرة رودس.

وقالت احزاب الاتحاد الديمقراطي الاوروبي في بيان ان هناك ما يدعو للاعتقاد بان الشركة اليونانية تنصتت على تليفونات زعماء الاحزاب خلال اجتماعهم الذي استمر يومين.

وقال البيان «هناك مؤشرات قوية وواضحة على ان المسؤولية في عملية التنصت تقع على مؤسسة الاتصالات اليونانية».

وقد تفجرت القضية يوم الجمعة الماضي عندما قالت الشركة اليونانية ان تليفون السيد الويس موك نائب المستشار النمساوي الذي كان يرأس المؤتمر تم التنصت عليه.

رودس - ر

---

## النتيجة النهائية تعلن اليوم
# استفتاء في تركيا على خطة أوزال تقدم موعد الانتخابات



اوزال يدلي برايه (رويتر)

زوجة اوزال تدلي برايها (رويتر)

بدأ الناخبون الاتراك التوجه الى صناديق الاقتراع امس الاحد للادلاء باصواتهم في استفتاء من المرجح ان يسفر عن رفض محاولة رئيس الوزراء تورغوت اوزال اجراء الانتخابات المحلية قبل موعدها.

ومن المتوقع ان يتوجه عدد كبير من الناخبين للادلاء باصواتهم في الاستفتاء الذي يعد على نطاق واسع اقتراعا على الثقة في رئيس الوزراء المحافظ الذي ارسى دعائم الديمقراطية في تركيا ووثق الروابط بينها وبين الغرب.

وقد اشارت استطلاعات للراي الى ان نحو ٦٨ في المئة من الناخبين وعددهم ٢٦٫٦ مليون ناخب سيصوتون ضد خطة السيد اوزال التي تهدف الى اجراء تعديل على الدستور للسماح بتقديم موعد الانتخابات المحلية خمسة اشهر.

وفي كلمة ادلى بها امس الاول لكسب اصوات الناخبين قال السيد اوزال انه سيترك منصبه اذا لم يحصل على نسبة كافية من الاصوات في الاستفتاء.

ولكن رئيس الوزراء لم يحدد النسبة التي ستقنعه بالبقاء في منصبه.

وستغلق بعض مراكز الاقتراع التي تبلغ نحو ١٠٠٫٠٠٠ مركز الساعة الخامسة مساء (١٥٠٠ بتوقيت جرينتش). وتظهر النتائج الاولية في غضون بضع ساعات. ومن المتوقع ان تعلن النتيجة النهائية اليوم الاثنين.

(انقرة - ر)

---

## ارتفاع البحر يشكل نتيجة كارثة
# جزر المالديف مهددة بالزوال في السنوات الثلاثين المقبلة

ذكر خبراء في البيئة ان جزر المالديف التي تقع في المحيط الهندي يمكن ان تزول عن الخارطة في السنوات الثلاثين المقبلة بسبب الارتفاع المتدرج في مستوى البحر.

ويمكن لهذه الجزر ان تزول قبل ذلك ابتداء من ١٩٩٢. وسيكون السبب هذه المرة جفاف احتياطيها من مياه الشرب.

ومعلوم ان ارخبيل المالديف الذي يمتد على طول ٧٥٠ كيلومترا يتألف من ١٫١٩٦ جزيرة صغيرة مرجانية ويسكنه مئتا الف شخص.

وذكر مدير شؤون البيئة حسين صاحب ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتفاعا سنويا في مستوى البحرين عشرين الى ثلاثين سنتيمترا يمكن ان يكون كارثيا بالنسبة الى غالبية هذه الجزر التي لا يزيد متوسط علوها عن سطح البحر ثلاثة امتار.

واوضح صاحب ان الخطر في ان تغمر (الجزر) بالمياه في السنوات الثلاثين المقبلة قائم فعليا رغم ان بعض الاشخاص يتحدثون عن ذلك بخفة. وكانت السلطات اعربت عن قلق شديد في نيسان الماضي عندما لامس المد المطار الدولي وادى الى حصول اضرار كبيرة في جزر عدة قدرت قيمتها باربعة ملايين دولار.

وصرح رئيس جزر المالديف مامون عبد القيوم امام رؤساء دول الكومنولث الذين اجتمعوا في فانكوفر (كندا) في تشرين الثاني ١٩٨٧ ان تلك سيكون نهاية امة ولا نملك الوسائل التكنولوجية ولا الموارد لمواجهة هذا التهديد. وقرر هؤلاء الرؤساء وضع ثلاث دراسات لمعالجة هذه المشكلة الخطيرة.

يذكر ان الثروات من المياه الحلوة ذات نسبة الملوحة المرتفعة لا تكفي سوى لسنتين. وقامت السلطات بحملة طلبت فيها من الاهالي خفض استهلاكهم الذي يبلغ ١٧٥ ليترا في اليوم. وحاليا تواجه اشجار المانغا في العاصمة مالي اليباس بسبب الملوحة المرتفعة في المياه. وهذه الملوحة تجبر السكان على جمع ماء المطر في اوان ليشربوه.

واوضح مدير السياحة احمد زهير ان النوعية الرديئة للماء يمكن ان تضعف السياحة التي تشكل المورد الرئيس لهذه الجزر.

(مالي - ا ف ب)

---

# ارملة اللندي عادت الى تشيلي ومعارضو بينوشيه تظاهروا في العاصمة



ارملة اللندي لدى وصولها الى سانتياغو (رويتر)

جرح فتى في الرابعة عشرة من العمر بالرصاص واعتقل خمسة اشخاص على الاقل اثناء مواجهات جرت امس الاول في تيموكو على بعد ٦٠٠ كلم جنوب سانتياغو بين انصار ومعارضي الجنرال اوغيستو بينوشيه المرشح الوحيد في الاستفتاء الرئاسي في ٥ تشرين الاول حسب ما ذكرت الشرطة.

وجرت المواجهات عندما التقى معارضون لترشيح بينوشيه في وسط المدينة مع متظاهرين من الجبهة المدنية للعمل الوطني، وهي تنظيم يدعم ترشيح رئيس الدولة. وبعد تبادل الشتائم تشابك الجانبان بالايدي وانطلقت عيارات نارية فجرح فتى يبلغ من العمر ١٤ عاما.

وفرقت الشرطة المجموعتين مستخدمة القنابل المسيلة للدموع واعتقلت زعيم الجبهة المدنية روبرتو شوستر المشتبه في انه مطلق النار وكذلك اربعة متظاهرين اخرين.

وعادت السيدة بوسي اللندي (٧٤ عاما) ارملة الرئيس التشيلي السابق سلفادور اللندي الذي قتل في الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٣ امس الاول الى سانتياغو بعد ١٥ عاما امضتها في المهجر في المكسيك.

واستقبل اللندي في المطار وشوارع العاصمة التشيلية مئات المؤيدين.

وكانت السيدة بوسي لجات الى المكسيك في ١٦ ايلول ١٩٧٣ اي بعد خمسة ايام من الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية للرئيس سلفادور اللندي وتسلم زمرة الجنرال اوغوستو بينوشيه الحكم.

سانتياغو - ا ف ب

---

## استونيا رفضت خطة كرملين الامنية
# غورباتشيوف اتهم اليمين واليسار بمحاولات النيل من "البيريسترويكا"

دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الحزب الشيوعي والصحافة السوفياتية الى الوقوف في وجه المحاولات للنيل من «البيريسترويكا» اعادة البناء التي يقوم بها اشخاص من كلا اليمين واليسار يكتفون بالترديد ان رفوف المخازن فارغة.

ورأى الزعيم السوفياتي في خطاب القاه يوم الجمعة امام مسؤولي وسائل الاعلام والايديولوجيا ونشرته الصحف السوفياتية امس الاحد ان بعض المقالات الصحافية تعطي الانطباع ان البيريسترويكا هي التي ادت الى تدهور الوضع الاقتصادي واخلت بالتوازن المالي وخفضت التموين.

ورد غورباتشيوف على ذلك انه يجب عدم تحميل البيريسترويكا اخطاء الماضي. وان الاصلاحات ما زالت في بدايتها. ودعا الصحافة الى ان تكون مسؤولة وتتجنب اثارة المشاعر والاكثار من الاخبار التي تخيف الشعب.

وقال: ان كلا المحافظين والتقدميين الانتهازيين يتناولونها ويقولون هل رايتم لطالما قلنا ان البيريسترويكا خدعة وانها لن تعطي شيئا.

واكد زعيم الكرملين انه رغم جمود المجتمع الهائل المتراكم مسالة الاسعار زيارته الاخيرة الى سيبيريا.

واعلن غورباتشيوف عقد الجلسة الموسعة للجنة المركزية المخصصة للسياسة الزراعية في مطلع السنة المقبلة وذكر ان الجلسة الموسعة حول العلاقات بين الاثنيات هي قيد الاعداد لكنه لم يحدد تاريخا لها.

وتحدث عن المرحلة العصيبة الحالية التي يتحاذى فيها القديم والجديد ولا سيما في المجال الاقتصادي. واقر ان بعض المسائل لا يمكن حلها حاليا الا على الطريقة القديمة. وتابع لكن ما العمل انه واقع الحياة.

ودعا الصحافة الى توضيح الاسباب التي حملت بعض نقابات العمل على التحرك في حين تبقى نقابات اخرى جامدة. واورد مثل الاعتراضات على نظام الايجار وليس فقط على مستوى الكوادر. ويتيح هذا النظام الذي لقي تشجيعا اخيرا لمجموعة من العمال او لعائلات تولي تشغيل وحدة اقتصادية والاحتفاظ بارباحها المحتملة.

وقال غورباتشيوف ان على الصحافة والحزب اللذان ينبغي تعزيز دورهما ان يتفاديا تغذية الوهم انه بامكان المركز او الملك الصالح القيام باي شيء. وينبغي تطوير المبادرة انها في الوقت ذاته وكما في بداية البيريسترويكا تكثيف الحملة لتشجيع المسؤولية والانضباط والنظام.

وبرر غورباتشيوف الاجراءات التي اتخذت في ناغورني كاراباخ حيث فرض الجيش حظر تجول جزئي منذ خمسة ايام مؤكدا ان ترك الاساليب الادارية المسؤولة لا يعني السماح بالفوضى.

وقال في خطاب القاه امام المسؤولين من الاعلام والايديولوجية ان القانون يجب ان ينتصر. وهذا ما اثبتته الاحداث في ناغورني كاراباخ. ولن نكتفي بالجلوس لقراءة الخطب بينما ترتكب اعمال النهب والحرائق المتعمدة.

واشار في خطابه الذي القاه امس الاول الجمعة ونشرته الصحف السوفياتية اليوم الاحد الى ان الصحف مدعوة الى الدفاع عن القانون. ونحن نتجه الى دولة قانون.

وذكرت وكالة «تاس» ان مجلس وزراء جمهورية روسيا الغى الوضع الخاص الذي كان مطبقا على الاراضي البحرية الواقعة في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي على طول ساحل بحر اليابان شمال شرق فلاديفوستوك.

وكان هذا الوضع الخاص يمنع السوفيات من الانتقال بحرية اذ يتعين عليهم الحصول على تصريح من اجل التوجه الى هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ١٦٥ الف كلم مربع ويعيش فيها الفا شخص.

ويعد هذا القرار مرحلة ضرورية لاقامة منطقة اقتصادية خاصة في منطقة ميناء ناخودكا على بعد ٥٠ كلم جنوب شرق فلاديفوستوك حيث يوجد بالفعل مركز جمركي كبير للتجارة مع اسيا وخاصة مع اليابان.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اكد منذ اسبوع في خطاب له رغبة موسكو في تسهيل اقامة شركات سوفياتية اجنبية مشتركة بواسطة اجراءات جمركية وضريبية تفضيلية وذلك عن طريق اقامة مثل هذه المناطق في الجزء الاسيوي من الاتحاد السوفياتي.

وقالت صحيفة «اوجونيوك» السوفياتية ان تحقيقات جنائية بدأت في مجازر قتل خلالها عدة الوف في غابات روسيا البيضاء على ايدي البوليس السري للدكتاتور الراحل جوزف ستالين.

وجاء في مقال «اوجونيوك» الذي كتبه المؤرخ اليس اداموفيتش ان المجازر ارتكبت خلال فترة زمنية تقدر باربعة اعوام اعتبارا من عام ١٩٣٧ وان مسرحها كان غابات كوراباتي بالقرب من مينسك عاصمة روسيا البيضاء.

ونسب المقال الى سكان محليين قولهم انه كانوا لا يستطيعون النوم في كثير من الاحيان بسبب اصوات المدافع الرشاشة التي كانت تحصد الضحايا في الغابات.

وقال ادا موفيتش ان ضحايا المجازر كانوا من الجنود والمهندسين والمدرسين وحتى اعضاء الحزب الشيوعي وانهم دفنوا في نحو ٥٠٠ قبر جماعي.

ورفض الزعماء البرلمانيون في جمهورية استونيا السوفياتية التي تتبنى خطا مستقلا متناميا قانونا جديدا للامن العام اصدره الكرملين ووصفوه بانه شديد الصرامة.

وقال الزعماء البرلمانيون انهم ليسوا بحاجة لقوات وزارة الداخلية للمحافظة على الامن في جمهوريتهم.

ونشرت صحيفة الشبان الشيوعيين اليومية «سوفيتسكايا مولوديوج» التي تصدر في استونيا تقريرا نقل عن رئيس الجمهورية المطلة على بحر البلطيق ارنولد ريوتيل قوله ان القانون يجب ان يعدل ثم يطرح للمناقشة العامة قبل ان يتم تطبيقه في الجمهورية.

ويمنح القانون الجديد الذي يعتزم تطبيقه في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي سلطات واسعة للقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية وقد طبق بالفعل لتفريق مظاهرات في موسكو.

موسكو - ر ا ف ب

---

## استمر نزيفه وانخفضت حرارته
# الوف اليابانيين تجمعوا خارج القصر لمعرفة المزيد عن صحة هيروهيتو



عجوز ياباني بلباس عسكري يصلي قبالة القصر لشفاء هيروهيتو (رويتر)

استمر الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان في المعاناة من نزيف داخلي امس الاحد بينما وقف الوف من الرعايا المخلصين في المطر خارج القصر الامبراطوري انتظارا لمعرفة اخبار عن حالته.

وقال مسؤولون بالبلاط الامبراطوري ان الاطباء سيقومون بنقل مزيد من الدم اليه ولكنهم رفضوا تأكيد او نفي تقارير صحافية قالت ان الامبراطور يعاني من سرطان البنكرياس.

ولم تذكر اسرة الامبراطور المرض الذي يعاني منه. وقد قدمت امس الاول احتجاجا على وكالتي انباء يابانيتين انتهكتا حظرا غير رسمي بان تكهنتا بان الامبراطور هيروهيتو (٨٧ عاما) يعاني من السرطان.

وقد تأكد انه تم اجراء ثماني عمليات نقل دم للامبراطور منذ ان بدأ في التقيؤ دما يوم الاثنين الماضي. ولم يتضح امس الاحد اذا كان لا يزال على وعيه.

وقال مسؤولون بالبلاط الامبراطوري للصحافيين ان درجة حرارة الامبراطور انخفضت الى ٣٦٫٨ مئوية بحلول الساعة العاشرة من صباح امس الاحد بالتوقيت المحلي (٠١٠٠ بتوقيت غرينتش). وكانت درجة حرارته قد وصلت الى ٣٩٫٢ مئوية بعد ظهر امس الاول وزاد النبض زيادة كبيرة ولكن معدله تحسن ايضا.

وانتظر الوف من اليابانيين امس الاحد خارج قصر الامبراطور لمعرفة اخبار عن الرجل الذي ظل ينظر اليه على انه إله حتى هزيمة اليابان في علم ١٩٤٥.

واظهر استطلاع اجرته احدى الصحف ان اكثر من ٦٠ في المئة من هؤلاء الاشخاص من اليابانيين الذين ولدوا بعد الحرب العالمية الثانية.

طوكيو - ر

### صواريخ «ديسكفري» قد يكون فيها عيوب

قالت شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» امس الاول ان ثلاثة مهندسين كلفوا بفحص صواريخ الدفع لمكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» يقولون ان الصواريخ قد تكون مليئة بالعيوب.

وجاءت تحذيرات المهندسين الثلاثة، وهم من بين ٢٥ مفتش امان كلفوا بفحص الصواريخ من قبل شركة «مورتون - ثيوكول» التي صنعتها ثم اعادت تصميمها، قبل خمسة ايام فقط من الموعد المقرر لاطلاق اول مكوك فضاء اميركي منذ كارثة المكوك تشالينجر عام ١٩٨٦.

(نيويورك - ر)

---

## خلال اجتماع لصندوق النقد والبنك الدوليين
# تظاهرة في برلين الغربية طالبت بالغاء ديون العالم الثالث

BLOOD MONEY

متظاهرون يحملون يافطة كتب عليها: مال الدم (رويتر)

متظاهر ارتدى قبعة حملت اعلام الدول المشاركة في صندوق النقد

طالب متظاهرون قدر عددهم بعشرات الالاف امس الاحد في شوارع برلين الغربية بالغاء ديون العالم الثالث في اليوم ذاته الذي جددت الدول الصناعية التأكيد على ارادة الحفاظ على استراتيجيتها المتبعة حيال ديون الدول الفقيرة.

وتظاهر ٢٥ الف شخص حسب تقديرات الشرطة (٨٠ الفا حسب منظمي التظاهرة) في اجواء هادئة وسط انتشار امني مذهل. واحتج المتظاهرون على الاجتماعات المالية الدولية التي تعقد منذ الخميس الماضي في برلين.

ولم تسجل سوى حوادث نادرة خلال التظاهرة، وهي الاكبر التي تجري في بلد صناعي احتجاجا على سياسة صندوق النقد الدولي.

واصيب مصوران صحافيان بجروح طفيفة على يد ناشطين في المجموعات المستقلة (مجموعات يسارية متطرفة وعنيفة). وجرت مناوشات صغيرة بين الشرطة والمتظاهرين في وقت كان هؤلاء يحاولون الاقتراب من المركز الدولي للمؤتمرات حيث تعقد اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين.

ورشق متظاهرون فرعا لاحد المصارف بـ «قنابل من الدهان». لكن احد اعضاء اللجنة المنظمة للتظاهرة اكد ان هذا النوع من القنابل «معهود في برلين».

واتى المتظاهرون من كل انحاء المانيا الغربية وكانوا يرتدون ثيابا انيقة في غالبيتهم. وقاموا بعزف الموسيقى وبحركات بهلوانية ورددوا شعارات منها «المال الالماني يقتل في العالم اجمع» و «صندوق النقد والبنك الدوليان ينظمان فقر الشعوب».

وقام العديد من رجال الشرطة بمراقبة دقيقة لبعض اعضاء المجموعات المستقلة الذين امكن التعرف اليهم من ثيابهم السوداء واقنعتهم. اما باقي المتظاهرين فمعظمهم عائلات جاءت تلبية لدعوة نحو ١٥٠ منظمة يسارية ومسيحية ونقابية وسلمية واخرى تهتم بشؤون العالم الثالث.

وتفرقت التظاهرة بعد الظهر قرب مركز المؤتمرات الذي احاطت به اليات مدرعة تابعة للشرطة وحيث كان يجري اجتماع للجنة المؤقتة التي تضم ٢٢ عضوا وهي الهيئة الاعلى في صندوق النقد الدولي.

وتضم اللجنة المؤلفة المكلفة صياغة سياسة الصندوق (بما في ذلك حيال الديون) ممثلين عن بلدان غنية واخرى فقيرة. وتتمتع البلدان الغنية بالغالبية داخل اللجنة المذكورة بفضل نظام تصويت يعطي عددا من الاصوات يرتبط بمساهمات كل دولة في صندوق النقد الدولي.

وكان وزراء المال في مجموعة العشر التي تضم رغم اسمها الدول الصناعية الرئيسة الـ ١١ اكدوا في اجتماع عقدوه صباح امس ان سياستهم حيال ديون العالم الثالث (١٢٠٠ مليار دولار) ما زالت صالحة.

وتقضي هذه السياسة بمعالجة ديون كل بلد على حدة (وترفض بالتالي معالجة شاملة لمشكلة الديون) وتشترط لاعادة تمويل الديون تطبيق نظام تقشف اقتصادي في الدول النامية المعنية.

من جهته رفض المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو مسبقا انتقادات المتظاهرين لسياسة الصندوق. ولفت الى انه يتعين على حكومات العالم الثالث السهر على العدالة الاجتماعية في تطبيق تدابير التقشف التي يدعو اليها صندوق النقد الدولي.

(برلين الغربية - ا ف ب)

---

## جائزة نوبل للسلام الخميس المقبل
# دي كويار الاوفر حظا مع غورباتشيوف وريغان

تمنح جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٨ الخميس المقبل في اوسلو حيث يعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار المرشح الاوفر حظا مع منافسين كبيرين هما الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان اللذان قد يحصلان عليها مناصفة.

ويعتبر دي كويار مرشحا كبيرا لهذه الجائزة بعد نجاحه الاخير في توقيع اتفاق سلام في افغانستان ووقف اطلاق النار بين العراق وايران والتقدم في تسوية نزاعات اقليمية اخرى.

وربما ايضا يتقاسم ريغان وغورباتشيوف هذه الجائزة مناصفة من اجل توقيعهما على اتفاقيات ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

وتلتزم مؤسسة نوبل كعادتها الصمت التام بشأن فرص هؤلاء المرشحين النجوم اضافة الى ٩٥ شخصية او منظمة ظهرت في لائحة جوائز نوبل منذ اول شباط الماضي تاريخ اقفال الاقتراحات. وتتضمن اللائحة منذ سنوات عدة اسم ملك اسبانيا وجيش الخلاص الا ان المغني بوب غلدورف اختفى منها في حين دخلتها للمرة الاولى الاجهزة الخارجية لهيئة الاذاعة البريطانية.

ويتقاسم حائز او حائزو الجائزة جوائز هذه السنة مبلغ ٢٫٥ مليون كورون نروجي (حوالى نصف مليون دولار) بينما تلقى رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس سانشيز الذي حاز جائزة نوبل السنة الماضية مبلغ ٢٫١٧٥ مليون كورون مع شعارات الجائزة التقليدية التي تسلمها في العاشر من كانون الاول.

وقد عقدت لجنة جائزة نوبل التي تضم خمسة من البرلمانيين النروجيين والتي يتعين عليها ان تسمي الفائز السعيد اجتماعها النهائي الاسبوع الماضي واختارت اسم الفائز لعام ١٩٨٨.

ويقدم المهتمون بجائزة نوبل الذين يؤيدون منح الجائزة مناصفة لكل من ريغان وغورباتشيوف حججهم لمنح الجائزة الى هاتين الشخصيتين، وهم لاحظوا ان الاعلان عن الجائزة سيتم هذه السنة وللمرة الاولى منذ زمن طويل في نهاية ايلول وليس في تشرين الاول كما جرت العادة وبذلك تتمكن كل من واشنطن وموسكو من الاعداد في وقت مبكر لمجيء رئيسي الدولتين الى اوسلو في العاشر من كانون الاول وسوف يكون ذلك مناسبة لعقد «قمة اخيرة بين بطلي نزع السلاح».

ويرى الصحافيون النروجيون ان الجائزة ستكون «دعاية كبيرة لغورباتشيوف ونهاية طيبة لريغان» كما ستكون مناسبة للاحتفال بهذا المرشح او ذاك.

ويمكن للنروج ان تأمل وهي تستقبل الرجلين الكبيرين ان تكون قامت بعملية علاقات عامة لا سابقة لها لكن اوسلو تؤكد رغم ذلك ان عملية الاختيار تجري باستقلال تام.

ومن المقرر ان يستمر «موسم الجوائز» الشهر المقبل مع منح بقية الجوائز في استوكهولم ولم يبق الا جائزة نوبل للاداب التي لم تعلن لكن هذه الجائزة تمنح احد ايام الخميس من شهر تشرين الاول.

وجائزة نوبل في حقل الطب ستمنح الاثنين ١٧ من الشهر نفسه وجائزة الاقتصاد في ١٩. وتبلغ قيمة الجائزة الواحدة ٢٫٥ مليون كورون تقسم بين الفائزين اذا ما منحت لاكثر من مرشح.

اوسلو - ا ف ب